



السعودية تطمح لتحويل
منصة «إس.أو.دي»
إلى مرجع إعلامي

ص 5

منى الصبان
أسعى لتجديد دروس
السينما بتوظيف
التكنولوجيا الحديثة

ص 14



وفد للديمقراطي
في السلیمانیة لتسريع تشكيل
حكومة إقليم كردستان

ص 3



www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الخميس 28/11/2024

26 جمادى الأولى 1446

السنة 47 العدد 13325

Thursday 28/11/2024

47th Year, Issue 13325

العرب

الخليج يعود بأموال الإعمار وإيران تعود بالأسلحة وزيادة النفوذ في لبنان

● بيروت - مع سريان وقف إطلاق النار تحوّل اهتمام المسؤولين اللبنانيين إلى مسألة إعادة الإعمار، وهو ما يثير التساؤل عن الدور المساهمة وما إذا كانت دول الخليج ستأخذ على عاتقها هذه المرة أيضاً مهمة إعادة الإعمار، وهو ما يبدو مستبعداً إذ ما الفائدة إذا عاد الخليجيون بالأموال وعادت إيران بالأسلحة ووسائل فرض النفوذ، في تكرار لسيرانيو ما بعد حرب 2006. ومن المتوقع أن يزور المسؤولون اللبنانيون، وعلى رأسهم رئيس حكومة تصريف الأعمال نجيب ميقاتي، دول الخليج، حاملين معهم أرقام تكاليف ما تم تدميره، وهي أرقام ترتفع من مسؤول إلى آخر بين من يقدرها بـ15 مليار دولار، ومن يقول إنها تتجاوز 50 مليار دولار، مراهنين على أن الخليجيين سيكونون أوفياء ككل مرة لإنقاذ لبنان ومساعدته في محنته.

لكن متابعين للشأن الخليجي يقولون إن الأمر يختلف هذه المرة، حيث سبق أن نهب الخليجيون المسؤولين اللبنانيين المتعاقبين إلى ضرورة أن يحلوا سيطرة حزب الله ونفوذ إيران المترابدين بانفسهم، وأن يضغطوا ليغيروا هذا الواقع عبر الآليات الدستورية أو التحالفات الحزبية، ومختلف أشكال الضغط المتاحة، لكن الطبقة السياسية اللبنانية فضلت مجاراة نفوذ حزب الله وسيطرته على المشهد والتقرب إليه، وعليها أن تتحمل نتائج ذلك.

ويشير المتابعون إلى أنه من غير المقبول أن تنفق دول الخليج المليارات ككل مرة ثم يعود المشهد كما هو. صحيح أن اللبنانيين يراهنون على كرم الخليجيين وتغاضيهم عن تفاصيل الإساءات التي حصلت في سنوات ماضية، لكن الأمر في لبنان تحول إلى ما يشبه اللعبة السمجة؛ الخليجيون يعيدون إعمار ما تهدم، وإيران تعود إلى شحن حزب الله كي يخوض الحرب مع إسرائيل وتعود العملية كلها إلى مربع الصفر.

وكانت دول الخليج قد نددت بما قامت به إسرائيل في لبنان من غزو وتدمير وتحميل المدنيين مسؤولية ذلك، لكن انتقاد إسرائيل لا يعني أن الخليجيين يدعمون ما قام به حزب الله أو حماس. وتوقع أوساط سياسية خليجية متابعة أن تؤكد القمة الخليجية المقرر عقدها الأحد في الكويت موقفاً خليجياً موحداً ضد الحرب وتدمير لبنان وغزة، لكن من الصعب أن يصدر موقف واضح بشأن تمويل إعادة الإعمار في لبنان حتى وإن صدر موقف واضح يظهر الوقوف إلى جانب لبنان لتجاوز محنته.

المسؤولون اللبنانيون يراهنون على أن الخليجيين سيكونون أوفياء ككل مرة لإنقاذ لبنان ومساعدته في محنته

ومن الواضح أن الرئيس الفرنسي لم يستوعب بعد كل هذه السنوات أن السعودية قد تغيرت كثيراً ولم تعد ترضى بلعب دور الذي يدفع الأموال والمساعدات السخية ويعود ريعها إلى جهات أخرى أيا كانت صديقة أو منافسة إقليمياً.

كما أن المملكة خبرت الطبقة السياسية اللبنانية طويلاً وقدمت الكثير من الدعم والاستثمارات وطلت تنفق بلا حساب في لبنان، لكن حزب الله ظل كما هو في مغامراته العسكرية وسيطرته على البلد، فيما تنقسم الطبقة السياسية اللبنانية بشأنه بين مستفيد وصامت. وأعربت السعودية عن أمهالها في أن يؤدي وقف إطلاق النار إلى "حفظ سيادة" لبنان وتفضيد قرار مجلس الأمن الدولي رقم 1701.

وأكدت وزارة الخارجية السعودية في بيان مقتضب "ترحيب المملكة العربية السعودية بوقف إطلاق النار في لبنان".

وقالت إنها "تتضمن جميع الجهود الدولية المبذولة في هذا الشأن"، مضيفة أنها تأمل في أن "يقود ذلك إلى تنفيذ قرار مجلس الأمن (1701) وحفظ سيادة وأمن واستقرار لبنان".

تشيع جنازة نصرالله لتوحيد الأنصار وتشتيت أنظار اللبنانيين عن هول الدمار

محاولة بناء سردية «نصر» جديدة لحزب الله



أنصار حزب الله يحتفلون على أنقاض قاذفة للحزب مدمرة ومحترقة

كبير منها. وأجش بعضهم بالبكاء عند اكتشاف حجم الدمار، فيما وقف آخرون ينتظرون جرافعات لإزالة الأنقاض من شوارعهم حتى يتمكنوا من دخولها. ولا يزال الدخان يتصاعد من بعض الأبنية المدمرة بعد ليلة من القصف السبقت وقف إطلاق النار ووصفت بانها من بين الأعنف منذ بدء الحرب. وتسلق شاب تلة من الركام للتوحيح بعلم حزب الله.

وتعتبر الضاحية الجنوبية معقلاً أساسياً لحزب الله، ودمرت فيها إسرائيل أبنية تابعة له، وقالت إنها استهدفت الكثير من بناء العسكرية التحتية وأسلحته. ويتمتع الحزب بنفوذ كبير في المنطقة، ويدين له أنصاره بالولاء الكامل. وكما في عام 2006، يقدم نفسه على أنه منتصر في وجه إسرائيل رغم الخسائر والدمار ومقتل الآلاف من اللبنانيين، معظمهم من الموالين له.

وقالت ديالا إنها جاءت مسرعة لتحيي الغزاة في المكان الذي اغتيل فيه نصرالله بغارة إسرائيلية عنيفة، وأردفت "لا يهمني الدمار. كنت أبحث عن المكان الذي خسرت فيه روحنا. توجهت مباشرة إلى نقصد منازلنا، منذ لحظة إعلان وقف إطلاق النار".

وكان بعض الحاضرين في سياراتهم، لكن كثيرون كانوا يسيرون في طرق لم تعد صالحة للسيارات في جزء

● بيروت - يسعى من بقي من قادة الصف الثاني والثالث من حزب الله، الذي خرج من حرب طاحنة، إلى البحث عن ترميم الحزب، ووجدوا في إقامة جنازة للامين العام السابق حسن نصرالله وتشيعه الشيء الوحيد القادر على تجميع الأنصار وتشتيت أنظار اللبنانيين عن هول الدمار وبناء سردية "نصر" على أنقاض الضاحية الجنوبية.

ويستعد حزب الله لإقامة تشييع "شعبي" لأمينه العام السابق الذي قتل في غارة إسرائيلية على الضاحية الجنوبية يوم 27 سبتمبر، بحسب ما أعلنه مسؤول في الحزب الأربعاء بعيد بدء سريان وقف إطلاق النار في لبنان.

وقال نائب رئيس المجلس السياسي للحزب محمود قماطي خلال مؤتمر صحفي في الضاحية الجنوبية لبيروت "أجلنا تشييع سماحة الأمين العام لكي نقوم بتشيع لائق به، بروحه وبشهادته، هو ورفيق دربه سماحة السيد هاشم (صفي الدين)"، رئيس المجلس التنفيذي في الحزب الذي قتل كذلك بضربة إسرائيلية.

وأضاف "اليوم نحضر لهذا التشييع الذي سيكون استثناءً واضحاً وقويًا وشعبياً ورسمياً وسياسياً".

ويحاول قادة حزب الله، الذين نجوا من القتل، البحث عن ترميم معنويات أنصار الحزب وبيئته الحاضرة بشدهم إلى صورة نصرالله وخلق سردية عن "استشهاد" وآخر عن "النصر"، كما حصل في حرب 2006، لصرف الأنظار عن الخسائر الفادحة في الأرواح والممتلكات، وخاصة لعدم تحميل الحزب مسؤولية القتل والمغامرة ومسؤولية ما جرى لهم وللعائلات والأقارب.

من بقوا من قادة حزب الله يحاولون ترميم معنويات جمهور الحزب وشده إلى صورة نصرالله وخلق سردية عن «استشهاد»

وإذا كانت السلطة المعنوية لنصرالله، التي يستمد منها "السيد" من الثقافة الشعبية، يمكن أن تمتص غضب الأنصار، فإن تشتيت أنظار اللبنانيين عن الدمار سيكون هذه المرة أمراً صعباً، وينتظر أن يجد الحزب أمامه تغييرات كبيرة في مزاج الناس، وخاصة السياسيين.

السعودية تفتح مشروع قطار الرياض بتكاليف تتجاوز 20 مليار دولار

السكانية والمنشآت الحكومية والأنشطة التجارية والتعليمية والصحية، وترتبط بمطار الملك خالد الدولي ومركز الملك عبدالعزيز المالي والجامعات الكبرى ووسط المدينة ومركز النقل العام".

وقالت الهيئة الملكية لمدينة الرياض على إكس إنه سيتم "تشغيل خدمة قطار الرياض بشكل متتابع ابتداء من 1 ديسمبر 2024، وإلى الخامس من يناير، وذلك لضمان تشغيل سلس يحقق الراحة للمستخدمين، ويسهم في تركيز جهود أعمال التشغيل وإدارة الحشود".

وتبلغ الطاقة الاستيعابية التي ستوفرها شبكة النقل بالقطارات والناقلات قرابة 1.7 مليون راكب يوميا خلال مرحلة التشغيل الأولية، وقد تم تطويره لربط المواقع والوجهات الرئيسية بالعاصمة، مثل مطار الوزارات والجامعات والمستشفيات والمجمعات التجارية ومراكز النقل والمرافق الحكومية.

ويغطي المشروع معظم المناطق ذات الكثافة

ويأتي التدشين بعد مرور أكثر من عقد على إقرار المشروع، وتحديدًا في أبريل 2012، حينما أقر مجلس الوزراء السعودي آنذاك تنفيذ مشروع النقل العام، ثم أرسيت العقود لإنشائه في سنة 2013 على ثلاثة اختلافات عالمية.

وسيعتمد مشروع مترو الرياض على الطاقة النظيفة وخيارات النقل الصديقة للبيئة، كما سيستخدم قطارات ومحطات موفرة للطاقة، فضلاً عن تقنيات مثل الكبح المتجدد لتقليل استهلاك الطاقة، وتجيز بعض المحطات بألواح الشمسية، إضافة إلى الحصول على الكهرباء من مصادر الطاقة المتجددة.

ويتألف مشروع قطار الرياض من شبكة تضم 6 مسارات بطول 176 كيلومتراً، وتحوي 85 محطة، من بينها 4 محطات رئيسية، ويتميز بمواصفات تصميمية وتقنية عالية. وفق ما ذكرته وكالة الأنباء السعودية (واس).

التحدي الثالث بعد الإنجاز الإنشائي والمواصفات البيئية هو تغيير طبائع سكان المدينة ممن اعتادوا التنقل بالسيارات

ويجد المشروع تحديات من بينها الإنجاز الإنشائي والمواصفات البيئية، لكن التحدي الثالث هو السعي إلى تغيير طبائع سكان المدينة ممن اعتادوا التنقل بالسيارات في بلد تدوم فيه الأشهر الحارة نصف عام، على الرغم من أن بعض العادات الاجتماعية السابقة عن الفصل بين الجنسين قد تغيرت بشكل كبير إثر الإصلاحات التي اعتمدها ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان، ما يسهل الاختلاط في مجال النقل العام.

ويقول أحد النشطاء السعوديين على مواقع التواصل إن المشروع ليس مجرد وسيلة نقل حديثة، بل هو محرك اقتصادي يعزز جاذبية مدينة الرياض للاستثمارات والمستثمرين والشركات الأجنبية.

● الرياض - افتتح العاهل السعودي الملك سلمان بن عبدالعزيز، الأربعاء، مشروع قطار الرياض، كأحد أهم مشاريع النقل الكبرى التي تشهدها المملكة، وتبلغ كلفته قرابة 22.5 مليار دولار.

ويمثل هذا المشروع إحدى واجهات التحولات الكبرى التي ينتظر أن تحدثها المشاريع الضخمة التي خطتها لها رؤية السعودية 2030. وستظهر فاعلية قطار الرياض على وجه الخصوص خلال تنظيم السعودية بطولة كأس العالم لكرة القدم 2036، في وقت تتوقع فيه المملكة استقبال الملايين من أنصار المنتخبات المشاركة من مختلف القارات.

هل يدفع زخم الاتفاق بين لبنان وإسرائيل إلى صفقة في غزة

وفي الجانب الفلسطيني قتل 44282 شخصا على الأقل، معظمهم مدنيون، منذ بدأت العملية العسكرية الإسرائيلية في قطاع غزة رداً على هجوم السابع من أكتوبر العام الماضي، وفق بيانات لوزارة الصحة التابعة لحماس تعتبرها الأمم المتحدة موثوقة.

وتوصلت إسرائيل وحماس إلى هدنة وحيدة في حرب غزة، وذلك لمدة أسبوع في أواخر نوفمبر 2023، اتاحت الإفراج عن أكثر من 100 رهينة لقاء أسرى فلسطينيين في السجون الإسرائيلية.

وأكد المصدر القيادي أن المسؤولين في الحركة "معينون وحريصون على الوفاء الفوري والدائم للعدوان وحرب الإبادة" في غزة، مشدداً على أن "المقاومة ستواصل طالما استمر العدوان".

وتواصلت الجهود الدبلوماسية السابقة للتوصل إلى وقف لإطلاق النار قد اصطدمت بجملة من العراقيل، من بينها إصرار إسرائيل على البقاء في محوري رفح ونسرايم، وهو الأمر الذي يلاقي رفضاً من الحركة الفلسطينية، التي تطالب بانسحاب إسرائيلي كامل من القطاع.

ويقول مراقبون إن من الدواعي الأخرى التي حالت دون حصول اتفاق بشأن غزة موقف اليمين المتطرف الذي يقوده وزير الأمن القومي إيتان بن غفير، الذي كان قد لوح مراراً بالانسحاب من الحكومة في حال تم وقف إطلاق النار قبل تحقق الأهداف المرسومة وفي مقدمتها القضاء على حماس.

وقال بن غفير في كلمة له أمام لجنة برلمانية الأربعاء "لن أطلق سلاح الآلاف من السنواريين" في إشارة إلى يحيى السنوار رئيس المكتب السياسي لحماس، الذي اغتالته إسرائيل والذي سبق أن أطلق سراحه في صفقة تبادل عام 2011.

وعلى عكس موقفه من الحرب في غزة، بدا بن غفير أقل تشدداً حيال التوصل إلى اتفاق لوقف إطلاق النار مع حزب الله. وسواء الثلاثاء استهل نتنياهو تصريحاً دافع فيه عن وقف إطلاق النار مع حزب الله بالقول "سنكمل القضاء على حماس، وسنعيد جمع مخطوفينا، سنضمن أن غزة لن تشكل تهديداً لإسرائيل"، وأضاف "الحرب لن تنتهي قبل أن نحقق كافة أهدافها".

وقالت الحركة الفلسطينية في بيان "تعرب عن التزامنا بالتعاون مع أي جهود لوقف إطلاق النار في غزة، ومعينون بوقف العدوان على شعبنا" ولكن ضمن محددات "هي وقف إطلاق النار، وانسحاب قوات الاحتلال، وعودة النازحين، وإنجاز صفقة تبادل للأسرى حقيقية وكاملة".

واعتبرت حماس أن "قبول العدو بالاتفاق مع لبنان دون تحقيق شروطه التي وضعها هو محطة مهمة في تحطيم أوهام (رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين) نتنياهو بتغيير خارطة الشرق الأوسط بالقوة، وأوهامه بهزيمة قوى المقاومة أو نزع سلاحها".



جاك ساليغان
الرئيس جو بايدن
سيطلق تحركاً جديداً
بشأن غزة

وفي وقت سابق الأربعاء أكد مصدر قيادي في حماس أن الحركة أبلغت "الوسطاء في مصر وقطر وتركيا أنها جاهزة لاتفاق وقف إطلاق النار وشفقة جادة لتبادل الأسرى، إذا التزم الاحتلال، لكن الاحتلال يعطل ويتهرب من الوصل لاتفاق ويواصل حرب الإبادة".

وقال القيادي، الذي طلب عدم كشف اسمه، لوكالة فرانس برس إن وقف إطلاق النار في لبنان "انتصار وإنجاز كبير للمقاومة". وأضاف المصدر القيادي "نحن في حماس سعداء لاتفاق وقف العدوان وحرب الإبادة في لبنان لأن حزب الله دائماً وقف إلى جانب شعبنا وفلسطين والمقاومة وقدم تضحيات كبيرة".

واندلعت الحرب في قطاع غزة في السابع من أكتوبر 2023 إثر هجوم غير مسبوق لحركة حماس على جنوب إسرائيل.

وأسفر الهجوم عن مقتل 1207 أشخاص استناداً إلى أرقام إسرائيلية رسمية. وتشمل هذه الحصيلة رهائن قتلوا أو لقوا حتفهم أثناء الاحتجاز في القطاع الفلسطيني. وخطف أثناء الهجوم 251 شخصاً من داخل الدولة العبرية. ولا يزال 97 من هؤلاء محتجزين في القطاع، من بينهم 34 شخصاً أعلن الجيش الإسرائيلي أنهم قتلوا.

غزة - يشكل الاتفاق على وقف إطلاق النار الذي دخل حيز التنفيذ فجر الأربعاء، بين حزب الله اللبناني وإسرائيل، والزخم الدائر حوله فرصة يمكن البناء عليها للتوصل إلى صفقة مماثلة في قطاع غزة، وإن كانت الأمور تبدو أكثر تعقيداً.

وكشف مستشار الرئيس الأميركي للأمن القومي جاك ساليغان، أن الرئيس جو بايدن سيطرح تحركاً جديداً للتوصل إلى هدنة في غزة والإفراج عن الرهائن، وأوضح ساليغان في تصريحات لشبكة "إم إس إن بي سي" أن الهدنة الجارية في جنوب لبنان تعني أن حزب الله لم يعد يقاتل لدعم حماس في غزة، وهو ما سيزيد الضغط على الحركة الفلسطينية لقبول باتفاق لوقف إطلاق النار.

وبحسب المسؤول الأميركي تحدثت بايدين مع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو مباشرة قبل الإعلان عن الهدنة التي رعتها الولايات المتحدة وفرنسا مع حزب الله الثلاثاء واتفاق على المحاولة مرة أخرى للتوصل إلى اتفاق بشأن غزة.

وقال إن "الرئيس بايدين نوى البدء بهذا العمل الأربعاء عبر تواصله معوفيه مع تركيا وقطر ومصر وفرنسا آخرين في المنطقة".

وأضاف "نعتقد أن هذه بداية فرصة لشرق أوسط أكثر استقراراً حيث أمن إسرائيل مضمون ومصالح الولايات المتحدة مؤمنة".

ويعتبر الاتفاق بين إسرائيل وحزب الله إنجازاً بالنسبة إلى بايدين في الوقت الذي يستعد فيه لمغادرة البيت الأبيض وتسليم السلطة لدونالد ترامب في 20 يناير المقبل.

ويرى محللون أنه رغم التعقيدات التي تحيط بالتوصل إلى صفقة يتم بموجبها إنهاء الحرب في قطاع غزة، ومن بينها قبول حماس بالتخلي عن السلطة في القطاع المدمر، هناك مؤشرات يمكن الرهان عليها حدوث اختراق، خاصة أن هناك إحساساً متعاظماً لدى الحركة الفلسطينية بانها باتت وحيدة في مواجهة إسرائيل، بعد اتفاق حزب الله مع إسرائيل.

وأكدت حماس الأربعاء أنها ملتزمة بالتعاون مع أي جهود لوقف إطلاق النار في غزة، بعد بدء سريان وقف إطلاق النار بين الدولة العبرية وحزب الله في لبنان.

اجتماع خاص بالسودان يبدد الرهانات العسكرية للبرهان

ملاحم رباعية جديدة تتشكل بدلاً
من الآلية الرباعية القديمة



طموحات لا تتوافق وواقع الميدان

تصريحات البرهان العلنية عكس ذلك، لأنه يدرك عدم وجود أمل في تحقيق حسم نهائي لصالحه اعتماداً على الحل العسكري فقط، وأن التطورات العسكرية تدفعه للضغط على الدعم السريع لمحاولة دمجها بالجيش وفقاً لرؤيته.

ويسير الحراك الدولي بشأن السودان على أشواك عدة، لأن المجموعات المسلحة التابعة للحركة الإسلامية التي تقاوم مع الجيش تجد نفسها في وضعية عسكرية جيدة مع تقدمها في ولاية سنار وسيطرتها على مدينة سنجة وتسويقها للإعداد إلى عملية عسكرية مماثلة هذه الولاية الجزيرة، ما يعني أن فرملة هذه التوجهات واستبدالها بالمفاوضات قد يكون صعباً.

وترى قوات الدعم السريع التي قبلت في السابق الجلوس على طاولة مفاوضات بغية التسوية، أنها لن تقبل المشاركة في مباحثات تضعها في خانة الطرف الضعيف.

أكد عضو تنسيقية القوى المدنية والديمقراطية في مدينة جنييف السويسرية، محمود لـ "العرب" أن انعقاد اجتماع رباعي بشأن السودان في إيطاليا يعبر عن اهتمام بوقف الحرب، وسبقته تحركات عديدة لبعض دول الجوار، غير أن إحداث التغيير المطلوب على الأرض مازال صعباً نتيجة لعدم اكتمال خطوات وضع رؤية موحدة للقوى المدنية لمرحلة ما بعد وقف الحرب، وعدم قدرة الإدارة الأميركية الحالية لإحداث تأثير قوي، ما يجعل السودانيين ينتظرون قدوم إدارة بدأت بالفعل استلام الملفات، وتحتّم، الأربعاء، المائدة المستديرة

التي جمعت القوى السياسية والمدنية السودانية في مدينة جنييف السويسرية، برعاية منظمة "بروميديشن" الفرنسية، وتأتي استكمالاً لاجتماعات سابقة عقدت في القاهرة وجنييف أيضاً، وتهدف لتحقيق توافق على وقف الحرب عبر التفاوض وإيصال المساعدات الإنسانية للمدنيين.

وتشارك في الاجتماعات "تقدم"، ومكونات من "الكتلة الديمقراطية" الموالية للجيش، وحركات مسلحة تابعة للكتلة، مع إعلان بعض الأطراف مقاطعة هذه الاجتماعات.

وأوضح الهادي محمود أن الوصول إلى نقاط اتفاق بشأن إدارة المرحلة الانتقالية ما بعد الحرب، وتحركات الدول الأربع التي لها ارتباط كبير بالشأن السوداني يشكل بادرة لتحريك الجمود الحالي، شريطة قدرة هذه الأطراف الضغط على الجيش وقوات الدعم السريع لوقف إطلاق النار، وأن الانقسام الأخير الذي وقع في حزب المؤتمر الوطني (المنحل) يخدم إنهاء الحرب وسيكون له من تأثير على الواقع العسكري.

وذكر في حديثه لـ "العرب" أن الأطراف التي تحاول إنهاء الحرب لا بد أن تضع في أذهانها الطموح الشخصي لقائد الجيش الذي يسعى ليحافظ على موقعه على رأس السلطة، وإن ساهم ذلك في تفتيت الجيش وإضعافه.

برزت تحركات عربية ودولية تستهدف كسر الجمود الراهن في عملية السلام بالسودان، ويعتقد متابعون أنه يمكن لتلك التحركات أن تحقق اختراقاً في ظل صعوبة الحسم عسكرياً لكلا الطرفين المتحاربين، وأيضاً الانقسام الحاصل في حزب المؤتمر الوطني المنحل والذي قد يخلق واقعا جديداً ينهي الحرب.

رئيس السابق عمر البشير في العام 2019 وعدم السماح للحركة الإسلامية كي تستفيد من تدخلها المباشر في استمرار الحرب.

وتزامن انعقاد الاجتماع الرباعي في إيطاليا مع تصعيد أطلقه قائد الجيش السوداني الفريق أول عبدالفتاح البرهان خلال مشاركته في مؤتمر قضايا المرأة بشرق السودان، رفض من خلاله أي تسوية أو تفاوض مع الدعم السريع.

وقال عضو المجلس المصري للشؤون الخارجية السفير صلاح حليمة إن التحرك لبدء مسار سياسي هدف رئيسي للدول الساعية لوقف الحرب بعد أن ركزت كافة المبادرات السابقة على وقف إطلاق النار وإيصال المساعدات الإنسانية، وأن اللقاء الذي عقده مؤخراً المبعوث الأميركي إلى السودان توم بريبلو مع الجنرال البرهان في بورتسودان نقطة تحول نحو اقتناع واشنطن بأهمية التحرك نحو المسار السياسي.

وأوضح حليمة في تصريح لـ "العرب" أن وجود دول لها علاقات جيدة مع قوات الدعم السريع والجيش يسهل عملية الضغط على الطرفين حال كان هناك توافق بشأن الحل، وسط توقعات أن تكون مسألة تشكيل سلطة انتقالية لإدارة البلاد عقب وقف الحرب، والتطرق إلى خطوات إعادة الإعمار، حاضرة ضمن برنامج العمل الذي سيتم طرحه على الأطراف المتحاربة.

وشدد على أن المشاركة المصرية في الرباعية الجديدة مهم وحيوي، لارتباط الأمن القومي في البلدين ببعضهما، والأوضاع الثقافية والاجتماعية ورابطة مائة النيل، كما أن هذا التواجد ينتج عن تطور مهم يحدث في منطقة البحر الأحمر التي يتشارك فيها البلدان ويودر حولها صراع إقليمي ودولي، وبعد ذلك أحد الأسباب التي دفعت الولايات المتحدة لتحريك جمود الحل السياسي لسد الثغرات أمام روسيا والصين.

واعتبر حليمة في حديثه لـ "العرب" أن الجيش السوداني من الصعب أن يرفض تسوية سياسية، وإن جاءت برزت تحركات عربية ودولية تستهدف كسر الجمود الراهن في عملية السلام بالسودان، ويعتقد متابعون أنه يمكن لتلك التحركات أن تحقق اختراقاً في ظل صعوبة الحسم عسكرياً لكلا الطرفين المتحاربين، وأيضاً الانقسام الحاصل في حزب المؤتمر الوطني المنحل والذي قد يخلق واقعا جديداً ينهي الحرب.

رئيس السابق عمر البشير في العام 2019 وعدم السماح للحركة الإسلامية كي تستفيد من تدخلها المباشر في استمرار الحرب.

وملا القاهرة - وفر التثام اجتماع رباعي ضم مصر والسعودية والإمارات والولايات المتحدة بشأن الأزمة السودانية في إيطاليا، طوقاً جديداً للضغط على الحركة الإسلامية التي توجه بوصلة القرار داخل الجيش السوداني لإطالة أمد الصراع والبرهان على الحسم العسكري، بعد أن تراجعت وتيرة التحركات الدولية الساعية لوقف الحرب والبحث عن تسوية سياسية مناسبة.

وتشارك وزراء خارجية الإمارات المتحدة أنتوني بلينكن، ومصر بدر عبدالعاطي، والسعودية فيصل بن فرحان ووزيرة الدولة الإماراتية لشؤون التعاون الدولي ريم إبراهيم الهاشمي، في اجتماع عقد، مساء الاثنين، بمدينة فيوجي الإيطالية على هامش الاجتماع الوزاري الثاني لوزراء خارجية دول مجموعة السبع.

وتناول الاجتماع تطورات الأزمة السودانية وضرورة توحيد الجهود للتوصل لوقف فوري لإطلاق النار، والعمل على التهدئة وتعزيز الجهود الإنسانية، وتنفيذ الاتفاقيات الواردة في إعلان جدة بشأن حماية المدنيين، ودعم عملية سياسية تضمن استقرار السودان والحفاظ على سيادته ووحدة وسلامة أراضيه.

بدا لافتاً أن ملاحم رباعية جديدة تتشكل في السودان بدلاً من الآلية الرباعية القديمة التي تضم (السعودية والإمارات والولايات المتحدة وبريطانيا) وتأسست قبل اندلاع الحرب بين قوات الجيش والدعم السريع، وهدفت لتسبير الهوية بين المكون العسكري والقوى المدنية الشريكة في الحكم آنذاك.

وأصبحت مصر ضلعا في الآلية بما فرضته تطورات الحرب الحالية مع قدرتها في التأثير على الجيش السوداني، وبعد أن أصبح حضورها واضحا في الحرب باعتبارها المتضرر الأكبر من استمرارها ومع استضافتها مئات الآلاف من اللاجئين، وقدرتها على تجميع القوى السياسية التي شاركت في اجتماع بالقاهرة في يونيو الماضي.

ويعمل متابعون على قدرة الرباعية الجديدة فرملة الحرب الحالية ودفع الطرفين نحو طاولة مفاوضات جديدة، وفقا لأسس مقبولة من الجانبين، على أن تتضمن مسارا سياسيا بشكل نواة يسير عليها السودان عقب التوصل لاتفاق لوقف إطلاق النار، لأن الدول الأربع لديها مصلحة لإنهاء الصراع والبحث عن أفق سياسي جيد.

وتتوافق الدول الأربع، مصر والسعودية والإمارات والولايات المتحدة، على أهمية البناء على التطورات السياسية عقب الإطاحة بنظام

السلطات الأردنية تفرج عن المئات من الموقوفين إداريا

أن مفهوم الأمن يرتكز من خلال المحافظة على كيان الدولة، وتحقيق الاستقرار السياسي والاجتماعي والاقتصادي. وأضاف الفراية في محاضرة القاها في كلية الدفاع الوطنية الملكية أن المفهوم ديناميكي يتطور بتطور الظروف وفقا لاعتبارات عديدة ويرتبط ارتباطا وثيقا بالأوضاع والتغيرات الداخلية والخارجية.

وسبق وأن أوعز وزير الداخلية الأردني للحكام الإداريين الشهر الماضي بالإفراج عن 472 موقوفا إداريا، "بعد أن تم دراسة ملفاتهم والتأكد من أن الإفراج عنهم لن يشكل خطرا على الأمن والنظام العام".



ليس من الواضح ما إذا كان من بين المفرج عنهم نشطاء سياسيون

ظروف تقنع المتصرف بأنه كان على وشك ارتكاب أي جرم أو المساعدة على ارتكابه أو كل من اعتاد اللصوصية أو السرقة أو حيازة الأموال المسروقة أو اعتاد حماية اللصوص أو إيواءهم أو المساعدة على إخفاء الأموال المسروقة أو التصرف فيها أو كل من كان في حالة تجعل وجوده طبقا بلا كفالة خطرا على الناس".

وتتهم قوى سياسية بينها حزب جبهة العمل الإسلامي السلطات باعتقال غير مبرر لنشطاء سياسيين ونقائين، مجرد مشاركتهم في تحركات احتجاجية. وترى تلك القوى أن هناك حاجة إلى إعادة النظر في قانون التوقيف الإداري، وأكد وزير الداخلية مازن الفراية،



ليس من الواضح ما إذا كان من بين المفرج عنهم نشطاء سياسيون

عمان - أفرجت السلطات الأردنية، الأربعاء، عن المئات من الموقوفين إداريا، فيما لم يتضح بعد ما إذا كان من بين المخرج عنهم نشطاء سياسيون، ومشاركون في احتجاجات ضد الحرب على غزة، كان جرى توقيفهم خلال الأشهر الماضية.

وأوعز وزير الداخلية مازن الفراية للسلطات الإدارية بالإفراج عن 486 موقوفا إداريا، وقالت وزارة الداخلية في بيان إن الإجراء يأتي بهدف إتاحة الفرصة لهؤلاء الموقوفين للانخراط في المجتمع وتمكينهم من مزاولة حياتهم الطبيعية بين أسرهم وعائلاتهم.

وأفادت الوزارة بأنه تمت دراسة ملفات الموقوفين، والاكتماء بالمدد التي أمضوها.

والتوقيف الإداري إجراء إداري وقانوني يتخذ من قبل الحكام الإداريين من هم في رتبة متصرف أو محافظ لغايات حفظ الأمن المجتمعي والأسري من خطر الأشخاص ذوي الأسبقيات والخطيرين وأصحاب السوابق، ومكرري الإجرام واللصوصية.

ويسند الحكام الإداريون إلى بنود قانون منع الجرائم المعمول به منذ عام 1954 في عملهم بالتوقيف الإداري، والذي يمنحهم السلطة في فرض كفالة، أو حجز أو تقييد حرية الأشخاص الذين يتأكد أن لديهم أفعالا تستوجب اتخاذ إجراءات عقابية بحقهم.

وتشير المادة الثالثة من القانون إلى "كل من وُجد في مكان عام أو خاص في

بدء حراك تشكيل حكومة جديدة لإقليم كردستان بمبادرة من الحزب الديمقراطي

إطالة أمد المفاوضات ضمن تكتيك الاتحاد الوطني لتحصيل أكبر قدر من المكاسب



لا مجال للفراغ والحكومة الحالية ستواصل مهامها

التفاوضية المعهودة، قائلا إنه "يمارس عادة هذه الأساليب ويرفع من سقف مطالبه. وفي النهاية نحن نعرف وهم يعرفون وكذلك الناس تعرف، بأنه يجب أن تتشكل الحكومة بالاتفاق ما بين الديمقراطي والاتحاد الوطني، وهذا هو الواقع في إقليم كردستان.. ولا يمكن أن تتشكل حكومة من دون الحزبين".

وذكر بروراي بأن ما يبدو الاتحاد مقبلا عليه هو نفس ما فعله في الانتخابات الماضية "حيث عمد إلى تأخير تشكيل الحكومة لسبعة أشهر ثم حصل على ست وزارات من ضمنها أربع سيادية إضافة إلى مناصب نائب رئيس الإقليم ونائب رئيس الحكومة ورئاسة البرلمان وهذا هو الذي يهيم في الحقيقة".

وأشار بروراي وهو عضو بالحزب الديمقراطي إلى أن الأخير "مستعد لأن يضحى بوزارة أو أكثر من أجل مصالح إقليم كردستان وشعبه".

مسرور بارزاني...
عن صناعة المستقبل بهدوء

واعتبر أن قيادة الاتحاد "عندهم مشكلة مع مسرور بارزاني والمشكلة ليست مع نظام تشكيل الحكومة، أي هم غير معترضين على أن يتكرر ذات الشخص في المنصب لكنهم معترضون على شخص مسرور بارزاني بالذات. وفي النظام البرلماني ليس هناك اعتراض على بقاء رئيس الوزراء في منصبه لأكثر من سريبتون موضوع تشكيل حكومة إقليم كردستان برئاسة جمهورية العراق وهذا يحدث بعد كل انتخابات وقد يجرحون الموضوع حتى الانتخابات التشريعية العراقية أملا في الحصول على أصوات أكثر ليفرضوا شروطهم هنا في الإقليم".

وبشان الحل القانوني لهذه المعضلة إذا حدث بالفعل قال بروراي إن "القوانين واضحة في هذه الحالة وتنص على أن يبقى رئيس الإقليم ورئيس الوزراء في منصبهما لتفسير الأعمال حتى يتم اختيار بديلين عنهما، والحكومة الحالية تستمر في عملها".

وعدّ العضو السابق في برلمان الإقليم الموقف المتوقع للاتحاد الوطني من تشكيل الحكومة جزءا من تكتيكاته

وبين بروراي أن "الخطوة الثانية بعد انتخاب رئيس البرلمان يجب أن تكون انتخاب رئيس للإقليم، وهذا أيضا سيحتاج إلى الحصول على واحد وخمسين صوتا".

وشرح أن المرشح لتشكيل الحكومة والذي سيكون من الحزب الديمقراطي باعتباره الفائز في الانتخابات سيحتاج إلى ثلاثين يوما ليقدم كابينته إلى البرلمان وستحتاج أيضا إلى واحد وخمسين صوتا للمصادقة عليها وإذا فشل المرشح الأول، فإن الحزب نفسه سيقدم مرشحا آخر، وإذا فشل فسيكون من حق الحزب الثاني من حيث عدد الأصوات وهو الاتحاد الوطني أن يشكل الحكومة.

واستدرك بروراي بالقول "هذه هي الخطوات القانونية، أما الواقع فيقول إن الحملة الانتخابية للاتحاد الوطني كانت تقوم على أساس إجراء التغيير، ونحن نعتقد أنهم يعنون تغيير رئيس الحكومة وهدفهم أن مسرور بارزاني لن يبقى في منصبه كرئيس للوزراء، ويقولون في سرهم نقل بأن يكون نيجيرفان بارزاني رئيسا للحكومة بدلا من مسرور".

ولذلك يجب احترام أصوات المواطنين خلال المفاوضات".

وعلى الطرف المقابل كرز أعضاء الاتحاد الوطني موقف حزبهم بشأن تشكيل الحكومة الجديدة وشروط المشاركة فيها.

وقال سعدي بيره المتحدث باسم الاتحاد الوطني إن الأخير سيدخل برلمان كردستان ببرنامج شامل ومحكم وهو مستعد لعقد الجلسة البرلمانية الأولى. وأضاف "بعد تلك الجلسة سيتم فتح باب الحوارات بين الأطراف السياسية لتشكيل الحكومة، ونحن أوابنا مفتوحة أمام أي طرف مستعد للحوار ونؤكد ضرورة تصحيح مسار الحكم في إقليم كردستان".

من جهته أعلن جعفر الشيخ مصطفى مسؤول مجلس حماية المصالح العليا للاتحاد الوطني أن الحزب "لا يرفض الحوار مع أي طرف سياسي ومستعد للتفاهم في جميع الأوقات، لكنه غير مستعد للتنازل بل مستعد للاتفاق".

وتثير مواقف الاتحاد الوطني المخاوف بشأن تعطيل تشكيل الحكومة بإطالة أمد المفاوضات بشأن الأمر الذي قد يخلق حالة من الفراغ وتعطيل لعمل سلطات الإقليم في وقت حساس يتميز بحالة من التوتر وعدم الاستقرار في المنطقة يخشى أن تمتد تبعاتها إلى العراق، وفي ظرف اقتصادي واجتماعي صعب في إقليم كردستان ناتج عن تأخر السلطة الاتحادية العراقية في السماح باستئناف تصدير نط الإقليم وتكثف بغداد في تحويل رواتب موظفيه بشكل منتظم.

وتعليقا على إمكانية تأخر تشكيل حكومة كردستان العراق في ضوء الإشارات السلبية الصادرة عن الاتحاد الوطني توقع العضو السابق في برلمان الإقليم عبدالسلام بروراي أن تمتد المفاوضات هذه المرة لمد أطول من السابق.

كما توقع أن يبدأ الإشكال مع انتخاب رئاسة جديدة للبرلمان. وقال في تصريحات لشبكة رويداو الإخبارية المحلية "لا اعتقد أن انتخاب رئاسة البرلمان ستمر بلا مشكلة فهذا يحتاج إلى توافق ويطلب تصويت واحد وخمسين عضوا، ولكن الاتحاد الوطني سيعمل على تأجيل الموضوع".

المصادقة على النتائج النهائية لانتخابات برلمان إقليم كردستان العراق وتحديد أول جلسة للبرلمان الجديد يطلاقان ماراثون تشكيل حكومة جديدة يتوقع أن يكون معقدا وطويلا تبعا للوضع السياسي القائم وما يميزه من خلافات حادة بين الفقاء المعينين بقيادة سلطات الحكم الذاتي في الإقليم وتحديد وجهتها وتسطير سياساتها.

أربيل (كردستان العراق) - أطلقت مصادقة مفوضية الانتخابات العراقية على النتائج النهائية للانتخابات البرلمانية لإقليم كردستان العراق وتحديد الرئيس نيجيرفان بارزاني موعد عقد أول جلسة للبرلمان الجديد، حراك تشكيل حكومة جديدة وذلك بمبادرة من الحزب الديمقراطي الكردستاني الذي أفرزته صناديق الاقتراع فائزا في الاستحقاق الانتخابي ومرشحا رئيسيا لمواصلة قيادة سلطات الإقليم.

ويكتسي حراك تشكيل الحكومة هذه المرة أهمية استثنائية كونه يجري في ظل صعوبات متوقعة في التوافق على المناصب القيادية جراء ما يبديه الاتحاد الوطني الكردستاني القوة السياسية الثانية في الإقليم من رفع لسقف مطالباته بشكل لا يتوافق مع نتائج الانتخابات.



عبدالسلام بروراي

الاتحاد قد يجرح تشكيل الحكومة إلى ما بعد الانتخابات العراقية

وأعلن دلشاد شهاب عضو وفد المفاوضات في الحزب الديمقراطي بزعامة مسعود بارزاني، الأربعاء، عن توجه الوفد التفاوضي إلى السليمانية معقل الاتحاد الوطني بقيادة بافل طالباني، للحوار مع الأطراف السياسية الأخرى لتشكيل الحكومة العاشرة لإقليم كردستان.

وكتشف في مؤتمر صحفي أن الحزب تواصل مع جميع الأحزاب السياسية وأنه سيعقد اجتماعات مع الجميع بما في ذلك القوى التي اعترضت على نتائج الانتخابات وأعلنت موقفها المسبق بعدم المشاركة في الحكومة القادمة.

وعمل حزب بارزاني منذ استكمال إجراء الاستحقاق الانتخابي وظهور النتائج على خفض التوتر السياسي

استخدام غير تقليدي للحوثيين من قبل إيران: توظيفهم في القتال إلى جانب الحليفة روسيا

عمان مرتبطة بالبرلماني اليمني المؤيد للحوثيين عبدالولي عبده حسن الجابري. وشهدت أوزبورن لوكالة فرانس برس الأربعاء على أن الجابري "ضالع في تجارة الأسلحة بين روسيا والحوثيين"، مؤكدة ما أورده تحقيق استقصائي أجرته قبل أيام صحيفة فايننشال تايمز. وعلق دبلوماسي أكراني بالقول "ليس لدينا أي دليل" على قتال الحوثيين إلى جانب روسيا لكنه استدرك بالقول "لا حدود لدى الروس".

ويستهدف الحوثيون منذ أشهر سفننا في البحر الأحمر يقولون إنها مرتبطة بإسرائيل أو الولايات المتحدة أو بريطانيا، في إطار عمليات يقولون إنها لدعم الفلسطينيين على خلفية الحرب المستمرة بين إسرائيل وحركة حماس في قطاع غزة.

وزار وفد حوثي رسمي موسكو في يناير الماضي حيث بحث مع المسؤولين الروس "ضرورة تكثيف الجهود للضغط على الولايات المتحدة وإسرائيل لوقف الحرب في قطاع غزة، بحسب ما أعلنه الناطق باسم الحوثيين محمد عبدالسلام. وكتب عبدالسلام حينذاك على منصة إكس أن الوفد التقى نائب وزير الخارجية الروسي ميخائيل بوغدانوف. واتهمت الولايات المتحدة روسيا في سبتمبر الماضي بأنها تجري مباحثات مع الحوثيين الذين باتوا يسيطرون على أجزاء كبيرة من اليمن نتيجة حرب أهلية مستمرة منذ عشر سنوات.

الحقيقي، في حال صحة امتلاك الحوثيين له، هو روسيا السباقية إلى تطوير هذا النوع من الصواريخ، متوقعة أن يكون قد وصل إليهم عن طريق إيران.

ودوليا يضع التعاون العسكري الفعال بين روسيا والحوثيين الجماعة تحت مجهر الملاحظة الغربية، والأميركية تحديدا في وقت شهدت فيه الولايات المتحدة ثقلة من الإدارة الديمقراطية المساهلة نسبيا مع إيران وأزعجها إلى إدارة جمهورية بقيادة دونالد ترامب يتوقع أن تكون أكثر شدة وحزما حبال طهران والفصائل التابعة لها في المنطقة.



لو أوزبورن
وعود مالية كاذبة
تغري المقاتلين للسفر إلى روسيا

وتتهم الولايات المتحدة روسيا منذ أشهر بالسعي إلى توفير أسلحة للحوثيين الذين يعيقون منذ عام حركة التجارة الدولية عبر استهدافهم سفنا في البحر الأحمر. وسجل تقارب بحكم الأمر الواقع بين موسكو وطهران اللتين يجمعهما خصوصا عداؤهما لواشنطن. وقالت لو أوزبورن من منظمة إنباكت السويسرية غير الحكومية إن العقود المبرمة بين المرتزقة الحوثيين والجيش الروسي تمر عبر شركة مقرها في سلطنة

بحلفائها لتعويض النقص الحاصل جراء خسائرها في الحرب وعزوف شباب روسيا عن التجنيد وفرار الآلاف منهم إلى الخارج رفضا للمشاركة في الحرب التي لم يقتنعوا بمبررات إشغالها.

وارسلت كوريا الشمالية أعدادا من مواطنيها للقتال إلى جانب روسيا لكن إيران لم تكن مضطرة إلى فعل ذلك حيث وجدت الحل في اليمن، لإسداء خدمة لحليفها.

ويضيف تورط الحوثيين في حرب خارج حدود اليمن تعقيدا جديدا للملف اليمني الذي بذلت قوى إقليمية بالتعاون مع الأمم المتحدة جهودا لإيجاد مخرج سلمي له.

ويفتح التعاون العسكري بين روسيا والحوثيين برعاية إيرانية الباب نحو حصول الجماعة على تقنيات عسكرية روسية متطورة، الأمر الذي يعني أن تصبح موسكو متورطة في إشعال التوترات في المنطقة غير بعيد عن حدود دول عربية صديقة لها ومتعاونة معها في عدة مجالات من بينها الحفاظ على أسعار معقولة للنفط، وهو ما ينطبق بشكل أساسي على المملكة العربية السعودية التي ستكون من بين المتضررين من تمكن الحوثيين من امتلاك قدرات عسكرية متطورة.

وكانت الجماعة قد أعلنت في سبتمبر 2022 عن امتلاكها صاروخا فرط صوتي، قالت إنها طورته محليا لكن أغلب التحليلات ذهبت إلى أن مصدره

الأسلحة، مؤكدة وجود تواصل وثيق بين أنصار الله والكرملين. وخلق الطول غير المتوقع لأمد الحرب التي أشعلتها روسيا في أوكرانيا تحت مسمى العملية الخاصة، حاجة متزايدة للمقاتلين ما جعل موسكو تستعين



على قرارهم وصولا إلى تحديد طبيعة علاقاتهم الخارجية. وأفادت منظمة استقصائية سويسرية غير حكومية بأن حوثيين من اليمن يقاتلون في أوكرانيا إلى جانب القوات الروسية عبر شركة ضالعة في تهريب



شأن إرسال جماعة الحوثي مقاتلين إلى روسيا للقتال إلى جانب قواتها في الحرب ضد أوكرانيا، عن استخدام جديد للجماعة من قبل إيران التي يدين لها الحوثيون بالولاء وتمتلك سطوة كبيرة



رسالة العاهل المغربي تعكس التزاما جوهريا بدعم القضية الفلسطينية

وأكد محمد بون، الخبير في الشؤون الدولية المعاصرة، أن "الرسالة الملكية تعكس التزاما قويا وجوهريا للملك محمد السادس بدعم الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني وتطلعاته للسلام والأمن والاستقرار، وتمثل تأكيدا على حرص المملكة المغربية على الاضطلاع بمسؤولياتها والقيام بجهودها المخلصة، مترجما بذلك الوضوح الأخلاقي والسياسي والتاريخي للمملكة والذي جعل مبادراتها على الدوام موضع تأييد وترحيب في الشرق الأوسط".

وأضاف لـ "العرب"، أن "هناك انخراط متواصل للدبلوماسية الملكية في مختلف خطط التحرك السياسية والإنسانية الرامية إلى مضاعفة فرص السلام وإيقاف القتل والنهجير، باعتبار أن المغرب يطلق من مرجعيات محددة وأولويات ملحة تفتتبا للحقوق الفلسطينية وتبذل ما في وسعها وفق رؤية ملكية متبصرة وقيادية في العالمين العربي والإسلامي لإبراز أفضلية وقف الحرب وحقق الدماء وضمان حماية المدنيين والبنيات التحتية المدنية والسماح بإيصال المساعدات الإنسانية".



محمد بون
الملك محمد السادس
ملتزم بدعم حقوق
الشعب الفلسطيني

وشدد، محمد بون، على أن "الملك محمد السادس، ركز على ثلاث نقاط أولها ربط الأولوية العاجلة بوقف الحرب في غزة مع تحديد معالم أفق سياسي يحقق سلاما عادلا ودائما، وثانيها إبراز أهمية الاعتدال بقطع الطريق على المتطرفين من أي جهة كانوا وثالثها وضع غزة ضمن الحل جزئيا لا يتجزأ من أراضي الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية".

وبصفته رئيسا للجنة القدس، المنبثقة عن منظمة التعاون الإسلامي، جدد الملك محمد السادس، التأكيد على أن المملكة ستواصل جهودها الحثيثة من أجل الدفاع عن المدينة المقدسة، من خلال العمل السياسي والدبلوماسي، وأن وكالة بيت مال القدس، باعتبارها آلية تنفيذية وميدانية للجنة القدس، ستواصل عملها في إنجاز خطط ومشروع ملوموسة، تروم للإسساس صيانة الهوية الحضارية للمدينة المقدسة، وتحسين الأوضاع الاجتماعية والمعيشية للمقيمين ودعم صمودهم.

محمد ماموني العلوي

جدد العاهل المغربي الملك محمد السادس الموقف الراجح للمملكة المغربية الداعم للقضية الفلسطينية ولحقوق الشعب الفلسطيني، كالتزام تاريخي وأخلاقي ومسؤولية سياسية، داعيا إلى ضرورة وضع حد للأوضاع المساوية بالأراضي الفلسطينية. وأكد الملك محمد السادس في رسالة إلى رئيس اللجنة المعنية بممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه غير القابلة للتصرف، شيخ نيانغ، بمناسبة اليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني، الذي يخلد هذه السنة في 26 نوفمبر، أن المغرب يدعم كل المبادرات البناءة، التي تهدف إلى إيجاد حلول عملية لتحقيق التسوية مع الأطراف المعنية والقوى الدولية الفاعلة، من أجل توفير الظروف الملائمة، للعودة إلى طاولة المفاوضات، باعتبارها السبيل الوحيد لوضع حد نهائي للنزاع، وتحقيق الأمن والاستقرار بمنطقة الشرق الأوسط.

وأبرز العاهل المغربي، أن المملكة ستواصل جهودها الحثيثة والمعهود، مستفجرة مبادئها وعلاقاتها المتميزة مع الأطراف المعنية والقوى الدولية الفاعلة، من أجل توفير الظروف الملائمة، للعودة إلى طاولة المفاوضات، باعتبارها السبيل الوحيد لوضع حد نهائي للنزاع، وتحقيق الأمن والاستقرار بمنطقة الشرق الأوسط.

وفي ظل الظرفية الصعبة وغير المقبولة، إنسانيا وحقوقيا وأخلاقيا، شدد الملك على أن المغرب يجدد مؤشرا واضحا على تعامل عسكري رسمي بين موسكو والسلطات شرق ليبيا رغم الزيارات المتبادلة. وفي وقت سابق، تحدثت وسائل إعلام غربية عن وصول نحو 1500 مقاتل من القوات الروسية النظامية إلى شرق ليبيا، في إطار الخطة الروسية لاستبدال مجموعة فاغنر بعناصر من الفيلق الأفريقي.

وكثيرا ما ربط مراقبون تردد روسيا في إعلان وجودها بشكل رسمي شرق ليبيا بغيباب حكومة شرعية معترف بها دوليا تكون مؤيدة لهذه الخطوة، حيث كانت كل الحكومات قريبة من الغرب بالإضافة إلى أنها المنافس للسلطات في الشرق. وكان السفير الروسي لدى ليبيا إيدار اغانيق قد دافع عن وجود بلاده العسكري في شرق البلاد وجنوبها. وبداية العام الجاري، أسست روسيا "فيلق أفريقيا" الذي يضم نحو 45 ألف مقاتل ليحل محل مجموعة فاغنر لحماية المصالح الإقليمية الروسية، فضلا عن السيطرة العسكرية على طرق التهريب، فإن هذا الفيلق مكلف بتأمين مصادر الموارد مثل حقول النفط والغاز، فضلا عن مناجم الذهب والماس في القارة.

سلطات شرق ليبيا تنفتح على واشنطن مع الحفاظ على تحالفها مع روسيا

يونس بك يفكيروف في مدينة بنغازي بعد أيام
من زيارة ريتشارد نورلاند إلى سبها



رهان روسي على دور حفتر شرق ليبيا

خلال السنوات الماضية على مجموعة فاغنر العسكرية، ولم يكن هنالك أي مؤشر واضح على تعامل عسكري رسمي بين موسكو والسلطات شرق ليبيا رغم الزيارات المتبادلة.

وفي وقت سابق، تحدثت وسائل إعلام غربية عن وصول نحو 1500 مقاتل من القوات الروسية النظامية إلى شرق ليبيا، في إطار الخطة الروسية لاستبدال مجموعة فاغنر بعناصر من الفيلق الأفريقي.

وكثيرا ما ربط مراقبون تردد روسيا في إعلان وجودها بشكل رسمي شرق ليبيا بغيباب حكومة شرعية معترف بها دوليا تكون مؤيدة لهذه الخطوة، حيث كانت كل الحكومات قريبة من الغرب بالإضافة إلى أنها المنافس للسلطات في الشرق. وكان السفير الروسي لدى ليبيا إيدار اغانيق قد دافع عن وجود بلاده العسكري في شرق البلاد وجنوبها. وبداية العام الجاري، أسست روسيا "فيلق أفريقيا" الذي يضم نحو 45 ألف مقاتل ليحل محل مجموعة فاغنر لحماية المصالح الإقليمية الروسية، فضلا عن السيطرة العسكرية على طرق التهريب، فإن هذا الفيلق مكلف بتأمين مصادر الموارد مثل حقول النفط والغاز، فضلا عن مناجم الذهب والماس في القارة.

وأوضحت من خلال تقرير لها أن نائب وزير الدفاع الروسي يونس بك يفكيروف تكررت زيارته إلى بنغازي منذ أغسطس 2023، مما عزز الشائعات بأن موسكو بدأت تشكيل "الفيلق الأفريقي" في ليبيا ليحل محل قوات مجموعة فاغنر، الذي سيعمل ليس فقط في ليبيا، ولكن أيضا في بوركينا فاسو ومالي وجمهورية أفريقيا الوسطى والنيجر.

وخلال زيارته منذ أيام قليلة إلى مدينة سبها، قال نورلاند في تصريح نشرته السفارة الأمريكية عبر حسابها على منصة إكس "إنه لشرف لي وللطاقم بالأعمال برنت أن تكون في سبها؛ حيث تجتمع اليوم مع مسؤولين وشركاء لبيين للتأكيد على التزامنا المشترك بدعم الجهود المبذولة في جميع أنحاء البلاد لتحقيق الاستقرار والإزدهار على المدى الطويل".

وتأتي زيارة نورلاند ومرافقيه إلى مدينة سبها في إطار النهج الأمريكي الجديد الذي يركز على جنوب ليبيا، القريب من مناطق التوتر في الساحل الأفريقي حيث ستعمل الولايات المتحدة في عدة مجالات مثل "التخمية السياسية والدفاعية التي تساهم في تحقيق الاستقرار مثل مساعدة المجموعات في المنطقة بعد الصراع في 2019 و2020، وهذا

تسعى سلطات شرق ليبيا إلى المزيد من الانفتاح على الولايات المتحدة دون تجاهل تحالفها مع روسيا، وهو ما عكسته الزيارات المتكررة لمسؤولين من البلدين إلى المنطقة، خصوصا زيارات نائب وزير الدفاع الروسي يونس بك يفكيروف إلى مدينة بنغازي.

بنغازي (ليبيا) - جاءت زيارة نائب وزير الدفاع الروسي يونس بك يفكيروف إلى بنغازي بعد أيام من زيارة وفد أميركي بقيادة المبعوث الخاص للولايات المتحدة إلى ليبيا، السفير ريتشارد نورلاند إلى سبها والحديث عن تعاون لتطوير الخدمات جنوب ليبيا، لتؤكد أن سلطات شرق البلاد تراهن على الانفتاح على الولايات المتحدة مع الإبقاء على تحالفها مع روسيا.

وكانت زيارة الوفد الأميركي إلى مطار سبها قد أثارت نقاشا استفهاما كثيرة بشأن العلاقة بين الجيش بقيادة المشير خليفة حفتر وروسيا باعتبار أن الجنوب بات منذ سنوات نقطة تفرقة مجموعة فاغنر التي يقال إنها تسيطر على قاعدة براك الشاطئ التي تبعد كثيرا عن مطار سبها. وفي هذا الإطار، تكررت وكالة "نونا" الإيطالية، أن الديناميكيات بين القوتين تنعكس أيضا في العلاقات الداخلية لعائلة المشير خليفة حفتر وخصوصا بين ابنه، حيث يبدو صدام أكثر انفتاحا على التعاون مع الولايات المتحدة، بينما يحتفظ خالد بعلاقات وثيقة مع موسكو، وهي المنافسة الأخيرة التي تسلط الضوء على التنافس المتزايد بين روسيا والولايات المتحدة في المشهد السياسي والعسكري الليبي.

وسائل إعلام غربية تحدثت عن وصول 1500 مقاتل روسي إلى شرق ليبيا، لاستبدال مجموعة فاغنر بالفيلق الأفريقي

ومن غير المعروف ما إذا كانت الولايات المتحدة قد دخلت في منافسة على النفوذ مع روسيا في المناطق الخاضعة لسيطرة حفتر وخاصة الجنوب القريب من منطقة الساحل.

الساتر الترابي بين تونس وليبيا: أزمة عابرة أم إحياء لترسيم الحدود

الشؤون الخارجية بمجلس النواب الليبي يوسف العقوري اتصالا هاتفيا بسفير تونس لدى ليبيا أسعد الجبيلي، حسب بيان للبرلمان.

وأفاد البرلمان بأن الجانبين تطرقا إلى "ملاسات ما تناولته بعض وسائل الإعلام بخصوص ترسيم الحدود بين البلدين".

وقال السفير التونسي، حسب البيان، إن "بعض وسائل الإعلام لم تنقل بدقة تصريح وزير الدفاع، مضيفا أن "ما حدث كان في سياق جلسة استماع لوزير الدفاع في مجلس النواب، وكان يتحدث عن الأمن داخل الأراضي التونسية، وذكر أن ترسيم الحدود يكون عن طريق اللجنة المشتركة أسوة بدول الجوار الأخرى".

وأعتبر عضو المجلس الأعلى للدولة الليبي علي السويح أن "إثارة موضوع ترسيم الحدود لن يؤثر على العلاقات الليبية - التونسية، في حالة إصدار توضيح من وزير الخارجية التونسي، لأن البعض في ليبيا فهموا التصريحات بطريقة مستفزة".

وفي تعليقه على اتصال وزير الخارجية، رأى أنه "إذا تم توضيح الموضوع للإعلام والمسؤولين وللراي العام أكيد سيحل المشكل، ولكن الكلام فهم بطريقة خاطئة واستانا على مستوى مجلس الدولة من التصريح وعدم التوضيح".

فرص التجارة والاستثمار المشتركة، فضلا عن تحسين ظروف السفر والتنقل لمواطني بين البلدين الشقيقين".

كما أعلنت الخارجية التونسية عن اتصال هاتفي بين وزيرها محمد علي النقطي والوزير المكلف بتسيير وزارة الخارجية الليبية سالم محمد الباعور.

في 2015، تم حفر خندق عازل بطول 250 كلم على الحدود بين تونس وليبيا، وتعزيز الحضور الأمني والعسكري

وقالت في بيان إن الاتصال "مثل فرصة لتجديد التأكيد على عمق ومتانة علاقات الأخوة والتعاون القائمة بين تونس وليبيا والحرص المشترك على دعمها وتعزيزها في كافة المجالات، وجرى التذوية إلى أهمية الإعداد الجيد لمختلف الاستحقاقات الثنائية القادمة، على قاعدة المصلحة المشتركة بين البلدين والشعبين الشقيقين"، وفق البيان دون إيضاحات.

ويبدو أن اتصال الوزيرين لم يبدد قلقا في طرابلس، ففي السابع عشر من نوفمبر الجاري، أجرى رئيس لجنة

ليبيا والجزائر، لحماية حدودها ومنع تهريب السلاح، ويمنع دخول المنطقة إلا بتراخيص من السلطات.

وفي 2015، تم حفر خندق عازل بطول 250 كلم على الحدود، وتعزيز الحضور الأمني والعسكري.

وتمتد حدود تونس وليبيا على مسافة 459 كلم، وتضم معبرين حدوديين رئيسيين هما "راس جدير" و"وازن - ذهبية".

وردا على النائب زغدود، قال وزير الدفاع التونسي خالد السهيلي إن "رسم الحدود ومتابعته يتم على مستوى لجنة مشتركة تونسية - ليبية دورها ضبط وتحديد الحدود".

وأردف "ساقوم بزيارة ميدانية حتى أطلع على الوضع، واتخاذ الإجراءات الضرورية، والمبدأ هو عدم التفريط في أي شبر من تراب الجمهورية".

واستدعت مداخلته النائب ورد الوزير التونسي تعقبا لليبيا، إذ قالت الخارجية الليبية، عبر بيان في الرابع عشر من نوفمبر الجاري، إن ملف "ترسيم الحدود الليبية - التونسية أعلق بشكل كامل منذ أكثر من عقد عبر لجنة مشتركة وأصبح غير مطروح للنقاش أو إعادة النظر".

وأشادت بـ"مستوى التعاون والتنسيق بين الحكومتين الليبية والتونسية، خاصة في المجالات التي تساهم في تعزيز الأمن والاستقرار، وتعزيز

التونسي قيس سعيد)، عن تأثيرات سلبية على سكان بن قردان جراء "المنطقة العازلة" على الحدود المشتركة.

وقال زغدود "تأمل أن تتم مراجعة حجم المنطقة العازلة من (معبر) رأس جدير (في مدينة بن قردان بمحافظة مدين) إلى (معبر) مشهد صالح في عمق يتجاوز أحيانا أكثر من 50 كلم"، وفق مقطع مصور على موقع مجلس "نواب الشعب".

وأضاف "أصبحت (المنطقة العازلة) منطقة شاسعة (و) طوقا على أراضي بن قردان.. (وهي) أراض ظلت لسنين مصدر رزقهم (السكان)، وجزء كبير من الأراضي التونسية في بن قردان بقيت للأسف خارج الساتر الترابي، وتستغل من الجانب الليبي، وهي أراض عروضية (قبائل) يطالب أهلها اليوم، أمام تراكم سنوات الجفاف، بضرورة الانتفاع بها".

وتابع النائب "طالبنا مرارا بحصر هذه المساحة على شريط حدودي ضيق لا يتجاوز عرضه 5 و 10 كلم من رأس جدير إلى مشهد صالح، ليستغل صغار الفلاحين أراضيهم الزراعية"، لافتا إلى أن "المساحة تتوسع (على عرض) من 3 إلى 6 كلم بطول أكثر من 150 كلم وبقيت للجانب الليبي، ونخشى أن يتحول الساتر الترابي إلى حد طبيعي (مع ليبيا)".

وأمام تصاعد مخاطر الإرهاب، أعلنت تونس عام 2013 إقامة منطقة عازلة عن

الفعل على الجانب الليبي وأحيا مسألة الحدود.

وخلال جلسة برلمانية لمناقشة ميزانية وزارة الدفاع في الثاني عشر من نوفمبر الجاري، تحدث زغدود، نائب عن كتلة "الينصير الشعب" (موازية للرئيس



ملف الحدود يثار من جديد

السعودية تطمح لتحويل منصة «إس.أو.دي» الإنجليزية إلى مرجع إعلامي

هل تسد المنصة النقص الحاصل في سرد الرواية الإعلامية السعودية بالإنجليزية

وتقدم المنصة خدمة التخفيضات الإعلامية، وتوفر الوصول إلى أكبر شريحة ممكنة في المجتمع، وتعد هذه الخدمة خياراً مثالياً للشركات التي ترغب في الوصول إلى جمهور واسع ونشر رسائلها بفعالية، وتقدم أيضاً خدمة الإعلانات، حيث تتيح الفرصة للوصول إلى الجمهور المستهدف بطريقة مؤثرة وفعالة، إلى جانب خدمات دعائية غير مباشرة مثل المداخلات الهاتفية واستضافة المسؤولين، وتوفر الوسائل المرئية.

وتقدم المنصة خدمات استشارية وفنية متكاملة، بدءاً من الاستشارات الإعلامية والكوارث المتخصصة في مختلف المجالات الإعلامية مثل التصوير والإنتاج والتصميم والإخراج، والاستفادة من خبرات وقدرات المتخصصين في إنتاج وتطوير وصناعة المحتوى المرئي والمسومع من برامج وإعلام وثائقية وسينمائية ودراما وإعلانات، وتمتد هذه الخدمات لتشمل إنشاء قنوات تلفزيونية ومحطات إذاعية.

وتتيح أيضاً خدمات رصد وإبحاث للجمهور من خلال رصد ردود فعل الجمهور على منصات التواصل الاجتماعي والأخبار في الصحف الإلكترونية عبر أنظمة الذكاء الاصطناعي، وتقديم تقارير إعلامية مفصلة تشمل تحليلات إحصائية وإعلامية، بالإضافة إلى خدمة تشغيل المراكز الإعلامية، حيث توفر كوادر بشرية متخصصة في مجالات الإعلام من مترجمين ومذيعين ومصورين.

يذكر أن تقارير إعلامية أشارت العام الماضي إلى تخطيط مجموعة إعلامية سعودية مدعومة من الدولة السعودية في مسألة إطلاق قناة إخبارية دولية بالغة الإنجليزية، حيث تهدف المملكة إلى توسيع نفوذها الإعلامي العالمي. وقال العديد من الأشخاص المطلعين على المشروع إن المجموعة السعودية للأبحاث والإعلام قد اتصلت باستشارات إعلامية لدراسة جدوى المشروع ونطاقه.

وتكرت صحيفة فايننشال تايمز، نقلاً عن مصادر، أن الاستعدادات في مرحلة مبكرة، لكن هذه المصادر قالت "إن القناة ستكون ثانية كبرى المؤسسات التي تبث باللغة الإنجليزية في العالم العربي، بعد قناة الجزيرة الإنجليزية". وقال أحد الأشخاص إن تمويل المبادرة السعودية من المرجح أن يكون دون حدود، بالنظر إلى رغبة الدولة في إنشاء قناة من شأنها أن تساعد على نشر كلمة السعودية في جميع أنحاء العالم، لكن شخصاً آخر قريباً من الخطط قال إنها لن تستمر إلا إذا تبين أنها قابلة للتطبيق تجارياً.

وأشار الحديث عن الخطط جلاً إعلامياً واسعاً في السعودية حول جدوى إطلاق القناة، خاصة أن الجزيرة الإنجليزية لا تمتلك نايفراً يضاها تأثير قناة الجزيرة العربية. وطالب البعض باستبدال خطط إطلاق القناة بإطلاق منصة إعلامية متكاملة على الإنترنت ومواقع التواصل الاجتماعي.



بحث عن النفوذ الإعلامي

محطة إف.إم.ترفيهية ناطقة بالإنجليزية في السعودية. وقالت المجموعة الإعلامية إن المحطة تتوجه بمحتواها النوعي إلى المستمعين الناطقين بالإنجليزية، إلى جانب متابعة الموسيقى والأغنيات العالمية، مشيرة إلى أنها ستقدم نموذجاً إذاعياً معاصراً يحمل قالب "الهدية" وهو ما يُعرف عالمياً بـ(سي.إتش.إم) أو "محطة الإذاعة العصرية". وأوضحت "إم.بي.سي" أنه في هذا السياق، تبت المحطة الإذاعية الجديدة أحدث الأغنيات العالمية الضاربة وفق أشهر 40 تصنيفاً عالمياً متجدداً للأغنيات الأكثر رواجاً بين المستمعين حول العالم، إلى جانب الأغنيات الأكثر شهرة وانتشاراً خلال السنوات الخمس الماضية، في موازاة مجموعة متنوعة من البرامج المحلية والعالمية والمشاركة، من جانب آخر.

وأضافت حرصت "إم.بي.سي. لود.إم" على ضم مواهب وطاقت سعودية وأعدة ضمن قائمة مذييعها ومذيعاتها ممن يتحدثون الإنجليزية بطلاقة، ليشكلوا جزءاً أساسياً من المروحة البرمجية الغنية للمحطة.

المنصة السعودية حققت نسب مشاهدات مرتفعة خلال تغطيتها للقمم والمؤتمرات وأبرز الفعاليات في المملكة مؤخرًا

وقال رئيس مجلس إدارة "إم.بي.سي" وليد بن إبراهيم آل إبراهيم "تمثل (إم.بي.سي. لود.إم) علامة إذاعية فارقة لناحية التزامها بالعمل على تحقيق رؤية السعودية 2030 في هذا القطاع الترفيهي الحيوي، وبالتالي توفير منصة إذاعية راقية لا تقتصر فقط على الترفيه، بل تقدم لمستمعينا داخل السعودية من المواطنين والقيمين مزيجاً من المعلومات القيمة والمحتوى المهم، بغض النظر عن لغتهم الأم، فالإنجليزية هي لغة التفاهم العالمية الجامعة للثقافات والحضارات من كل مكان حول العالم".

وختم آل إبراهيم "هدفنا هو الوصول إلى أكبر شريحة جماهيرية متنوعة ثقافياً وحضارياً، وبالتالي الإسهام في تحقيق أهداف المملكة للمرحلة القادمة ورفع عجلة التطور والنمو اللذين تشهدهما البلاد في مختلف المجالات".

وتبذل هيئة الإذاعة والتلفزيون السعودية جهودها في تطوير وتحسين خدماتها للجمهور، فأطلقت أيضاً منصة خدمات قطاع الأعمال "بي.تو.بي" في يوليو الماضي بهدف تعزيز تجربة المستمعين وتوفير محتوى وخدمات أكثر تنوعاً وموثوقية، وتتضمن هذه الجهود تحسينات مستمرة في مجموعة واسعة من الخدمات المتخصصة، وإضافة ميزات جديدة تلبى احتياجات الشركات والمؤسسات التجارية في المجال الإعلامي، تأكيداً لالتزامها بتقديم تجربة إعلامية متميزة لقطاع الأعمال بشكل شامل ومتكامل.

الرياض - تعمل هيئة الإذاعة والتلفزيون في السعودية على تعزيز حضورها الإعلامي العالمي من خلال منصتها الجديدة "إس.أو.دي" وتطمح أن تصبح مرجعاً إعلامياً موثقاً لنقل الأحداث والفعاليات باللغة الإنجليزية، بما يجسد الصورة الحقيقية للمملكة عالمياً.

وتعتبر منصة "إس.أو.دي" نافذة إعلامية عالمية تسعى الهيئة من خلالها إلى الوصول إلى جمهور واسع، من خلال بث مباشر وتغطيات شاملة عبر منصات متعددة مثل يوتيوب ومنصة إكس، وتهدف إلى تقديم محتوى متميز يعكس الثقافة السعودية ويسلط الضوء على التطورات المهمة في المملكة.

وجاءت العمل على المنصة بعد حديث متزايد في السعودية عن إطلاق مجموعة إعلامية سعودية مدعومة من الدولة منها قناة إخبارية دولية بالغة الإنجليزية يمكن أن تنافس قناة الجزيرة الإنجليزية، حيث تهدف المملكة إلى توسيع نفوذها الإعلامي العالمي.

وقال أحد الأشخاص إن تمويل المبادرة السعودية من المرجح أن يكون دون حدود، بالنظر إلى رغبة الدولة في إنشاء قناة من شأنها أن تساعد على نشر كلمة السعودية في جميع أنحاء العالم، لكن شخصاً آخر قريباً من الخطط قال إنها لن تستمر إلا إذا تبين أنها قابلة للتطبيق تجارياً.

ويشير الاهتمام السعودي بمنصة "إس.أو.دي" الموجهة للناطقين باللغة الإنجليزية حول العالم إلى أن الهدف منها تسليط الضوء على أبرز الفعاليات والأحداث المحلية والدولية، وإبراز إنجازات المملكة ضمن إطار رؤية المملكة 2030 وتعزيز مكانة المملكة كوجهة إعلامية رائدة، من خلال تقديم محتوى متنوع وعالي الجودة.

ويبدو أن المنصة تأتي كبديل عصري للقطعة التي كان من المفترض إطلاقها والتي كان يراد منها أن تكون صوتاً سعودياً مؤثراً، وهي تشبه إلى حد ما منصة "AD+" التي أطلقتها شبكة الجزيرة القطرية على مواقع التواصل الاجتماعي، التي تمثل نموذجاً من المناهج الإعلامية التي تمتلكها قطر وتحرص على الإيفاق عليها بسخاء، وإظهارها بوجه يبدو في ظاهره ليبرالياً وتقدمياً ومنفتحاً، لجذب فئات واسعة ومتنوعة من الجمهور، خاصة جيل الألفية، وتوجيه هذه الفئات بشكل غير مباشر نحو أفكار تتلاقى مع أجندة الدوحة الخاصة.

وسبق أن طالب سعوديون المجموعة السعودية للأبحاث والإعلام بابتكار نموذج شبيه بمنصة "AD+" لأنه النموذج الناجح. وحققت المنصة السعودية نسب مشاهدات مرتفعة خلال تغطيتها للقمم الدولية، المؤتمرات العلمية، وأبرز الفعاليات التي استضافتها المملكة في الفترة الأخيرة. ومن بين إنجازاتها البارزة، قدمت المنصة تغطية استثنائية لموسم الحج، حيث بثت جميع الشرائع على مدار الساعة باللغة الإنجليزية، مما لاقي صدًى واسعاً لدى الجمهور الدولي.

وتحتوي أيضاً على تقارير متنوعة تلقي الضوء على الأحداث المتسارعة في قطاعات المملكة المختلفة، بما في ذلك المشاريع الاقتصادية والإنجازات التكنولوجية، بهدف إبراز دور المملكة كمركز إقليمي ودولي مؤثر.

وتركز المنصة على مد جسور التواصل الثقافي مع الشعوب الأخرى، وتعزيز الوعي بالمجتمع السعودي، كما تسلط الضوء على المشاريع الاقتصادية الكبرى وتشجع السياحة في المملكة، مما يساهم في تحسين صورة المملكة على الساحة العالمية.

وتبدي السعودية اهتماماً متزايداً بالترفيه الموجه للأجانب سواء في المملكة أو خارجها، إذ أعلنت مجموعة "إم.بي.سي" العام الماضي عن إطلاق راديو "إم.بي.سي. لود.إم"، أول

#حزب_الله_ينتصر على إكس فقط

جدة حساب ساخرة لـ«انتصارات» حزب الله في إسناد غزة



خطاب النصر كل ما ينقص

شعبية ضرب أروع صور الفداء لفلسطين وشعبها تجسيدا للموقف المبدي والإيمان الصادق بالقضية العادلة". واستنكر ناشطون هذا الاستخفاف بالعقول الذي تصر عليه الميليشيات التابعة لإيران في لبنان واليمن، مضيفين أنهم يحاولون إنكار الحقيقة والتغطية على الهزيمة المدوية بادعاءات لا تقنعهم هم أنفسهم، وجاء في تعليق:

@mohammed_
#حزب_الله_ينتصر
الحوثيون يباركون هزيمة حزب الله وتجريده من السلاح ومنع انتشاره وتواجده في الجنوب وبكل استخفاف للعقل وللقطع الذي يصدهم تجدهم لا يخجلون وهم يزعمون أن هذه الهزيمة الكراء انتصار.

@yaseralyafai
#حزب_الله_ينتصر
بالختصر، عندما يتبع الشخص نهج الحوثيين، لا يعود يفكر بعقله مطلقاً. إسرائيل استطاعت أن تعيد حزب الله عشرات السنين إلى الوراء من حيث البنية التحتية، بناء القيادات، وجفر الأنفاق في قرى الجنوب، تخيلوا بعد عشر سنوات أين ستكون إسرائيل من الناحية التكنولوجية والعسكرية، بينما حزب الله لا يزال في نفس المكان، يحاول حفر الأنفاق في الجنوب، ثم يأتي هذا الحوثي ويقول إن حزب الله قد "كسب" لأنه اكتشف أنه كان مخترقا بعد كل هذا الكبار والخراب، وبعد مقتل زعيمه وكافة قياداته من الصف الأول.

@MikeHarb9
#حزب_الله_ينتصر
وينص اتفاق وقف إطلاق النار الذي أعلن عنه الثلاثاء برعاية أميركية - فرنسية، ويدخل حيز التنفيذ الأربعاء، على انسحاب الجيش الإسرائيلي من جنوبي لبنان خلال 60 يوماً، مقابل الانسحاب الكامل لحزب الله إلى شمال نهر الليطاني (نحو 30 كم من الحدود مع إسرائيل)، وفقاً لتقارير إعلامية.

@tajsasseroman
#حزب_الله_ينتصر
ومع انسحاب حزب الله والجيش الإسرائيلي بشكل تدريجي، سيبدأ الجيش اللبناني انتشاراً تدريجياً أيضاً في جنوب لبنان، وفقاً لبيروت الاتفاق. وسيخضع الاتفاق لإشراف دولي بقيادة الولايات المتحدة، ومن المتوقع أن يصبح اتفاقاً دائماً بعد فترة 60 يوماً.

@Mimo18111975
#حزب_الله_ينتصر
ورغم فرحة النازحين بالعودة إلى بيوتهم، إلا أن المرارة لا تغيب بسبب الدمار الذي طال مناطقهم، فالتحدي الكبير يتمثل في إعادة إعمار ما تهدم. ولطالما كانت الحرب الداعية سمة بارزة في شعارات حزب الله، حيث يحاول كسب قلوب ومشاعر وعقول الراي العام بكل الوسائل ما بين الأخبار والمعلومات الكاذبة وصولاً حتى إلى ألعاب الفيديو.

وفي عصر وسائل التواصل الاجتماعي والهواتف الذكية، يمكن للأطراف المتحاربة تسليح المعلومات بطرق سهلة نسبياً وسريعة وتضمن المدى المراد لإيصالها. وبما أن الأخبار الكاذبة تنتشر عبر الإنترنت ثم تنسج طريقها خارج الإنترنت، تتربص "البنية المعقدة للمعلومات"، مما يجعل من الصعب التمييز بين ما هو حقيقي وما هو من نسج الخيال.

تحاول اللجان الإلكترونية التابعة لحزب الله التسويق لاتفاق وقف إطلاق النار على أنه انتصار، ما أثار سخرية واسعة على مواقع التواصل، حيث عدد الناشطون نتائج هذا الانتصار من قتلَى وجرحى ومنازل مدمرة في لبنان.

@cristianbaysari
#حزب_الله_ينتصر
وتساءلت مفردة عما حققه حزب الله لغزة في الحرب:

@RayanBarakat
#حزب_الله_ينتصر
بالمحصلة وباختصار حرب إسناد #غزة لم تقدم أي شيء لغزة، الحرب مستمرة هناك... كلفت لبنان عشرات الآلاف بين قتل وجريح ومئات الآلاف من النازحين، مليارات خسائر اقتصادية. وأكثر من ذلك أرغمت حزب الله على تطبيق ما كان يرفضه سابقاً، القرار 1701 بالله أين هو الانتصار؟ وكيف؟ والشارع الغيب، هذا وضعه.

@HusseinTaraf543
#حزب_الله_ينتصر
وذكر ناشط: من تحرير القدس لدعم غزة تحرير الجنوب، خلصت حزب ممنوع ينزل يشرب فنجان قهوة بعد الليطاني. الحرب حسمت: فصل المسارات، إخلاء جنوب الليطاني، واغتيال قادة الحزب، مليون ونصف نازح وقرى أزيلت عن الخريطة... إذا هيدا انتصار، كيف يكون الانتصار؟ "النصر الإلهي" صار عنواناً لفشل محور الأوهام.

@MikeHarb9
#حزب_الله_ينتصر
وسخر آخر: أول انتصار بالتاريخ سيكون هيك! وأحلى ما فيه هو المساطيل يلي ناطرة تحتفل فيه "وقف إطلاق النار" #حزب_الله_ينتصرنا.

@tajsasseroman
#حزب_الله_ينتصر
وجاء في تعليق: حزب الله أحدث في آخر ركعة، لا سلم التعب ولا قتل الصلاة، اتفاق هزيمة مذلة مكتملة الأركان، لا توجد مقاومة تحرر تقف في منتصف الطريق إما أن تكمل أو أن لا تبدأ أصلاً. سلام على غزة في العالين. وكتب مفرد:

@Mimo18111975
#حزب_الله_ينتصر
إذا كان هيدا انتصار فكيف يكون الانتصار حدا يخبرنا. #انتصار_مهما_صار.

@TarabayF
#حزب_الله_ينتصر
وهنا فرع المقاومة في اليمن حليفه اللبناني بالانتصار، وقال المكتب السياسي للحوثيين "نبارك للشعب اللبناني والمقاومة الإسلامية إعلان وقف إطلاق النار مع العدو الصهيوني وبدء عودة الآلاف من النازحين إلى بيوتهم". وأضاف المكتب الحوثي "لقد أمكن لحزب الله أن ينتزع هذا المكتسب واجتراح هذا الانتصار بفضل الصمود والتضحيات الكبيرة والدماء الزكية التي ارتقت على طريق القدس"، مضيفاً "حزب الله قيادة ومجاهدين وحاضنة للقطع".

بيروت - مع الإعلان عن توقف إطلاق النار بين إسرائيل وحزب الله فجر الأربعاء، ضجت مواقع التواصل الاجتماعي بمعركة أخرى عنوانها حزب الله ينتصر ورجت لها اللجان الإلكترونية التابعة لـ"محور المقاومة" وسط تهليل واحتفاء سخر منها ناشطون يبحثون عن أثر هذا الانتصار على أرض الواقع.

ونشرت حسابات تابعة للحزب مقاطع فيديو وصورا تظهر موجات النازحين العائدين إلى بيوتهم في جنوب لبنان، مرفقة بشعارات الانتصار المزعم والغزة الكرامة، إضافة إلى مهاجمة كل من يشكك بهذا "الانتصار"، وجاء في أحدها:

@HusseinTaraf543
#حزب_الله_ينتصر
ها هو حزب الله ينتصر ويسحق الصهاينة حزب الله انتصر لامة العربية والإسلامية بكلها وأركم وأخضع العدو الصهيوني بقوة الله سبحانه وتعالى.

@HusseinTaraf543
#حزب_الله_ينتصر
في المقابل تساءل ناشطون على الشبكات الاجتماعية أين هو هذا الانتصار مع تدمير البنى التحتية للحزب من عسكرية ومالية واقتصادية، وخسارة خطط الدفاع الأول في الجنوب، الموازي للخط الأزرق عند الحدود، ثم خط الدفاع الثاني، وتدمير أنفاقها التي كانت تمر تحت منازل الأهالي في القرى والبلدات الجنوبية، وتدمير الاتفاق أدى حكماً إلى تدمير القرى والبلدات التي كانت تمر فيها، وهذا "الانتصار التدميري" واضح للعيان.

@HusseinTaraf543
#حزب_الله_ينتصر
وأجرى ناشطون جرماً أولياً لنتائج حرب حزب الله و"الانتصارات" التي حققها، وقال ناشط:

@ISuccar
#حزب_الله_ينتصر
4000 قتيل 10000 جريح 1.5 مليون نازح 15 مليار دولار خسائر قتل قيادات حزب الله تدمير معظم ترسانته العسكرية عشرات الأسرى من الحزب لدى إسرائيل من يعتبر هذا انتصاراً، لا يمكن أن نتعايش معه.

@TarabayF
#حزب_الله_ينتصر
ورغم مقتل #نصرالله ومعظم قيادات #حزب_الله 3500 قتيل 20 ملياراً خسائر مادية 1.5 مليون نازح تدمير 46 ألف وحدة سكنية مازالوا يقولون #انتصرونا ويطلقون النار ابتهاجاً ويرفعون شارات النصر بعد #وقف_إطلاق_النار_الذلل يا لها من مسخرة موصوفة وتضليل للقطع.

ماذا جاء في تفاصيل الهدنة الإسرائيلية - اللبنانية

بيروت - بدأت إسرائيل وجماعة حزب الله اللبنانية الأربعاء تنفيذ وقف إطلاق النار في إطار مقترح قدمته الولايات المتحدة بنص على هدنة مدتها 60 يوما لإنهاء أعمال قتالية استمرت لأكثر من عام.

وأعلن الرئيس الأميركي جو بايدن عن الاتفاق قائلاً إنه يهدف إلى وقف العمليات القتالية بشكل دائم.

ويبدو الاقتراح إسرائيلي إلى وقف جميع العمليات العسكرية ضد الأراضي اللبنانية بما في ذلك الهجمات على الأهداف المدنية والعسكرية وكذلك مؤسسات الدولة اللبنانية برا وبحرا وجوا.

ويقتضي الاتفاق بأن توقف كل الجماعات المسلحة في لبنان - أي حزب الله وحلفائه - عملياتها ضد إسرائيل.

ويتعين على إسرائيل ولبنان أن يدركا أهمية قرار مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة رقم 1701 لتحقيق السلام والأمن الدائم والالتزام باتخاذ خطوات نحو تنفيذها بالكامل دون انتهاكات.

وانتهى القرار 1701 جولة القتال بين حزب الله وإسرائيل في عام 2006 وينص على ضرورة أن يكون جنوب لبنان خاليا من الأسلحة التي لا تتبع الدولة اللبنانية.

وعند بدء وقف إطلاق النار، ستسحب إسرائيل قواتها على مراحل إلى الجنوب من الخط الأزرق وستنتشر القوات المسلحة اللبنانية في مواقع في منطقة جنوب الليطاني.

ويقتضي الاتفاق بانسحاب الجيش الإسرائيلي من جنوب لبنان في غضون 60 يوما. وقال باين إن القوات ستسحب تدريجيا وستتمكن المدنيون على الجانبين من العودة إلى ديارهم.

وقال مسؤولون لبنانيون لرويترز إن لبنان كان قد طالب في وقت سابق بانسحاب القوات الإسرائيلية في أسرع وقت ممكن خلال فترة الهدنة. وتكر مصدر سياسي لبناني كبير أنهم يتوقعون الآن انسحاب القوات الإسرائيلية خلال الشهر الأول.

ويتضمن الاتفاق نصوصا تحفظ حق لبنان وإسرائيل في الدفاع عن النفس، بما يتفق مع القانون الدولي.

وقال المقرر أن يصادر مقاتلو حزب الله مواقعهم في جنوب لبنان إلى الشمال من نهر الليطاني الذي يبعد نحو 30 كيلومترا شمالي الحدود مع إسرائيل.

وقال المصدر السياسي اللبناني الكبير إن انسحابهم لن يكون علنيا. وأضاف أن المنشآت العسكرية للجماعة "سيتم تفكيكها" لكن لم يتضح بعد ما إذا كانت الجماعة ستفككها بنفسها، أو ما إذا كان المقاتلون سيأخذون أسلحتهم معهم في أثناء انسحابهم.

وقال مصدر أمني لبناني لرويترز إن الجيش اللبناني سينتشر قوات

اتفاق وقف إطلاق النار بين إسرائيل وحزب الله لا يعني انتهاء الحرب

صمود الاتفاق يعتمد على قدرة الأطراف على معالجة التوترات الكامنة



محطات الصراع لا تزال كامنة

القطاع - ويقوض إيران. فقد شهدت طهران تراجعاً في قدرتها على الردع في أعقاب هجماتها المباشرة على إسرائيل الشهر الماضي وتدمير إسرائيل لأنظمة الدفاع الجوي الإيرانية والهجوم المزعوم على منشأة بارشين النووية.

وتدعم إيران الاتفاق بهوء، وتخشى أن يؤدي دفع حزب الله والحكومة اللبنانية إلى معارضته إلى المخاطرة باستمرار الضربات الإسرائيلية التي قد تؤدي إلى إبادة الجماعة، التي كانت منذ فترة طويلة الهدف النهائي لإستراتيجية الردع الإقليمية الإيرانية.

ولكن بالرؤوخ للاتفاق، تخاطر إيران بعدم القدرة على إعادة بناء قدرات حزب الله بنفس السهولة التي فعلتها بعد حرب عام 2006، وبالتالي تقويض هيكل الردع الإقليمي الخاص بها.

مصصلحة لجميع الأطراف

يرى محللون أن لا إسرائيل ولا حزب الله توصلوا إلى أي تفاهم، حيث وافق الجانبان على مضمون وقف الأعمال العدائية لأن تكلفة استمرار الحرب تفوق أي فوائد محتملة.

وتعرض حزب الله لضربة قاسية، سواء من جانب أجهزة الاستخبارات الإسرائيلية التي اخترقت صفوفه (مما أدى إلى تخجير أجهزة الذكاء والاستطلاع، واعتقال زعماء رئيسيين)، أو من جانب تحلي حليفه القوية إيران عنه.

ولم يهب نظام طهران لمساعدة ما كان يُروّج له ذات يوم باعتباره "جوهره النجاس" لطموحات إيران في الشرق الأوسط. وعلاوة على ذلك، وعلى النقيض من موقفها السابق، قبلت إيران فصل جبهتي غزة ولبنان، وهو القرار الذي لولاها لما كانت الحكومة الهشة في بيروت قادرة على قبول الاتفاق.

ولكن النتيجة ليست انتصارا لإسرائيل أيضا. فحتى وزير الدفاع الإسرائيلي الأسبق بيني غانتس المعتدل نسبيا يعتقد أنهم لم يكملوا إلا "نصف المهمة".

وإذا كان رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو والمخطفون الذين يؤيدونه قد قبلوا وقف إطلاق النار، فإن ذلك يرجع إلى الضغوط التي فرضتها الجبهة اللبنانية على الجيش، الذي لا يزال يركز على تدمير غزة ودعم المستوطنين في الضفة الغربية. والواقع أن البعض اقترحوا أن وقف إطلاق النار قد يكون مجرد توقف مؤقت لمدة شهرين.

وترى الباحثة أنجيليس إسبينوسا أن في الوقت الحالي، يضمن الضرر الذي لحق بلبنان (وليس فقط حزب الله وانصاره الشيعة) استمرار العداء وعدم الثقة تجاه جاره الجنوبي لسنوات.

وبينما ننظر تفاصيل وتنفيذ انتشار الجيش اللبناني جنوب نهر الليطاني، فضلا عن الدور الذي ستلعبه قوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان (يونيفيل) التي كانت مهمشة في السابق، فإن وقف إطلاق النار سيسمح للبنانيين بالتقاط أنفاسهم.

الغربيين الحريصين على استقرار المنطقة. ومع ذلك، قد يكون هذا الدعم مشروطا بتقليص نفوذ حزب الله وتنفيذ الإصلاحات البنوية، وهي مهمة معقدة بسبب الطائفية المتجذرة في لبنان.

يرى داني سبيريونفيتش، وهو زميل غير مقيم في برامج الشرق الأوسط في المجلس الأطلسي، أن الاتفاق يمثل فوزا للشعبين والحكومتين اللبنانية والإسرائيلية، وخسارة لإيران وحزب الله وحماس.

وبالنسبة لإسرائيل، وفي أفضل الظروف، يوفر الاتفاق فرصة لتطبيق الأمن الذي سعت إليه طيلة العقدين الماضيين من خلال قرار مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة رقم 1701.

وكان فشل في تحقيق هذا الهدف من قبل سببها مباشرة في الوضع الحالي، حيث يتلقى حزب الله أسلحة متطورة من إيران ويستخدم الأراضي اللبنانية لتهريب وتخزين الأسلحة التي يتم إطلاقها على إسرائيل.

ولكن إذا نجح الاتفاق اليوم، فإن قيام القوات المسلحة اللبنانية بتطبيق الأحكام المتعلقة بعدم السماح لحزب الله بالتواجد في الجنوب - وبالتالي الهيمنة على المشهد الأمني هناك - من شأنه أن يضعف حزب الله أكثر كما فعلت الهجمات الحربية الإسرائيلية خلال الأشهر الأربعة الماضية.

ومن شأن القيام بذلك أن يعزز موقف الأجزاء غير المتحالفة مع حزب الله في الحكومة اللبنانية، في حين يمكن الأسر الإسرائيلية من العودة إلى قوتها في منازلها في الشمال بعد أكثر من عام من النزوح.

ويكسر الاتفاق الرابط الحربي بين حزب الله وحماس - حيث التزم الأول في السابق بمواصلة مهاجمة إسرائيل حتى يتم التوصل إلى وقف إطلاق النار في

يوضح الاتفاق الطبيعة المترابطة للصراعات في الشرق الأوسط، حيث يمكن تحقيق تقدم في منطقة واحدة بسبب النكسات في أماكن أخرى.

التداعيات على لبنان

يمنح وقف إطلاق النار لبنان فرصة للتعافي من أكثر من عام من الدمار الناجم عن الصراع. فقد قتل أكثر من 3700 لبناني، معظمهم من المدنيين، ونزح ما يقرب من مليون شخص. ومع توقف القتال، يمكن للبنان أن يركز على إعادة بناء المجتمعات في الجنوب واستعادة البنية الأساسية. وقد أقر رئيس الوزراء اللبناني نجيب ميقاتي بالاتفاق باعتباره "نقطة تحول رئيسية".

ويعد نشر 5000 جندي من الجيش اللبناني في المنطقة الجنوبية أحد المكونات الأساسية للاتفاق، ليحلوا محل مقاتلي حزب الله الذين سيجتمعون شمال نهر الليطاني. وقد يعزز هذا التحول سلطة الدولة في منطقة يهيمن عليها حزب الله منذ فترة طويلة. ومع ذلك، يواجه الجيش اللبناني تحديات كبيرة، بما في ذلك نقص القوى العاملة والمعدات والتدريب. وعلى الرغم من التعهدات الدولية بالعدم، فإن مدى قدرة الحكومة على فرض سيطرتها لا يزال غير مؤكد.

ويكسر قبول حزب الله المبدئي لوقف إطلاق النار تراجع موقفه بعد تكبد خسائر في القيادة، بما في ذلك اغتيال أمينه العام حسن نصرالله، وانتكاسات كبيرة في ساحة المعركة.

وفي حين تحتفظ المجموعة بترسانة قوية ونفوذ سياسي، فإن ربطها لمستقبل لبنان بالصراعات الخارجية، وخاصة في غزة، آثار انتقادات محلية.

وتفاقت الأزمة الاقتصادية في لبنان بسبب الحرب، مع التضخم المتفشي، والفقر واسع النطاق، والبنية التحتية المنهارة.

وقد يمهد وقف إطلاق النار الطريق لزيادة المساعدات والاستثمارات الدولية، وخاصة من الحلفاء

يشك محللون في قدرة وقف إطلاق النار بين إسرائيل وحزب الله على الصمود لفترة طويلة ما لم تتم معالجة التوترات الكامنة، في وقت يظل فيه الصراع الإسرائيلي الفلسطيني محركا رئيسيا لاشتعال الحروب في المستقبل.

بيروت - دخل اتفاق وقف إطلاق النار الذي توسطت فيه الولايات المتحدة وفرنسا بين إسرائيل وحزب الله حيز التنفيذ فجر الأربعاء ليفتح نافذة من الأمل باستعادة مسار السلام الهش بين الجانبين، لكن الاتفاق يواجه تساؤلات حول متانته، فضلا عن ضعفه أمام دوامة من الصراعات الإقليمية الأخرى.

ويأمل اللبنانيون الذين تحملوا شهرين من القصف العشوائي من قبل الجيش الإسرائيلي (الذي أسفر عن مقتل ما يقرب من 4000 شخص، وإصابة 16000 آخرين - معظمهم من المدنيين - ونزوح 1.2 مليون شخص في بلد يبلغ عدد سكانه 5.4 مليون نسمة، وتدمير الآلاف من المنازل) في انتهاء الحرب. وهو أيضا ما يتناهى سكان شمال إسرائيل، الذين يتوقون للعودة إلى منازلهم التي هجروها بسبب نيران صواريخ حزب الله (التي قتلت 50 مدنيا منذ 7 أكتوبر من العام الماضي).

ويمثل وقف إطلاق النار بين إسرائيل وحزب الله نقطة تحول حاسمة بالنسبة للبنان وله تداعيات كبيرة على الصراع في الشرق الأوسط الأوسع. وفي حين أنه يوقف الأعمال العدائية مؤقتا، فإن تأثيره على المدى الطويل يعتمد على قدرة الأطراف المعنية على معالجة التوترات الكامنة وإنفاذ الاتفاق بشكل فعال.

وقف إطلاق النار خطوة

هشة نحو خفض التصعيد، لكنه لا يحل التوترات العميقة التي تغذي الصراع في الشرق الأوسط

وفي حين أن وقف إطلاق النار يوفر هدنة مؤقتة، فإنه يترك العديد من القضايا الحرجة دون حل.

وتعهد رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو بالحفاظ على "الحرية الكاملة للعمليات العسكرية" إذا انتهك حزب الله الاتفاق، مما يعزز حق إسرائيل في الدفاع عن النفس بموجب القانون الدولي، إذ لا ينزع وقف إطلاق النار سلاح حزب الله صراحة، مما يترك نقطة اشتعال محتملة للصراع في المستقبل.

وتعد الهيمنة السياسية لحزب الله الجهود الرامية إلى تنفيذ شروط وقف إطلاق النار بشكل كامل، وخاصة في دولة منقسمة بعمق على أسس طائفية.

ولا يتناول وقف إطلاق النار الحرب الدائرة في غزة، والتي تظل محركا مهما لعدم الاستقرار الإقليمي. وأكد رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس أن حل القضية الفلسطينية هو المفتاح لتحقيق السلام طويل الأمد.

ويساعد وقف إطلاق النار في تجنب جبهة ثانية في الحرب الإسرائيلية المستمرة مع حماس في غزة. ومع ذلك، فهو لا يعالج الصراع غير المحلول في غزة، حيث قتل أكثر من 44000 فلسطيني في الغارات الجوية الإسرائيلية. كان تورط حزب الله الأولي مرتبطا بهجوم حماس في أكتوبر 2023 على إسرائيل، وقد تؤدي الانتهاكات المستقبلية لوقف إطلاق النار إلى إعادة إشعال العنف عبر الحدود، خاصة إذا ظل الصراع في غزة دون حل.

ويمثل وقف إطلاق النار بين إسرائيل وحزب الله خطوة هشة نحو خفض التصعيد، لكنه لا يحل التوترات العميقة التي تغذي الصراع في الشرق الأوسط.

وبالنسبة للبنان، يعتمد النجاح على قدرته على إعادة البناء، واستعادة سلطة الدولة، والتنقل في التوازن الدقيق بين المطالب الدولية والحقائق المحلية. وبالنسبة للمنطقة،

الجيش اللبناني إلى جانب اليونيفيل، سيكونان القوات المسلحة الوحيدة المنتشرة في منطقة الليطاني الجنوبية

وقال نائب رئيس مجلس النواب اللبناني إلياس بوعصب إن إحدى النقاط المشاكلة في الأيام القليلة التي سبقت التوصل إلى اتفاق وقف إطلاق النار كانت كيفية مراقبة تنفيذ

وأضاف بوعصب أن آلية ثلاثية قائمة مسبقا بين قوة اليونيفيل والجيش اللبناني والجيش الإسرائيلي سيجري توسيعها لتشمل الولايات المتحدة وفرنسا، على أن تراس واشنطن المجموعة.

وقال مسؤول إسرائيلي ودبلوماسي غربي إن من المتوقع أن تبلغ إسرائيل عن أي انتهاكات محتملة لألية المراقبة، وستحدد فرنسا والولايات المتحدة معا ما إذا كان قد حدث انتهاك.

وقال باين والرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون في بيان مشترك إن باريس وواشنطن ستعملان معا لضمان تطبيق الاتفاق بشكل كامل. وستعمل الولايات المتحدة وفرنسا ضمن اللجنة الفنية العسكرية للبنان لتمكين وتحقيق نشر إجمالي للقوات المسلحة اللبنانية يبلغ عشرة آلاف جندي في لبنان.



خطوة أميركية تستوجب المتابعة والحزم

أربعة أنماط للتحويلات الفكرية والعملية للتنظيمات الإسلامية في آسيا

الهيكل من حيث تفكيك التنظيم لأجنحته وبنية التنظيمية والعسكرية، وتطبيق هذه الشروط يلاحظ أنها تنطبق على حالة واحدة هي الجماعة الإسلامية في دول جنوب شرق آسيا، والتي قررت حل نفسها، ورفضها للعنف، وإلقاء السلاح. ب - التحول البراغماتي: يعني التحول في التنظيم والسلوك مع تمسك التنظيم بدياباته الفكرية، وبالتالي يتخلى التنظيم ذاته عن العمل المسلح سلوكيا، ولكن يدين هذا العمل إذا ارتكبه تنظيم غيره. وينطبق هذا النوع من التحول على الجماعة الإسلامية في بنغلاديش، حيث قامت السلطة الجديدة بعد تحيى الشيخة حسينة في أغسطس 2024، بكف حظر الجماعة التي أعلنت عن مشاركتها في الانتخابات المقرر إجراؤها في ديسمبر 2024، حيث لا تقوم الجماعة بأعمال إرهابية، ولكنها لا تدين التنظيمات الأخرى الأكثر تطرفاً والتي تستخدم الوسائل العنيفة.

التحول الأهم هو قيام الجماعة الإسلامية في إندونيسيا بحل نفسها والإعلان عن تبنيها المسار السلمي

ج - التحول الفصائلي: يتضمن هذا النوع تطبيق البعد الفكري والسلوكي دون تطبيق البعد التنظيمي، أي يقوم فصيل من التنظيم - وليس التنظيم كله - بالتحول عن العمل المسلح ويندو ويتوقف عن شرعته فكرياً. وربما يكون من أمثلة ذلك "هيئة تحرير الشام" وانفصالها عن القاعدة، حيث تبنت الحركة العمل السياسي، وقدمت نفسها على أنها حركة سورية وطنية تهتم بالشان السوري فقط وترغب في تأسيس العلاقات مع الدول المجاورة والقوى الدولية، ونات بنفسها عن "الحركة الجهادية العالمية" من منطلق تحقيق قدر من رضا الدول الغربية.

ويشكل الترابط بين عناصر التنظيم وقياداته، بالإضافة إلى استقرار القيادة عاملاً رئيسياً في تنامي جغرافياً التنظيم وانتشاره عملياً، مع عدم تغافل تأثير عامل المواجهات الدولية للتنظيمات المتطرفة. وعلى العكس تؤدي الانقسامات الداخلية والصراع على القيادة إلى تعريض التنظيم للانقسامات، وهو ما يصاحبه انحسار أو اختفاء للتنظيم الأصلي والفصائل المتشقة عنه. وبالتطبيق على واقع التنظيمات الإرهابية في آسيا، نجد حالات تأثرت بالتغير في القيادة أو بالانقسامات الداخلية، فطالبان باكستان شهدت انتقالاً من الانحسار إلى التنامي بعد وفاة الملا "فضل الله" وتولي "نور والي محسود" في سنة 2018، حيث وجدت صفوفها الداخلية وضمت العديد من الفصائل المسلحة التي تبنت أفكارها، خاصة بعد تولي طالبان أفغانستان السلطة، مثل "جماعة شهباز محسود، وجماعة الأحرار، ومجموعة أمجد فاروقي، ومجموعة عسكر جنجوي"، وغيرها.

خلال 2024 بتقلبات جغرافية مثل الحركة الإسلامية في أوزبكستان وحركة أنصار الله الطاجيكية، حيث انتقلت عناصر التنظيمين إلى المنطقة الجغرافية الواقعة بين طاجيكستان وأفغانستان، خاصة في ولاية بدخشان، للعمل تحت إدارة جهاز الاستخبارات التابع لحركة طالبان أفغانستان.

وثمة ملاحظة أخرى تتمثل في الاستهداف الناعم من تنظيم داعش لدول آسيا الوسطى من خلال التجنيد عبر وسائل التواصل الجديدة، فهناك تقديرات تشير إلى أن أغلبية عناصر داعش في خراسان هم من سكان جمهوريات آسيا الوسطى.

واستمر الهدوء في جنوب شرق آسيا فيما يخص النشاط الإرهابي في عام 2024، فقد كان آخر هجوم شهدهته هذه المنطقة في ديسمبر 2023 من جانب تنظيم داعش في الفلبين، وتم ضبط خلية إرهابية تتبع نفس التنظيم في ماليزيا في يونيو 2024، وسبق ذلك ضبط خلية أخرى للتنظيم في سنغافورة خلال شهر فبراير 2023. ويذكر أن القوات الفلبينية قامت بقتل قائد تنظيم داعش في منطقة جنوب شرق آسيا، أبوزكريا، في يونيو 2023.

وعلى ما يمكن القول إن تنظيم "داعش" والتنظيمات التابعة له في جنوب شرق آسيا، مثل أنصار الخلافة وجماعة ماوتي في الفلبين، وكذلك جماعة خلافة المسلمين وجماعة مجاهدي شرق إندونيسيا، تعيش حالة من الكون، ربما بسبب تصاعد اهتمام التنظيم بمنطقة شرق وغرب أفريقيا كمناطق أكثر ملاءمة لاستعادة القوة خلال الفترة المقبلة.

ويبقى التحول الأهم الذي شهدته خريطة التنظيمات الإرهابية في جنوب شرق آسيا، هو قيام الجماعة الإسلامية، بقيادة "أبو بكر باعشير"، والتي توجد في دول المنطقة، خاصة في إندونيسيا، بحل نفسها والإعلان عن تبنيها المسار السلمي منذ نشأتها في مطلع الثمانينيات من القرن الماضي.

التحويلات الرئيسية

بقراءة خريطة التنظيمات الإرهابية في آسيا والاتجاهات الرئيسية التي اتخذتها هذه التنظيمات من حيث مستوى التنامي والانحسار، يمكن رصد أربعة أنماط للتحول في هذه التنظيمات خلال الفترة الأخيرة. ويعتبر تركيز التنظيمات الإرهابية للعنف سلوكياً وفكرياً، أهم التحويلات التي يمكن أن تشهدا الجماعات المتطرفة التي تنسب نفسها للإسلام، لكن قياس التحول من العمل المسلح إلى السلمي لا يعني في كل الوقت انتقالاً كاملاً للتنظيم من العنف إلى السلمية، بل هناك ثلاثة مستويات يمكن أن أي تنظيم متحول يكون واحداً منها، وهي:

أ - التحول الشامل: يعني أن عملية التحول التي يقوم بها التنظيم من العنف إلى السلمية تتضمن تحقيق ثلاثة شروط هي: تحول أيديولوجي أو فكري، بمعنى أن يدين التنظيم العمل المسلح في أديباته الفكرية، وتحول في السلوك يتضمن تخلي التنظيم عن سلاحه، وتحول في

أبوظبي - استضاف مركز المستقبل للأبحاث والدراسات المتقدمة، يوم 11 نوفمبر 2024، الدكتور أبو الفضل الإسناوي، مدير تحرير مجلة السياسة الدولية بمؤسسة الأهرام المصرية، والخبير في شؤون الحركات الإسلامية، في حلقة نقاشية تحت عنوان "الاتجاهات والتحويلات الرئيسية للتنظيمات الإرهابية في آسيا". وقد أدار الحلقة الأستاذ حسام إبراهيم، المدير التنفيذي لمركز المستقبل، وشارك فيها خبراء وباحثو المركز. وناقشت الحلقة اتجاهات التنظيمات الإرهابية في قارة آسيا، من حيث الانحسار والتنامي، وكذلك من حيث تحولاتها في السلوك التنظيمي والفكري وقدراتها العسكرية وانتقالاتها الجغرافية، ومستويات الاستهداف، وما يرتبط بذلك من تحولات في بنية القيادة في هذه التنظيمات.

الاتجاهات العامة

أخذت التنظيمات الإرهابية، سواء المحلية أو الإقليمية أو العالمية، الموجودة في آسيا، اتجاهي الانحسار والتنامي. وتعتبر دول جنوب آسيا هي الأكثر دلالة على حدوث تغير في اتجاهات التنظيمات الإرهابية، من حيث نشاط التنظيمات وانتقالاتها الجغرافية؛ فقد شهدت أفغانستان منذ عودة حركة طالبان لتولي مقاليد السلطة تغيراً في اتجاهات التنظيمات الإرهابية الناشطة، وهو ما انعكس على باكستان؛ فخلال عام 2024، زادت عمليات تنظيم "داعش" خراسان، وتوسعت البنية اللوجستية للتنظيم والقاعدة في أفغانستان. كما يحاول تنظيم "جيش تحرير بلوشستان" الاستفادة من واقع حركة طالبان لتعزيز وجوده في المنطقة الحدودية بين أفغانستان وباكستان وإيران.

وفي باكستان، التي تعرف وجود عدة تنظيمات إرهابية، يلاحظ أنها تشهد تحولات بين التنامي والانحسار خلال عام 2024، حيث يوجد في نطاقها الجغرافي وفي أطرافها 6 تنظيمات محلية، مثل "طالبان باكستان"، و"داعش خراسان"، و"حركة الأحرار الباكستانية"، و"الجهاد الباكستاني". وقد استمر تنامي معدل الهجمات التي نفذتها حركة طالبان باكستان على وجه خاص في العامين الأخيرين.

ومع التغيرات السياسية التي حدثت في بنغلاديش مؤخراً، تشير اتجاهات التنظيمات الإرهابية فيها إلى تحول كبير قد يؤدي إلى انعكاسات مستقبلية، خاصة بعد إلغاء الحظر المفروض على الجماعة الإسلامية بعد 11 عاماً من تطبيقه؛ وهو ما يشجع على عودة ظهور بعض الحركات الأخرى تطرفاً. واستمر الكون في حركة جغرافياً والتنظيمات الإرهابية في آسيا الوسطى، سواء الحركة الإسلامية في أوزبكستان أو حركة أنصار الله وحزب المقاومة في طاجيكستان، أو جند الخلافة في كازاخستان أو الحركة الإسلامية في قرغيزستان. ورغم كون هذه التنظيمات من حيث تنفيذ عمليات أو هجمات في السنوات الأخيرة، إلا أن بعضها قام

الفتاوى التطوعية في خدمة سياسات الحكومة المصرية

دار الإفتاء تتجدد لاستعادة القاهرة ثقة الشارع



الفتاوى السياسية لا تكرر مبدأ الفصل

أبسط قيم الدولة المدنية. وأضاف في تصريح لـ "العرب" أن فتاوى دعم الحكومة باتت عادة وإن لم تطلب من المؤسسة الدينية، حتى اقتتعت بأن ذلك جزء من دورها، في ما يُعرف بـ "الإباحة التطوعية"، مع أن الدولة ليست في حاجة إلى إقناع الناس بسياساتها من خلال الاحتماء بالدين، والمفترض أنها تعتمد على قوانين مدنية في إدارة قراراتها.

كما أن الدعم الديني للحكومة، مهما كانت نوايا القائمين عليه حسنة، يُظهر مؤسسات الدولة على خلاف الحقيقة، وكأنها عاجزة عن إيجاد حلول لتبرير قراراتها وتفسير توجهاتها التنموية، أو تلك التي تستهدف محاربة التحايل على القوانين لتبرير السرقات، مع أن الدولة قوية ولديها من الأدوات ما يكفي لتكريس هيبتها. وهناك قضايا بنية قد تلامس السياسة بشكل غير مباشر وتطلب دعماً للحكومة وقت الأزمات، لكن هذا لا يبرر لمدار الإفتاء - أو غيرها من المؤسسات الدينية - إضفاءها قدسية على خطط السلطة لعبور الأزمة، لأنها لا تتحرك وقت التحديات وفق أهواء شعبية بل بالطريقة التي ترى أنها تحفظ أمنها الداخلي.

ويوجد فريق مؤيد لإضفاء الشرعية على الحكومة بتمهيد كل إجراء يخرج الفتوى تواجها باعتراض شعبي، ويخرج الطرفان (المؤسسة الدينية والدولة) خاسرين، لأن التوقيت نفسه خاطئ ولا تقبل شريحة كبيرة من الناس الدفاع عن توجهات حكومية خباياها غير معلومة.

تواجه سياسات الحكومة المصرية الاقتصادية والاجتماعية انتقادات حادة من قبل المواطنين والمعارضين السياسيين، ما يولّد حالة من الاحتقان قد تستغلها بعض التيارات المتشددة. وأدى ذلك إلى انخراط "طوعي" لدار الإفتاء المصرية في معاضدة رؤى الحكومة.

التشريعية والاقتصادية، لكن المؤسسة الدينية اعتادت التبرع بالدفاع عن بعض السياسات التي تخلق حالة من الجدل والغضب عند شريحة من المصريين، بدعوى أنها جزء من المؤسسات الوطنية التي يفترض أن تشارك في مواجهة التحديات التي تواجهها الدولة. وجاء تقديم فتاوى داعمة للحكومة في توقيت سياسي حرج يرتبط بتوسع دائرة التملل الشعبي مع تزايد الأزمات، حيث تستنفر الحكومة قواها لإحداث تطور إيجابي في علاقتها مع الشارع على أمل ترميم جدار الثقة الذي تهاوى جراء تبعات القرارات الاقتصادية التي عمقت سوء الأوضاع المعيشية.

وتستهدف الفتاوى السياسية تعبئة الشارع خلف الحكومة بتبرير كل إجراء أو قرار مرتبط بالأوضاع الاجتماعية، ما يجعل الفتوى تواجها باعتراض شعبي، ويخرج الطرفان (المؤسسة الدينية والدولة) خاسرين، لأن التوقيت نفسه خاطئ ولا تقبل شريحة كبيرة من الناس الدفاع عن توجهات حكومية خباياها غير معلومة.

خالد منتصر
الحكومة تعتمد على الفتاوى لتبرير سياساتها



وأخفقت المؤسسات الدينية في مصر، الأزهر ووزارة الأوقاف ودار الإفتاء، في تقديم خطاب ديني لا يظهر عليه علامات سياسية، أو يفهم أنه موجه لخدمة أهداف حكومية مباشرة أو غير مباشرة، ما جعل كل دعم للسلطة محل شك وريبة، وهي ثغرة يستفيد منها خصوم السلطة لتحقيق مآرب سياسية.

ويتحفظ مؤيدون للحكومة على دخول أي مؤسسة دينية في جدل سياسي، ولو كان يستهدف مساندة توجهات السلطة، لأن ما تم رفضه خلال فترة حكم الإخوان من توظيف الدين لأغراض سياسية لا تجب إعادة إنتاجه بالتسويق لدعم الحكومة في مواجهة التحديات وإضفاء الشرعية على الصرامة في مواجهة الفساد.

وقال الكاتب المصري خالد منتصر إن دعم جهة الفتوى للحكومة ليس وليد اللحظة، وإنما هو وليد فلسفة الاتكاء والاعتماد على الفتوى في تمرير قوانين وإجراءات مدنية، ومنذ فترة طويلة تعتمد الحكومة على الفتاوى لتبرير الكثير من الحركات والسياسات مع أن ذلك يتعارض مع

أحمد حافظ
كاتب مصري

القاهرة - تجندت دار الإفتاء المصرية خلف الحكومة، مع عودة استهدافها من جانب جماعة الإخوان ومنابرها الإعلامية، وأطلقت فتاوى مرتبطة بدعم سياساتها لإضفاء مشروعية دينية عليها، في مواجهة محاولات تشويه صورتها في الشارع. وأطلقت مؤسسة الفتوى حملة إلكترونية لدعم مبادرة "بداية جديدة"، والتي أطلقتها الحكومة مؤخراً لتعزيز ثقة الشارع في توجهاتها التنموية، معتبرة أنها تهدف إلى إعادة بناء الإنسان وتوفير متطلباته الحياتية، وهي مبادرة تعول عليها بعض دوائر السلطة لتقريب المسافات بينها وبين المواطنين عبر تقديم خدمات فريدة.

وأصدرت دار الإفتاء جُملة من الفتاوى التي تحرم كل تحايل مجتمعي يخالف سياسة الدعم، أو الحصول على مساعدات من الدولة دون وجه حق، بالتوازي مع فتاوى أخرى بتحريم سرقات الكهرباء مع اطلاع أطرق الحكومة حملة موسعة ضد مئات الآلاف من المواطنين الذين دانوا على سرقة التيار الكهربائي والتصل من حقوق الدولة.

وكانت الحملة الدينية الأخيرة ضد الشائعات والعلومات التي تثير البلبلّة دون توثيقها من أولى الأمر (المسؤولين المختصين)، وهو ما حرّمه مؤسسة الفتوى، مؤكدة أن كل من يروج شائعة يرتكب إثماً عظيماً، لأنه يثير البلبلّة في الوطن وينشر الاضطراب والتأثير السلبى على السلم المجتمعي، وذلك من كبار الذنوب.

وتعرضت الحكومة المصرية لسيل من الشائعات حول ملفات جماهيرية وسياسية تحمل قدراً من الحساسية، واكتشفت أعداداً كبيرة من المواطنين يسررون الدعم والكهرباء ويحصلون على امتيازات مخصصة للسلطة بلا وجه حق، ما دفع المؤسسة الدينية إلى الدخول على خط المواجهة بدعم توجهات السلطة.

واستبعدت دوائر سياسية أن يكون موقف مؤسسة الفتوى من دعم توجهات الحكومة، جاء بطلب من جهات فاعلة داخل السلطة، في ظل تمسك رأس الدولة بتكريس مدينتها وإبعاد الفتوى وكل ما هو ديني عن التدخل في حياة الناس، مقابل تركيز كل مؤسسة دينية على تقديم خطاب مستنير لتجفيف منابع التشدد. وتظل الحكومة المستفيد الأول من الفتاوى الداعمة لتوجهاتها



تحولات في أولويات الأهداف والاستهداف

مسرور بارزاني.. عن صناعة المستقبل بهدوء

مهند محمود شوقي
إعلامي عراقي

في كل مرة يحاول المزايدون (ولن نتجاوز إذا وصفا بعضا منهم بالغوغاء)، أن ينالوا من وضع حكومة إقليم كردستان، فإن مراهنتهم تقوم على محاولة استفزاز القيادة الكردية، أكثر منها رغبتهم في تشخيص خلل ومحاولات أن هؤلاء لا يتعلمون من هذه المحاولات أن هؤلاء لا يتعلمون من دروسهم نفسها، ويعيدون تكرار نفس الأسلوب، وفي كل مرة يأتيهم الرد هائلا ومباشرا وصريحا.

في المقابلة التي أجرتها الإعلامية الأميركية هادلي غامبل مع مسرور بارزاني رئيس حكومة أربيل، في إطار "ملتقى الأمن والسلام في الشرق الأوسط" (MEPS2024) المنعقد في دموك بين 22 و23 نوفمبر - تشرين الثاني، من الأدلة ما يكفي ويؤكد على أنه واحد ممن يقفون على طرفي نقيض مع "الغوغائيين" و"المزايدين". فقد راح بارزاني يرد بهدوء وموضوعية على أسئلة غامبل. والمحاورة غامبل، لن لا يعرفها، سبق وأن عملت مقدمة برامج في تلفزيون سي إن بي سي الأميركي. تحدث عن الرئيس الأميركي المنتخب دونالد ترامب من دون أن يهاجمه، كالكثير من المسؤولين في منطقتنا، أو يثني عليه. كما أعرب عن احترامه لناخبيه، مؤكدا على أن اختياره "هو من شأن الشعب الأميركي الذي يقرر شكل الحكومة التي يريدونها".

لا شك أن بارزاني لا يريد أن يضع كردستان وشرعيتها أمام الولايات المتحدة وشرعيتها. فالإشارة إلى حق الأميركيين السيادة في اختيار من يتولى حكمهم، إنما هو للتركيز بأن ما يشير إليه ترامب عن سلام شامل في المنطقة، يجب أن يمر في حق الكرد السيادة في تقرير مصير دولتهم وطريقة بناء الحكم فيها. أي، كما قال الرئيس مسرور بامل "أن

تؤخذ مصلحة الشعب (في دول الشرق الأوسط) في الاعتبار" والأ تعالج هذه النزاعات من وراء ظهر الذين يكتبون بنارها. وانطلاقا من فكرة التذكير باحترام السيادة الأميركية ذاتها، يصير رئيس حكومة إقليم كردستان على تمتع الإقليم بالحري الكاملة لإقامة العلاقات التجارية والسياسية مع أي دولة أخرى. فهذا حقه السيادة المشروع، بصرف النظر عما تريده صديقتنا العزيرة أميركا أو غيرها. ويقول "لدينا علاقات جيدة مع الولايات المتحدة وجميع أصدقائنا الغربيين، بيد أن ذلك لا يعني أننا لا نستطيع أن نقيم علاقات جيدة مع الصين". وبلغت إلى أن الإقليم تجمعه روابط حسنة بكل من بكين وموسكو، وللافتين شركات تعمل فيه.

وحق كردستان في أن يكون سيادا على شؤونها، يعود مجددا إلى الواجهة مرة تلو أخرى خلال المقابلة، فإذا كانت بغداد تعتقد أن داعش قد انتهت ولم يعد هناك إرهاب في العراق، أي أن لا حاجة بها لاستضافة الأميركيين على أراضيها، فهذا رأيها، ولدى كردستان أفكار مختلفة". ويضيف بارزاني "لا تعتقد أن الإرهاب قد انتهت".

ونظن أن داعش لم تزل على حالها.. وفي حال غادر الأميركيون وسيصبح من الضروري العثور على "بدائل للماء الفراغ الذي تركوه وراءهم". والحل الطبيعي، في نظره، هو بقاء الأميركيين والحفاظ على العلاقات الطيبة مع واشنطن بهدف ضمان "الاستقرار الاقتصادي والسياسي

و"توفير المزيد من الأمان دون شك". والتباين مع بغداد لا يقتصر على العلاقة مع واشنطن، بل يشمل قضايا عديدة بينها

الموقف من إيران التي يحترمها، لكنه يشير إلى أنها تتمتع "بالكثير من النفوذ (...). أما إذا كان هذا قد تم بقرار العراقيين أو أنه قد فرض عليهم" فهذا أمر آخر. هكذا يمتنع الرئيس مسرور عن محاكمة بغداد، بل يبدي تفهما لموقفها قائلا إن إيران دولة "مهمة" بالنسبة إليها.

وعلى الرغم من المسائل الخلافية المعروفة بين بغداد وأربيل، تجد الرئيس مسرور يتعاطى مع الحكومة المركزية باحترام، ناصحا، متفهما، معربا عن تمنياته بأن تقيم علاقات مضمرة تناسبها مع دول الغرب وغيرها، وأن تنوع في اقتصادها، كما تفعل كردستان، بدلا من الاعتماد على النفط وحده. وحينما يفكر بمصلحة كردستان يأخذ مصلحة العراق في الحسبان، لافتا إلى أن توزيع ثروات البلاد من البترول بشكل خاطئ لا يضر بالإقليم فقط، بل يؤدي العراق برمته.

انطلاقا من فكرة التذكير باحترام السيادة الأميركية ذاتها يصير رئيس حكومة إقليم كردستان على تمتع الإقليم بالحري الكاملة لإقامة العلاقات التجارية والسياسية مع أي دولة أخرى، فهذا حقه السيادة المشروع

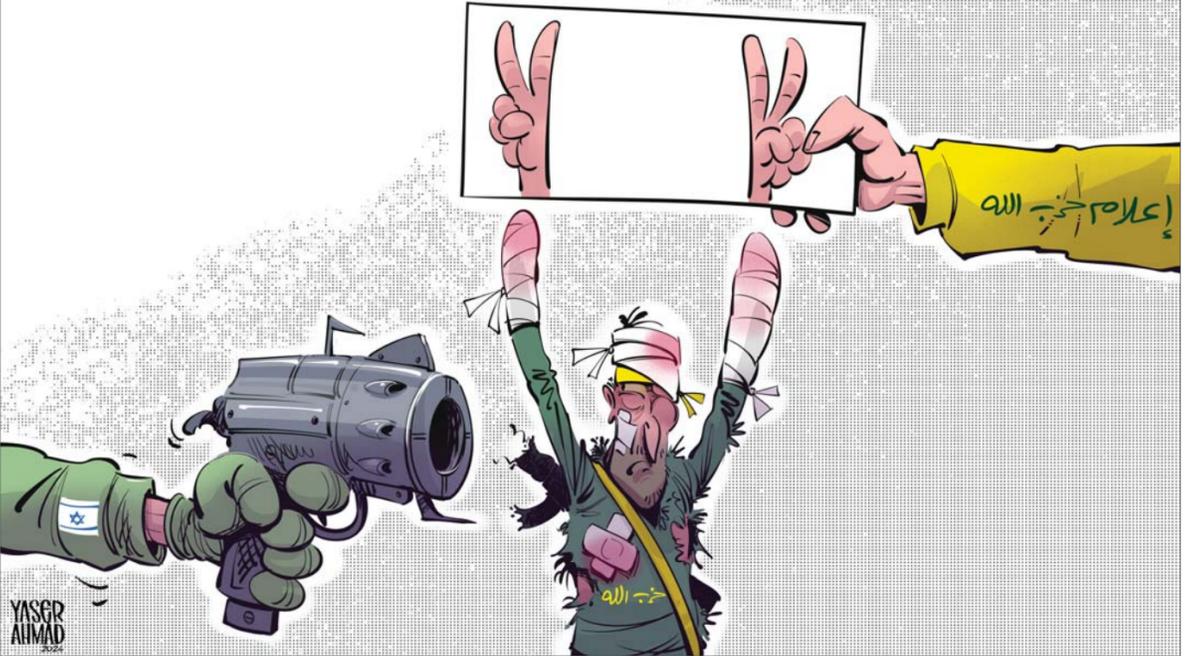
الخلاف النفطي بين بغداد وأربيل ينبغي أن يناقش بتجرد. من السهل على بارزاني أن يستخدم مفردات السياسيين المعتادة، للقفز على الحقائق، بل وشخصنة المشكلة، لكنه يعمد إلى سوق الأدلة عندما يضع الخلاف في إطاره الأساسي "ليس لدى العراق قانون للنفط" فالقانون المعتمد "يعود إلى عهد صدام، وقد صمم من أجل حكومة مركزية وليس بوسعنا أن نخدم نظاما فيدراليا". أما الحل الذي يقترحه فمستجيب مع هذا التشخيص، إذ يتمثل في سن قانون جديد ليحل محل ذلك الذي عفا عليه الزمن.

لكن النفط ليس وحده القضية الشائكة في العلاقة بين بغداد وأربيل. فالمرأة واحدة من "الأقليات" التي تُصادر حقوقها، وهو أمر مقلق كما شخصه بارزاني. ويؤكد على أن "كل شخص في البلاد، يجب أن يتمتع بحقوق متساوية". وهنا يسلم الضوء على جانب مهم في الجدل حول الديمقراطية التي لا ينبغي أن تكون مجرد عملية انتخابية ميكانيكية. ويتساءل اليس من الصعب بناء مجتمع متطور يعيش أيناؤه برحاء "عندما تعني الديمقراطية فقط حكم الأغلبية من دون أي اعتبار للأقليات". ويتابع أن "الافتقار إلى المساواة (...) هو مصدر العديد من المشكلات التي تواجهنا". تابع مراقبون المقابلة بحثا فيها عما يسيء لحكومة إقليم كردستان

أو الزعامات أو ما يشخص كإخفاقات سابقة أو ممكن اعتبارها مشاريع لازمت قائمة. وكما حدث من قبل، جاءت المقابلة لترسم صورة واضحة المعالم لقائد قادر على الأخذ بيد بلاده نحو غد آمن

تتجنب فيه الكثير من الأزمات.

العرب



العين على لبنان.. لكن لا تنسوا غزة

وإذا اعتبرنا أن سبب الانصراف عن غزة هو عدم انتباه حركة حماس لأهمية الوحدة وللملة البيت الفلسطيني والانسواء تحت لواء منظمة التحرير حتى لا تبقى الحركة وحيدة تغرد خارج السرب في ظل مؤامرة تحاك ضد الشعب الفلسطيني، فقد سقطت رهانات حماس على حزب الله أو الحوثيين أو إيران، ويات الشعب الفلسطيني يعيش وحيدا في ظروف سيئة. فالملطوب من حماس الآن هو المضي نحو تسليم الملف بأكمله إلى منظمة التحرير الفلسطينية، ما جرى في لبنان هو أن حزب الله سلم الملف بالكامل للدولة اللبنانية، وهو ما يجب على حماس فعله على جبهة غزة.

أرجوكم، لا تنسوا أهل غزة فهم يحتاجون إلى انتباه العالم، فالحرب الإسرائيلية والتضييق عليهم مازال مستمرا، في ظل مجاعة شديدة تفك بهم وشح شديد في إمدادات الغذاء والماء والدواء والوقود. ومع نزوح نحو مليوني فلسطيني من سكان القطاع إلى الخلاء، ولم تظهر بعد أي مؤشرات على توقف الهجوم الإسرائيلي في غزة عليهم. والأخطر من كل ذلك ليس في كون التركيز الإعلامي قد انتقل إلى لبنان، ولكن في الحقيقة أنه لا يوجد من يتحدث عن صفقة أو عن وقف إطلاق نار، وهذا يمنح إسرائيل الحرية لاستكمال تنفيذ مخططاتها وعملياتها العسكرية في قطاع غزة وإبادة ما تبقى، فمن ينفذ هؤلاء الأهالي المحاصرين والمشردين منذ أكثر من عام؟

الأساسيات التي تعينهم على البقاء أحياء وسط كل هذا الدمار والخراب. الوضع الحالي مأساوي بعد أن حل الشتاء وأكثر أهالي القطاع في الغراء، وفي خيام غير آدمية تكشف أكثر مما تستر، إذ تم تدمير نحو 80 في المئة من البنية التحتية أو تضررها بشدة. الوضع الراهن يجعل الجميع، خاصة الأطفال وكبار السن، عرضة لأمراض الجهاز التنفسي وغيرها، وعدم قدرتهم على التعامل مع الأجواء الباردة التي باتت تسيطر على حالة الطقس في الأيام الماضية، ما يتطلب مزيدا من الاحتياجات الطبية والشخصية للأشخاص الذين يعيشون في هذه الظروف اللاإنسانية. والجميع يعلم عجز القطاع الطبي والمنظومة الصحية في القطاع. وتشير الأرقام إلى أن الهجوم العسكري الإسرائيلي على غزة تسبب خلال 13 شهرا، بمقتل وجرح 150 ألف فلسطيني بينهم كذلك معاقون ومدفونون تحت الأنقاض، وأن 70 في المئة من القتلى نساء وأطفال. ويوجد أيضا من بين القتلى 17 ألف طفل، 700 منهم لم يبلغوا عامهم الأول. كما تبيحت عشرات الآلاف وبيرت أطراف أعداد كبيرة من المدنيين. ومع تركيز الاحتلال على التسوية مع لبنان وتفاذي خطر اندلاع حرب شاملة مع حزب الله، لا يزال الأهالي ينتظرون حلا للتسوية في غزة، رغم تضاعف الأمل في التوصل إلى اتفاق مع فقدان الولايات المتحدة، الوسيط الرئيسي في المحادثات، قدرتها على التأثير على أقرب حلفائها، فلا تظهر رؤية واضحة لمستقبل غزة حتى الآن.

عبدالباري فياض
كاتب وصحافي فلسطيني

انظار العالم اتجهت إلى لبنان والعدوان الإسرائيلي عليها، خاصة بعد التوصل إلى اتفاق لوقف إطلاق النار فيها، وبدء انسحاب القوات الإسرائيلية، ثم إعادة بناء البنية التحتية التي دمرتها الضربات الإسرائيلية. ومن المؤسف أن تصبح جبهة غزة على حالها، فلا يوجد حديث جدي عن هدنة أو تهدئة وسط اشتغال العالم بما يجري في لبنان، ووسط تساؤلات عما ينقص القطاع المنكوب لجذب انتباه العالم بجبهة أكبر؟ أهالي قطاع غزة يدفعون ثمن المعاناة المستمرة دون أن ينظر إليهم أحد؛ أصبحوا بلا طعام ولا وقود ولا مياه ولا كهرباء ولا إنترنت مع تواصل القصف



من ينقذ هؤلاء

الحكومة تبشر العراقيين بالمزيد من الضرائب

سمير داود حنوش
كاتب عراقي

لم تجد الحكومة العراقية في هبة "كرمها الحائمي" التي وهبتها إلى الشقيقة لبنان غير فئة الموظفين والمتقاعدين لتستحصل من أوقاتهم ضرائب تستقطع من رواتبهم لتتقدم هبات إلى الحكومة اللبنانية. ذلك الكرم الحكومي الذي بات يفرض باستقطاعات من رواتب الموظفين والمتقاعدين العراقيين لتجمع في صندوق إغاثة للشعب اللبناني حسب تعبير الحكومة العراقية.

ويبدو أن الحكومة العراقية لا تفرق بين معنى "التبرع" الذي يُعطى تطوعا وهبة، وبين الذي يُؤخذ إجبارا وبالقوة. لم تجد الحكومة العراقية في قرار لا يمكن وصفه ضمن القرارات المعقولة في فرض نسبة استقطاع من رواتب الموظفين والمتقاعدين لتقديمها هبة وعطايا إلى الجانب اللبناني، وكان مشاكل العراق الاقتصادية انتهت بما فيها البطالة وتأخر رواتب موظفي إقليم كردستان وارتفاع سعر الدولار الذي أثقل راتب الموظف والمتقاعد حين قضم

أجزاء من رواتبهم جراء ذلك التضخم ولم يعد بالإمكان تحمّل أضرار الغلاء التي تعصف بالعراقيين. مصيبة السلطة في العراق أنها تأخذ ولا تعطي، ورحم الله ابن خلدون حين قال "إذا كثرت الجباية، أشرفت الدولة على النهاية" فهل باتت النهاية قريبة؟ لم يبق شيء إلا وفرضت عليه الضريبة، حتى وصلت إلى الزائرين الذين يرومون زيارة مرضاهم الراقدين في المستشفيات الحكومية حين فرضت جباية على استخدام الكراسي المتحركة للعاجزين الذين يدخلون مطار بغداد الدولي لغرض السفر، حيث وصل سعر إيجار الكرسي المتحرك مبلغ 60 ألف دينار أي ما يعادل 50 دولارا تُفرض على العاجز عن الحركة دفعها لغرض إيصاله إلى باب الطائرة.

تحاول الحكومة تبرير عجزها في تعظيم الإيرادات بإبقاء العبء على الحلقة الأضعف، وذلك من خلال فرض ضرائب إضافية على المواطنين، مما قد يزيد من ضنك المعيشة في ظل استمرار ارتفاع معدلات التضخم والبطالة، وبدلا من تعزيز الحكومة لسيادتها على

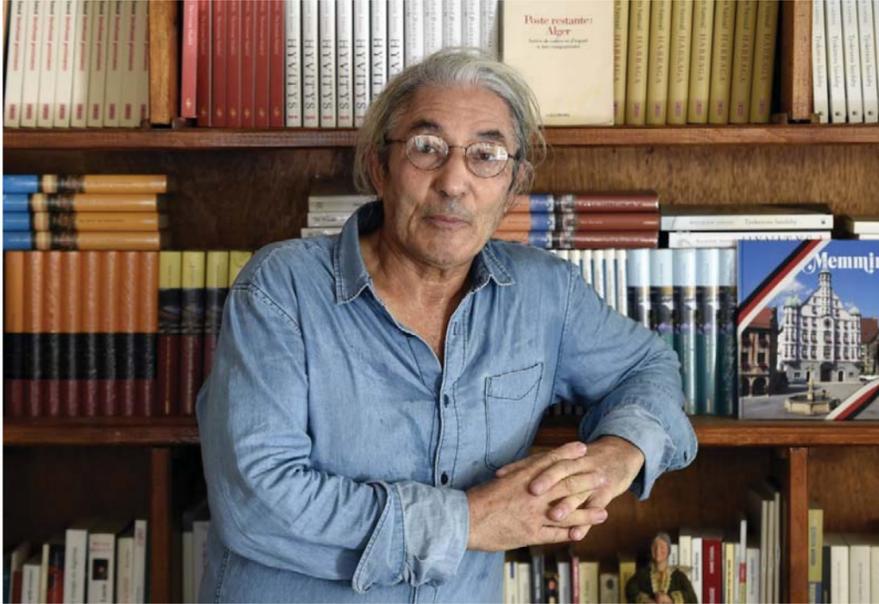
المنافذ الحدودية التي يُفقد منها إيراداتها بحوالي 15 تريليون دينار أي ما يعادل 12 مليار دولار، كان بالإمكان للسلطة أن تفرض سلطوتها في الحد من الفساد الذي بات ينهش أجساد العراقيين وأن توقف عمليات هدر المال من خلال تهريب الدولار، حيث وصل التهريب إلى سبائك الذهب التي تقوم بها شخصيات نافذة.

تتوجه الانظار إلى فرض ضرائب على العيادات الخاصة للأطباء وأخرى يجري التفكير بها على استخدام مواقع

المنافذ الحدودية التي يُفقد منها إيراداتها بحوالي 15 تريليون دينار أي ما يعادل 12 مليار دولار، كان بالإمكان للسلطة أن تفرض سلطوتها في الحد من الفساد الذي بات ينهش أجساد العراقيين وأن توقف عمليات هدر المال من خلال تهريب الدولار، حيث وصل التهريب إلى سبائك الذهب التي تقوم بها شخصيات نافذة.

تتوجه الانظار إلى فرض ضرائب على العيادات الخاصة للأطباء وأخرى يجري التفكير بها على استخدام مواقع

شَفَى الله حُكَّامَ الجزائر من «المغريفوبيا»



بوعلام يدافع ثمن بحثه في حقائق التاريخ

وفي المقدمة منها وطنية مواطنينا في جهة الريف. فضلا على أن الانحياز الدولي، النوعي والعامر والمتزايد، للحق المغربي، هو انحياز للمغرب، كل المغرب، مغرب الفاعلية الدولية والجدارة الاقتصادية والممكنات المفتوحة على المستقبل، أفريقيا، عربيا، أوروبا ومتوسطيا.

من يقول لحكام الجزائر انضموا إلى مستقبل المغرب، المفيد لكم، وتخلصوا من سكرة الماضي ومن هواجسه ومن أخطائه، توقفوا عن الانشغال بهموم الانفصالات وعن إيمان الفشل في التامر. وتعالوا إلى واقعية الوحدة المغربية وفاقها الواعدة.

يوجد ذلك الحكيم أو لا يوجد... المغرب في حالة تأهب وطني دائمة، قوامها تعبئة شعبية ملتزمة، مع قيادة ملك مقدر بنفسه الوطني، وبمطلعاته الإصلاحية والتحديثية.. وتلك هي مناعة المغرب.

التحرير الجزائرية، لأن الوطنية المغربية كانت دعامة وسندا للوطنية الجزائرية. وحتى يومنا هذا، والمغاربة في كل مناطق المغرب، وفي مقدمتها الأقاليم الصحراوية ومنطقة الريف المغربية، يذوبون عن وحدتهم، ومصطفون ضد التامر على المغرب في المنازعة الجزائرية حول مغربية صحرائه، والسلامة الوطنية لريفه. كل ذلك، وهم ياملون في أن يراعي حكام الجزائر مصلحة الجزائر في أن تستفيد من مغرب موحد، قوي ومتنجح.

وللحكيمة، إذا وجد، والتمس حكام الجزائر حكيمته، أن يوضح لهم بأن عوامل فشلهم في تآمرهم الانفصالي على مدى حوالي نصف قرن، هي نفسها التي ستفشل تآمرهم هذا الأخير والمشتوف.

هذا التامر منطلقه شعار وتشنح مهزوم، وهو بذلك فاقد للقدرة على الذهاب بعيدا. فضلا على الوطنية المغربية القوية، العميقة والمتحمسة.

وتقول هؤلاء قادة "جمهورية الريف". بتلك الملايين ويمثل ذلك النوع من المرتزقة يمكن أن تعلن عما شئت من جمهوريات، وهمية.

مغاربة الريف المغربي، وطنيتهم المغربية ناصعة ورأسخة وأصيلية. ورمز مغربيتهم ووطنيتهم هو القائد عبد الكريم الخطابي، الأمثلة في مقاومة الاستعمار والنود عن استقلال المغرب. وهم على التخوم الشمالية للمغرب صوا، على مدى التاريخ المغربي، حماية للكيان الوطني المغربي، كل محاولات اختراقه أو النيل من وحدته. واليوم، أيضا، هم في المقدمة، لتسفيه ونسف كل انتحال لصفة الريف السامية، من أي متآمر أو مرتزق ضد المغرب، بريفة، وبكل جهاته وأقاليمه.

حكام الجزائر، يحتاجون إلى حكيم، من بينهم أو من خارجهم، ينهتهم إلى أن الوطنية المغربية صلبة، راسخة وموحدة. وقد أفادت بصفاتها تلك حرب

"بالفرنسي المتصهين، وعميل المغرب". صفة الجزائري، نزعها عنه الإعلام الجزائري الموجه، يريده مجرد فرنسي وعميل للمغرب. بذلك أعطى لاعتقاله بعدا دوليا، وأخرجه من الشأن الجزائري الداخلي.

بوعلام اهتدى، بنزاهة بحثه في حقائق التاريخ، إلى ما يتابع عليه الآن في الجزائر.. وهو لوطنيته الجزائرية، رفض أن ينفي نفسه في فرنسا. عاد إلى وطنه، واتقا من خلق صحيفة سيرته من أي "تحريض فرنسي أو مغربي له. في مطار الجزائر، جرد من لباس وطنيته وألبس خرقة العمالة. حكام الجزائر أدخلوا أنفسهم في رهان مقامرة أخرى خاسرة من شأنها أن تعقد مسار سعيهم إلى استعادة، ولو بعض، فرنسا إلى جانبهم. أما حقائق الصحراء الشرقية، وضمنها تندوف، فالمغرب لم يغفل عنها. ومنذ الملك محمد الخامس الذي أرجأ البحث فيها إلى حين استقلال الجزائر، وهي حتى اليوم قيد الإجراء إلى حين أن تستقل الجزائر من عوانية كاملها. أو إلى حين أن يعالجوا أنفسهم من "قوبيا المغرب". حينها ستكون تلك المنطقة من بين فضاءات التعاون المغربي - الجزائري الأخوي.

مع فرنسا، بقضية الكاتب بوعلام صنصال، حكام الجزائر اضافوا لأزمتهم أزمة أخرى. وهذه المرة انخرط الإعلام الفرنسي ومثقفو فرنسا في الانزعاج الوطني الفرنسي من تمنعات جنرالات الجزائر ومزايداتهم وانفعالهم. وليس هناك من مؤثر على إخماد تلك الأزمة لفائدة الجنرالات.

حكام الجزائر، وهم يحاولون المشاغبة ضد المغرب بـ"بالون" نفخوه بتعليق التفاهم الفرنسي - المغربي، وقد غاظهم أن يزور الرئيس الفرنسي المغرب، وبذلك الفخامة الملكية، وبذلك النفقات القوية للعلاقات المغربية - الفرنسية.. بينما جسر ذهاب الرئيس عبدالمجيد تبون لزيارة فرنسا "المت" به اعطاب عصية على الإصلاح. هم الآن يفاوضون فرنسا عن بعد، وقد استهلوا مدخلهم لتلك المفاوضات بالكاتب بوعلام صنصال. وإعلامهم مصر على وصفه

الإعلام الجزائري، المتصل بالجنرالات الحكام، استبق عرض الكاتب بوعلام صنصال على المحكمة، بأن كمال له تهمة الخيانة الوطنية والمس بوحدة التراب الوطني، واتخذة مطية لحملة، عنيفة ومعنادة، ضد المغرب.

و ضد فرنسا. الرجل وضع حشوة لمدفع السعار الجزائري ضد التوافق المغربي - الفرنسي على حقائق التاريخ وعلى التجاوب مع نداءات المستقبل.. جنرالات حكم الجزائر شد أعصابهم أن الرئيس إيمانويل ماكرون، لم يقل وحسب، باسم حكم الجزائر، بأن حل نزاع الصحراء لا يصح إلا في الإقرار بالسيادة المغربية على تلك الأقاليم.. الرئيس، أيضا، صب في الذاكرة الوطنية المغربية شلالات من وثائق الحقبة الإستعمارية الفرنسية في المنطقة المغاربية، شلال بحجم أكبر من مليون ونصف مليون من الوثائق، وضمنها الحقائق التي صرح بها المعتقل الآن، الكاتب دائما، بوعلام صنصال.

مع فرنسا وبقضية الكاتب بوعلام صنصال أضاف حكام الجزائر لأزمتهم أزمة أخرى وهذه المرة انخرط الإعلام الفرنسي ومثقفو فرنسا في الانزعاج الوطني الفرنسي من تمنعات جنرالات الجزائر ومزايداتهم

حكام الجزائر يمنون أنفسهم بتعليق التفاهم الفرنسي - المغربي، وقد غاظهم أن يزور الرئيس الفرنسي المغرب، وبذلك الفخامة الملكية، وبذلك النفقات القوية للعلاقات المغربية - الفرنسية.. بينما جسر ذهاب الرئيس عبدالمجيد تبون لزيارة فرنسا "المت" به اعطاب عصية على الإصلاح. هم الآن يفاوضون فرنسا عن بعد، وقد استهلوا مدخلهم لتلك المفاوضات بالكاتب بوعلام صنصال. وإعلامهم مصر على وصفه

حكام الجزائر يمنون أنفسهم بتعليق التفاهم الفرنسي - المغربي، وقد غاظهم أن يزور الرئيس الفرنسي المغرب، وبذلك الفخامة الملكية، وبذلك النفقات القوية للعلاقات المغربية - الفرنسية.. بينما جسر ذهاب الرئيس عبدالمجيد تبون لزيارة فرنسا "المت" به اعطاب عصية على الإصلاح. هم الآن يفاوضون فرنسا عن بعد، وقد استهلوا مدخلهم لتلك المفاوضات بالكاتب بوعلام صنصال. وإعلامهم مصر على وصفه

طالب السعود الأطلسي
كاتب مغربي

الملك محمد السادس، في خطاب افتتاح دورة البرلمان المغربي، منتصف أكتوبر الماضي، دعا مكونات الشعب المغربي، السياسية والمدنية، إلى التعبئة القصوى والمتجددة، من أجل صيانة المكاسب الدبلوماسية، التي تنامت انحيازًا للحق الوطني المغربي في وحدته ونصرة مغربية أقاليمه الجنوبية. ملحا على أنه "رغم كل ما تحقق فإن المرحلة المقبلة تتطلب من الجميع المزيد من التعبئة واليقظة لمواصلة تعزيز موقف بلادنا، والتعريف بعدالة قضيتنا، والتصدي لمناورات الخصوم".

غضب حكام الجزائر، من هزائمهم الدبلوماسية وكساد تجارتهم الانفصالية ضد المغرب، كان في حسابان ملك المغرب وأدرجه في توقعاته. لذلك الخ على اليقظة الوطنية الشاملة والنوعية، ولم يتأخر السعار الجزائري في الإعلان عن نفسه. الجنرالات الحكام وجدوا أنفسهم في وضع المقلس في خسارة مقامرة، دامت نصف قرن، على الإصرار بالمغرب، ولم يتحصلوا إلا على الضرر المعنوي والملموس لأنفسهم. سعادتهم اليوم في أعلى درجات قياسه. في أسبوع واحد، اعتقلوا الكاتب الجزائري الفرنسي بوعلام صنصال، لأنه صرح بما يعرف من أن فرنسا اقتطعت، لفائدة الجغرافية الجزائرية، الأراضي الشرقية المغربية، وضمنها إقليم تندوف. وقال أيضا بأن بوليساريو مجرد ارتداد وخرافة جزائرية. وهو اليوم مهدد بالحكم عليه باكثر من 20 سنة سجنا..

في نفس الأسبوع، تخلموا بالجزائر العاصمة "حفل" الإعلان عن اليوم الوطني الأول "جمهورية الريف"، ضد "الاحتلال" المغربي. وفروا لتلك "الجمهورية" محتالين وقرصنوا اسم الريف المغربي.. وعدوهم بنعائم تمثيل وهم جمهورية. وفي الإعلام الدولي والمغربي، كشف لمخطط "طموح وسخي" لتكريهم دوليا ضد المغرب.

القانونون في مصر أولا.. السياسة لاحقا

القانونون الذي يُعطي درجة لرجل دين باعتبارها مواطنًا مختلفًا عن غيره. لا سلطة تعلق فوق القانون، ويكفي ما دفعته مصر والشعوب العربية من أثمان وهي تُراهن على المصالحات، وتذهب إلى التسويات مع هؤلاء المخادعين الدجالين. ليكن ما يكن، القانونون أولا، ثم لتأتي السياسة لاحقا، أو حتى لا تأتي أبدا.

العرب
أول صحيفة عربية صدرت في لندن
1977 أسسها
أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير المسؤول

د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام

محمد أحمد الهوني

مدراء التحرير
مختار الدبابي
منى المحروقي

مدير النشر

علي قاسم

المدير الفني
سعيدة يعقوبي

www.alarab.co.uk
editor@alarab.co.uk

وروج، وهناك من اندخد وتورط. لكن هذا التمييز يجب أن يكون في إطار قانوني واضح، وليس من خلال صفقات سياسية غامضة أو ضغوط إعلامية.

التاريخ المصري مليء بالدروس المستفادة من محاولات المصالحة السابقة مع الإخوان. هذه المحاولات لم تؤد إلا إلى المزيد من العنف والتطرف، وهو ما يجعل الشعب المصري يدرك أن الأمن والاستقرار لا يمكن أن يتحققا إلا بالتصدي الحازم لهذا الفكر.

القرار القضائي برفع بعض الأسماء من قوائم الإرهاب لا يغير من حقيقة أن جماعة الإخوان المسلمين هي جماعة إرهابية بقوة القانون والواقع والتاريخ. والتعامل مع هذا الملف يجب أن يكون بمنتهى الشفافية والوضوح، بعيدا عن المزايدات السياسية أو التوظيف الإعلامي.

مصر التي خرجت في 30 يونيو لتحمي دولتها من الإرهاب، ما زالت على عهدا في رفض أي مسامحة على أمنها واستقرارها. وهذا درس يجب أن يعيه الجميع، خاصة أولئك الذين يحاولون توظيف القرارات القضائية لخدمة أجندات سياسية مشبوهة. الشفافية في التعامل مع مثل هذه القضايا لا تعزز فقط الثقة بين الدولة والمواطن، بل تساهم أيضا في الحفاظ على استقرار النظام القضائي واحترامه داخليا وخارجيا. فالدولة المصرية قوية بقضائها وشعبها، ولن تسمح لأي جهة، داخلية كانت أو خارجية، باستغلال قراراتها لتحقيق أهداف مشبوهة.

إنها لحظة حيوية تستدعي فيها الذكاء العربية ذاتها، فلا يُمكن إنكار التجارب الماضية، كما لا يُمكن إسقاط الخطايا التي أوقعنا فيها حسن النوايا مع هذه الجماعة التي كانت، وما زالت، وستبقى مؤمنة بأن المجتمعات كافلة. مُشكلتنا مع الجماعة أعمق بكثير من أن ننكر الأخطاء معها، فهذه جماعة أيديولوجية ترى في الوطن أنه مجرد حفنة من تراب عُفن. مُشكلتنا يجب أن نُعالجها بالقانون الوطني الذي يُساوي بين جميع المواطنين، لا ذلك

الإجرائية، وبين فكرة المصالحة السياسية مع الجماعة. مراجعة القوائم خطوة ضرورية وصحية، تعكس نزج الدولة المصرية وقدرتها على المراجعة والتصحيح. فمن الممكن أن يكون بعض المدرجين على القوائم ضحايا لتوسيع دائرة الانتباه في لحظة مواجهة الإرهاب، وهذا لا يعني بأي حال من الأحوال أن الدولة تتراجع عن ثوابتها في مواجهة الجماعة.

ما يثير القلق في طريقة تناول القرار هو محاولة البعض تصويره كبادرة لمصالحة أو تغيير في موقف الدولة تجاه الجماعة الإرهابية. هذا التاويل الخاطئ يتجاهل حقيقة أن الجماعة ما زالت مصنفة كمنظمة إرهابية، وأن قيادتها ما زالت تحرض على العنف وترفض الاعتراف بالدولة المصرية.

من المهم هنا أن تكون الدولة أكثر وضوحا في التعامل مع مثل هذه القرارات. فالغموض والتعتيم يخلق مناخا من الشائعات والتأويلات الخاطئة التي تضر بالمصلحة العامة. كذلك، يجب أن يكون هناك بيان رسمي يوضح خلفيات القرار وأسبابه، حتى لا تترك الأمور لتفسيرات الإعلام والتكهنات.

القضاء المصري، الذي أصدر هذا القرار، يقوم بعمله ضمن إطار قانوني مستقل، ولكن في المقابل، يجب أن تكون هناك رقابة شعبية وإعلامية على مدى دقة هذه القرارات، خاصة عندما تتعلق بقضايا مصيرية كالإرهاب.

الدولة المصرية تواجه تحديات اقتصادية وسياسية كبيرة، لكن هذا لا يعني التراجع عن ثوابتها في مواجهة الإرهاب. فلا يمكن التعايش مع فكر يرفض الوطنية ويحرض على العنف ويسعى لتقويض أركان الدولة. والتحديات الاقتصادية، مهما بلغت شدتها، لا يمكن أن تكون مبررا للمسامحة على أمن الوطن واستقراره. في هذا السياق، يجب التفريق بين مستويات مختلفة من التطور في الإرهاب. فهناك من حمل السلاح وقتل، وهناك من مول ودعم، وهناك من حرص

والإرهاب والتحريض على الكراهية وتقويض أركان الدولة المصرية. التاريخ يعلمنا دروسا قاسية في هذا الصدد. فكل محاولات المصالحة السابقة مع الجماعة، سواء في عهد الملك فاروق أو عبد الناصر أو السادات أو مبارك، انتهت بالخيانة والدم. التجربة الأخيرة في 2013 كشفت بوضوح استحالة التعايش مع فكر يرفض الدولة الوطنية من الأساس ويسعى لتقويضها تحت غطاء الدين. الشعب المصري، رغم الأزمة الاقتصادية الطاحنة، أظهر وعيا استثنائيا في رفضه القاطع لأي شكل من أشكال المصالحة مع الإرهاب. فشرعية 30 يونيو قامت أساسا على مواجهة الإرهاب وحماية الدولة المصرية من مخططات تفكيكها وتحويلها إلى دويلات طائفية متناحرة. لكن هنا يجب التفريق بوضوح بين مراجعة القوائم وتصحيح الأخطاء

القضائية، ويقدم صورة مغلوطة عن طبيعة النظام القضائي المصري. الخلل الأكبر في تناول هذا القرار يكمن في غياب الشفافية والتفاصيل الكاملة. فعندما نعلم أن العدد المرفوع (716) هو جزء من إجمالي 4408 من المتهمين على قوائم الإرهاب، وأن 808 آخرين ما زالوا على القوائم في نفس القضية، تتضح الصورة بشكل أفضل. هذه الأرقام والتفاصيل كان يجب أن تكون جزءا أساسيا من الإعلان عن القرار منذ البداية، حتى لا تفتح المجال أمام التاويلات الخاطئة أو استغلال القرار سياسيا.

وفي خضم هذا الجدل، يبرز السؤال الأهم: هل يمكن فصل الأفراد عن الجماعة في هذا السياق؟ جماعة الإخوان المسلمين مصنفة قانونيا كجماعة إرهابية في مصر. وهذا التصنيف لا يستند فقط إلى نص قانوني، بل إلى تاريخ طويل من العنف

هانى سالم مسهور
كاتب يمني

أثار قرار رفع 716 اسما من قوائم الإرهاب في قضية تمويل جماعة الإخوان المسلمين موجة من الجدل والتساؤلات في الشارع المصري. ورغم أن القرار قضائي بحت، إلا أن طريقة تناوله إعلاميا وسياسيا خلقت حالة من الارتباك والتشويش في المشهد العام، وفتحت الباب أمام تاويلات وتفسيرات متباينة. لنضع النقاط على الحروف: القرار قضائي وليس سياسيا، ولا يجب الرج باسم رئيس الجمهورية في قرار يخص السلطة القضائية المستقلة. فالدستور المصري واضح في استقلالية القضاء، ومن غير المقبول تصوير الأمر وكأنه توجيه سياسي من أعلى. هذا التوظيف السياسي للقرار القضائي يضر بسمعة مصر ومؤسساتها



كل محاولات المصالحة انتهت بالخيانة والدم

ترشيح ميزانية السعودية 2025 للتأقلم مع ضبابية سوق النفط

342 مليار دولار حجم الإنفاق المتوقع العام المقبل وهو أقل مقارنة مع 360 مليار دولار خلال العام الحالي



فرضت تقلبات أسعار النفط عالمياً على السعودية الدخول في مسار ترشيح الميزانية الجديدة بهدف التحكم في النفقات، مع الحفاظ على أسس الإصلاحات الاقتصادية والتي يشكل تمويل المشاريع الضخمة محورا أساسيا فيها بما يخدم الأجندة الحالية لتنويع الدخل.

الرياض - حددت الحكومة السعودية خططا لخفض الإنفاق في عام 2025 بعد تجاوز الأهداف هذا العام في محاولة للتقدم بخطة التحول الاقتصادي التي تبلغ قيمتها تريليون ريال.

ومن المتوقع أن ينخفض الإنفاق في الميزانية، التي تم إقرارها الثلاثاء، إلى 1.23 تريليون ريال (342.7 مليار دولار)، إذ تعمل السلطات على التكيف مع الانخفاض الأخير في أسعار النفط.

وأثر انخفاض أسعار الخام في الأسواق العالمية واستمرار خفض السعودية للإنتاج طوعا على إيراداتها في السنوات القليلة الماضية، لكنها ماضية في زيادة الإنفاق لتعزيز النمو وتنفيذ خطة للتحول الاقتصادي.

وأخذت السعودية على عاتقها التزامات استثمارية وإفريقية ضخمة لتمويل أجندة رؤية ولي العهد الأمير محمد بن سلمان 2030 لتنويع الاقتصاد بعيدا عن النفط.

وقال الأمير محمد في تعليقات نشرتها وكالة الأنباء السعودية الرسمية إن "المؤشرات الإيجابية للاقتصاد تاتي امتدادا للإصلاحات المستمرة في المملكة في ظل رؤية المملكة 2030".

ومع ذلك، بدأت الحكومة في تقليص بعض المشاريع، ويرجع ذلك جزئيا إلى أن أسعار النفط المنخفضة، والتي لا تزال أقل بكثير مما هو مطلوب للوصول إلى نقطة التعادل في الميزانية.

وأكد الجدعان أن الملاءة المالية تتمتع بالمرونة اللازمة لتحمل انخفاض مستوى الخام. وقال "وصل الاقتصاد السعودي إلى مرحلة حيث لا تؤثر تقلبات سوق النفط عليه بقدر ما كانت عليه من قبل". وأوضح أن الفرق هو أن توقعات الإنفاق تساعدها عائدات النفط.

وأشار إلى أن التخفيضات في مخصصات مشاريع مثل نيوم، وهي مدينة ضخمة جديدة مخطط لها على ساحل البحر الأحمر، تاتي تحت رعاية صندوق الثروة السيادية وليس الحكومة. وقال "لا يوجد مشروع واحد في إطار الرؤية لا يحصل على التمويل المناسب".

ويتماشى حجم الإنفاق المقرر مع توقعات شهر سبتمبر الماضي، ومن المرجح أن يعادل ذلك قرابة 30 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي على مدى السنوات الثلاث المقبلة.

وجاء الإنفاق في العام الحالي أعلى بنسبة 7.5 من الميزانية المعتمدة لهذا العام لبلغ 360 مليار دولار، في حين كانت الإيرادات أعلى بنسبة 4.9 في المئة من تقديرات العام السابق.

وقال وزير المالية محمد الجدعان أثناء مؤتمر صحفي إن "ميزانية العام 2025 تستهدف مواصلة التوسع في الإنفاق الاستراتيجي على المشاريع التنموية وفق الإستراتيجيات القطاعية وبرامج رؤية 2030".

وتتطلب الرؤية مئات المليارات من الدولارات لتطوير قطاعات اقتصادية



مونيكا مالك
الحكومة ستستخدم كل المساحة المالية لدعم برنامج التنويع

جاستن ألكسندر
عوائد النفط خلال العام المقبل قد تقل بحوالي 10 في المئة

حكومة إدارة السيولة ضرورية

ورجح البنك الاستثماري في مذكرة بتاريخ الثلاثاء، أن تمدد السعودية تخفيضات إنتاج النفط بسبب تراجع الأسعار في الأونة الأخيرة، وأنه يعتقد الآن أن تخفيضات إنتاج النفط ستستمر حتى أبريل 2025 بدلا من يناير.

وفي حين انخفض خام برنت بنحو 15 في المئة منذ نهاية شهر يونيو الماضي، وتداول عند حوالي 73 دولارا للبرميل الثلاثاء، أبقى غولدمان ساكس على توقعاته لمتوسط سعره لعام 2025 عند 76 دولارا للبرميل.

ومن المتوقع أن يبلغ نمو الناتج المحلي الإجمالي للسعودية هذا العام 0.8 في المئة، ويرتفع إلى 4.6 في المئة خلال 2025، وفقا للميزانية.

وخفضت السعودية توقعاتها للنمو للسنوات القليلة المقبلة. ومع ذلك، فإن النمو بنحو 4 في المئة على مدى السنوات القليلة المقبلة سيظل يتفوق على معظم الاقتصادات الكبرى الأخرى.

فيان عوائد النفط قد تتراجع أكثر من ذلك.

ويقدر جاستن ألكسندر، المدير في خليج إيكونوميكس، أن عوائد النفط للسعودية العام المقبل قد تقل بنحو 10 في المئة مقارنة بالعام الجاري.

ويحتاج البلد، وهو أكبر اقتصاد عربي، إلى سعر برنت عند أكثر من 98 دولارا للبرميل الواحد، بمجرد أخذ مالبته، وفقا لأحدث توقعات صندوق النقد الدولي.

ويضع خبراء بلومبيرغ إيكونوميكس ما يعرف بـ"النقطة التعادلية" عند 106 دولارا للبرميل الواحد، وكما اخذت الإنفاق المحلي من قبل صندوق الثروة السيادية في الاعتبار.

وأكد بنك غولدمان ساكس أن إنتاج النفط الخام لدى العراق وكازاخستان وروسيا انخفض امتثالا لتخفيضات إنتاج تحالف أوبك، مما يدعم بعض الارتفاع لاسعار برنت في الأمد القريب.

في الربع الثالث من 2024 على الرغم من انخفاض الأرباح. وقال الجدعان إن تقديرات ميزانية 2025 "لا تأخذ في الاعتبار أي توزيعات أرباح إضافية" من الشركة.

89
دولارا سعر البرميل الذي تحتاجه السعودية لبلوغ توازن ماليتها، وفقا لصندوق النقد الدولي

ولا توجد لدى الحكومة حاليا خطة واضحة لنقل حصة إضافية في أرامكو إلى صندوق الثروة، الذي يمول الكثير من مشاريع رؤية 2030.

وبينما من المتوقع أن تنخفض الإيرادات الإجمالية العام المقبل بنحو 4 في المئة عن تقديرات هذا العام لتصل إلى حوالي 320 مليار دولار،

وأظهر بيان الميزانية أن الصندوق يهدف إلى زيادة أصوله المدارة إلى أكثر من أربعة تريليونات ريال (1.06 تريليون دولار) بنهاية 2025. وذكر أن قيمة أصوله بلغت 930 مليار دولار حتى أكتوبر الماضي.

ومع ذلك، تعتمد السعودية، وهي واحدة من أكبر الدول المصدرة للنفط في العالم، بشكل كبير على أسعار الخام للحفاظ على الزخم الاقتصادي.

ويتوقف الكثير من الأمور على اتجاه أسعار النفط العام المقبل، وما إذا كانت شركة النفط العملاقة أرامكو ستستمر في دفع توزيعات أرباح سخية بالمستويات الحالية.

وباعتبارها أكبر مساهم في أرامكو، اعتمدت الحكومة على توزيعات الأرباح مصدرا رئيسيا للأموال، مما ساعد في احتواء العجز المالي.

وأبقت أرامكو على التوزيعات للمساهمين بقيمة 31.1 مليار دولار

كدمات اليورو تترك المستثمرين العالميين في حالة من التوتر

الدولار هذا الشهر إلى حوالي 1.26 دولار، حساسا للغاية لتحركات اليورو. كما ارتفعت حساسية السوق لسعر اليورو مقابل الدولار بعد ما أكد إستراتيجيو العملة أنه اندفاع من قبل التداولين نحو عقود الخيارات التي تجمع بين الرهانات على نتائج الأصول المتقاطعة من سياسات ترامب، مثل ضعف اليورو وارتفاع مؤشر ستاندر أند بورز. وفي حين قال فيوتاكيس "لقد رأينا الكثير من الناس يحاولون الاستثمار في هذه النتائج المشروطة"، ما يزيد من الارتباطات بين تحركات العملة والأسواق الأوسع، أكد ألفيس مارينو، إستراتيجي بنك يو.بي. أس السويسري، أن المستثمرين كانوا يقللون من تقدير هذا الخطر.

ويداول مقياس طلب المستثمرين على الحماية من تقلبات اليورو مقابل الدولار في الأمد القريب عند حوالي 8 في المئة، وهو أقل بكثير من مستوى 14 في المئة تقريبا عندما انخفض اليورو آخر مرة إلى أقل من دولار واحد في أكتوبر 2022.

وقال مارينو الذي يوصي المستثمرين بالحد من تقلبات العملة من خلال عقود المشتقات التي تدفع إذا كانت تقلبات اليورو أعلى بعد عام من الآن.

ومن ناحية أخرى، يتقسم مديرو الأصول طويلة الأجل بشدة بشأن الاتجاه الذي يتجه إليه اليورو والدولار من هنا، مما يؤكد كيف يمكن ضبط سعر الصرف الحاسم هذا لرحلة وعرة في الأشهر المقبلة.

هذه المستويات المرتفعة بشكل غير عادي من الارتباطات بين الأصول. وبدأ هروب السوق في أغسطس بتقلبات الين والدولار التي فاجأت صناديق النحوط التي تراهن ضد العملة اليابانية وتضخمت إلى بيع سوق الأسهم لتمويل نداءات الهامش.

وحذر المنظمون من هشاشة السوق في أحداث مماثلة عندما تتحول سريديات السوق الشعبية بسرعة، بسبب المستويات العالية من الرافعة المالية في النظام. وقال جوكس "إذا انهار التعادل بين اليورو والدولار فإننا سنخوض مثل هذه المحادثات مرة أخرى".

ويعد اليورو والدولار أكثر أزواج العملات تداولاً في العالم، ومن الممكن أن تؤدي التحولات السريعة في أسعار الصرف إلى تعطيل أرباح الشركات متعددة الجنسيات وتوقعات النمو والتضخم للدول التي تستورد السلع الأساسية وتصدر السلع المقيمة بالدولار.



كيت جوكس
الحد الأدنى الذي سنراه هو المزيد من النقاش حول اليورو

وقال تيموس فيوتاكيس، رئيس إستراتيجية النقد الأجنبي العالمية في باركلينز "بعد اليورو معيارا"، مما يعني أن الدول الحساسة للتجارة مثل الصين وكوريا الجنوبية وسويسرا قد تسمح لعملةتها بالضعف مقابل الدولار إذا انخفض اليورو أكثر حتى تتمكن من المنافسة مع صادرات منطقة اليورو.

وهو المزيد من النقاش في كلا الاتجاهين حول اليورو، وأنا لا أثق في استمرار

بروكسل - حذر محللون من أن صعود قيمة اليورو قد يكون المصدر التالي لتقلبات السوق العالمية بعد أن أشعلت تقلبات الين الياباني موجة من الاضطرابات بين الأصول في أغسطس مع توجه العملة الأوروبية الموحدة نحو أسوأ شهر لها منذ أوائل عام 2022.

وانخفض اليورو بنحو 3.8 في المئة مقابل الدولار في نوفمبر وهو يتراجع الآن نحو مستوى الدولار، تحت ضغط التعريفات التجارية التي اقترحها الرئيس الأميركي المنتخب دونالد ترامب، وضعف اقتصاد منطقة اليورو، وتصادع الصراع بين روسيا وأوكرانيا. ومع ذلك، يتقسم المستثمرون وتجار العملات بشأن ما قد يأتي بعد ذلك لأن الدولار معرض أيضا للتعريفات التضخمية وزيادات الديون الحكومية التي تهمز الثقة في الأسواق الأميركية والاقتصاد.

ويرى محللون أن هذا الغموض قد يتزايد إذا انخفض اليورو أكثر، مما يرفع مستوى التهديد بتحويلات غير متوقعة في العملة قد تقلب ما يسمى بتجارة ترامب الشعبية للغاية، والتي تعتمد على انخفاض اليورو مع ارتفاع الأسهم الأميركية.

وقال كيت جوكس، رئيس إستراتيجية النقد الأجنبي في سويتيه جنرال، لروبيرتر "سنحصل على تقلبات لأن الناس سيبدأون في التفكير: هل تكسر التعادل (اليورو والدولار) أم أنه سيعود إلى الارتفاع؟"

وأضاف "الحد الأدنى الذي سنراه هو المزيد من النقاش في كلا الاتجاهين حول اليورو، وأنا لا أثق في استمرار

تزايد الرهانات على النهوض بتنافسية صناعة الحلال عالميا

وبدا الكثير من شركات الأغذية والبنوك والبنوك والفنادق حول العالم في تبني معايير المنتجات الحلال للاستفادة من هذه السوق الإخذة في النمو، وربما تحقق أرباحا إضافية من خلال التصدير إلى العديد من الأسواق التي يتواجد فيها المسلمون.

إمره أنه
حجم سوق الحلال يتجاوز الآن نحو 8 تريليونات دولار

يعتبر سوق الأطعمة والمشروبات الحلال الأكبر مقارنة بقيمة المنتجات الحلال الأخرى مقارنة مع السياحة الحلال والملابس الحلال، وهي تستخدم على النصب الأكبر من حجم الإنفاق العالمي على هذه المنتجات.

وخلال السنوات الماضية توسعت المجالات التي تشملها التجارة الحلال بوتيرة متسارعة لتتجاوز اللحوم والدواجن والألبان والأجبان الخالية من دهن الخنزير.

ورصدت تقارير عالمية أن هذه الصناعة وصلت إلى المياه المحفوظة في حاويات لم يتم تخزين كحوليات فيها، وكذلك الحلويات، التي لا يتم تصنيعها بجيلاتين حيواني أو الفيتامينات غير المحتوية على دهن خنزير.

وشهد سوق الأغذية والمشروبات الحلال العالمي انخفاضا طفيفا خلال أزمة الوباء، فقد انخفض استهلاك اللحوم الحمراء بشكل كبير، مما أثر على اللحوم الحلال أيضا. لكن الشركات ركزت على ابتكار منتجات جديدة لاستعادة انتباه الزبائن في السوق.

بلد، بالتعاون مع معهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية التابع لمنظمة التعاون الإسلامي، وبالتنسيق مع وزارة التجارة ومؤسسة اعتماد الحلال التركية.

وتهدف القمة إلى زيادة الوعي وتعزيز التنمية وتعزيز التعاون في الاقتصاد الحلال من خلال استضافة مؤتمرات حول مجموعة واسعة من المواضيع.

وفي كلمة خلال الافتتاح، قال إمره أنه نائب رئيس قمة الحلال العالمية إن "حجم سوق الحلال كان حوالي تريليون دولار قبل نحو 10 سنوات، وتجاوز الآن 8 تريليونات دولار". وتوقع أن يصل حجم سوق الحلال في غضون خمس سنوات إلى نحو 12 تريليون دولار.

وتتوقع شركة أبحاث السوق موردر انتليجنس أن يسجل سوق الأغذية والمشروبات الحلال معدل نمو سنوي مركب قدره 6.6 في المئة حتى العام 2027.

إسطنبول - تتزايد رهانات الحكومات والمستثمرين على النهوض أكثر بتنافسية صناعة الطعام الحلال على مستوى العالم باعتباره أحد المجالات التي بات التركيز عليها بشكل واضح في السنوات الأخيرة.

ويجري إعداد الطعام الحلال بما يتماشى مع الشريعة الإسلامية، فلا يحتوي على أي أثر للحم الخنزير أو الكحول أو الدم وأي إضافات غير صحية في أي وقت أثناء عملية الإنتاج، ليستقطب أيضا مستهلكين من غير المسلمين.

ويبحث المشاركون خلال فعاليات قمة الحلال العالمية في نسختها العاشرة التي تحتضنها مدينة إسطنبول التركية تحت شعار "العام العاشر الناجح في الحلال" سبل الخروج بحلول جماعية لاقتناص الفرص وتذليل العقبات أمام نمو هذه السوق مستقبلا.

ويقام الحدث، الذي يستضيف أكثر من 500 مشارك يمثلون مئة



طلباتكم متوفرة هنا في المتجر

مشروع تونسي واعد لتعزيز جاذبية السياحة الصحراوية

عززت تونس زخم انتعاش السياحة، وخاصة الصحراوية، بإقرار مشروع واعد في جنوب البلاد طال انتظاره لثلاثة عقود، في تحرك يرى خبراء أنه سينعكس على المنطقة عبر تدفق الوافدين المحبين للمغامرة، لتنشيط القطاع وتوليد المزيد من فرص العمل للشباب.

تطاوين (تونس) - يحشد المسؤولون التونسيون جهودهم لتعزيز أفق السياحة في السنوات المقبلة، وذلك في سياق مخطط لدفع عجلات القطاع من بوابة التنوع وإضفاء الجاذبية على هذه الصناعة عبر استقطاب المزيد من الزوار الأجانب، بما يحقق إيرادات مالية أعلى. وتمت المصادقة على أول منطقة سياحية في ولاية (محافظة) تطاوين جنوب البلاد التي تبعد عن العاصمة تونس بنحو 520 كيلومترا بعد سنوات من إطلاق فكرة.

الأطراف المعنية لم تحصل سوى على 8 هكتارات من 30 هكتارا تم تحديدها

وشهدت السياحة في تطاوين انتعاشا نسبيا في عام 2023 مقارنة بالسنوات السابقة مع زيادة عدد القادمين من دول أوروبية مثل إيطاليا وفرنسا، حيث بلغ عددهم 72 ألف سائح.

وفي أواخر 2019 دشنت وزارة السياحة التونسية مشروع ألتانارا، أكبر منتج صحراوي على الإطلاق بالبلاد، والذي كلف 47.2 مليون دولار، والواقع في منطقة مراح لحوار التابعة لولاية (محافظة) توزر بعد خمس سنوات من عمليات التشييد.

وأقيم المنتجع على مساحة 40 هكتارا ويضم 10 فنادق من الطراز الرفيع، و60 جناحا فاخرا ومرافق صحية وملعب تنس ومطاعم ومحلات تجارية ومرافق للمؤتمرات ومسرحا رومانيا وخيمة كبيرة على الطراز العربي ومركزا للاستشفاء.

ويصل نشاط السياحة الصحراوية إلى ذروته في الفترة بين شهري أكتوبر وأبريل من كل عام قبل أن تشتد درجات الحرارة، إذ تتجاوز أحيانا 50 درجة مئوية.

ويؤكد الكثيرون أن هذا النوع من السياحة ظل منذ 2011 مجالا مهشما نتيجة القوض، التي مرت بها دولابا واقتصر دورها على أن تكون دولابا احتياطي لسياحة الشواطئ في المدن الساحلية مثل سوسة وبنزرت والحمامات وطبرقة وجربة.

لكن منذ 2016 شرعت السلطات في تنفيذ خطة تقوم على التنوع السياحي لتشمل السياحة الصحراوية والثقافية والبيئية والمؤتمرات، وغيرها.

وأمام ضعف طاقة الإيواء السياحية في تطاوين، فإن التسريع بإطلاق منطقة سياحية جاذبة لكبار المستثمرين في القطاع أو مالكي سلاسل الفنادق في مختلف بلدان العالم يعد أمرا مهما لتنشيط السياحة الصحراوية بشكل أكبر وزيادة الحوافز التنافسية.

ويرى الخبراء أن ذلك سيتطلب الاعتماد على جودة منتجات مناطق الجنوب التونسي، بما يتمتع به من تاريخ وطبيعة التضاريس وصحرائه مترامية الأطراف برماليها وسلسلة جبال بمسالكها الوعرة ومراعي شاسعة لمختلف أنواع المواشي والحيوانات البرية.

وقال سلومة "كلها منتجات سياحية تجذب هواة الرياضات الخطرة والريالات لكل أصناف الدرجات والسيارات والطائرات الشراعية والمخيمات وسط الرمال ورواد السياحة الراقية وسياحة المؤتمرات وغيرها".

وأفاد سلومة بأن المقترح الجديد لهذه المنطقة، يتضمن تشييد وحدة فندقية ومقسمين تنشيطيين ومقسما متعدد الوظائف والأنشطة، علما وأن الفندقين الموجودين يمسحان حوالي هكتارين ونصف من المساحة المتبقية من هذه المنطقة غير المسبوقة في الجهة.

وينتشر في مختلف المدن والمناطق أكثر من 840 فندقا و220 ألف سرير و1100 وكالة سفر، إلى جانب 357 مطعما مصنفا على أنه سياحي.

وبين سلومة أن الجدوى الاقتصادية لهذه المنطقة محدودة المساحة، وغير

الهدف الأهم بالنسبة إلى الشركة هو دعم رؤية الحكومة لجعل الإمارة مركزا عالميا للأعمال والاستثمار عبر مختلف القطاعات، وإرساء معايير للاقتصاد العالمي الجديد.

وحققت مجموعة الإمارات للطيران أفضل نتائج مالية نصفية لها على الإطلاق للسنة المالية الحالية، حيث جنت أرباحا قبل حساب الضريبة لتتجاوز ذلك أرباحها القياسية قبل حساب الضريبة في الفترة نفسها من العام الماضي.

وأعلنت مطلع نوفمبر الحالي أرباحا نصف سنوية بلغت 2.5 مليار دولار بعد اقتطاع الضرائب، مشيرة إلى الطلب القوي رغم الأزمة التي تعصف بمنطقة الشرق الأوسط.

ويعتقد قطاع الطيران ركيزة أساسية لإستراتيجية النمو الاقتصادي للإمارة الخليجية، ويضطلع بدور محوري في دعم طموحاتها لتصبح وجهة عالمية رائدة للسياحة والتجارة والاستثمار.

الإمارات تكرر التزاماتها الاستثمارية في قطاع الطاقة منخفضة الكربون

إطلاق شركة إكس.آر.جي كأداة لتسريع المشاريع قليلة الانبعاثات الضارة



عناية لامتناهية بمشاريع المستقبل

وأوضح أن بلاده حققت في عام 2023 نموا ملحوظا بنسبة 70 في المئة في قدرة الطاقة المتجددة المثبتة والتي وصلت إلى 6.1 غيغاواط.

ورسخت الإمارات لنفسها مكانة رائدة بصفقتها إحدى الدول الأكثر استهلاكا للطاقة الشمسية في العالم وفقا للمراجعة الإحصائية للطاقة العالمية الصادرة عن معهد الطاقة لعام 2024.

وأحرز ثاني أكبر اقتصاد عربي بعد السعودية تقدما في المؤشرات التنافسية للطاقة البديلة ومنها تحقيق قفزة من المركز السادس إلى المركز الثاني في مؤشر نصيب الفرد من استهلاك الطاقة من مصادر الطاقة المتجددة.

وتشجع الحكومة على الاستثمار بكتابة في مجال الطاقة المتجددة من خلال إرساء قواعد مشجعة للمستثمرين، بينما يجري العمل حسب المخطط الموضوع لتنفيذ إستراتيجية الإمارات للطاقة 2050.

وحسب وزارة الطاقة تقدر القيمة الإجمالية لمشاريع الطاقة المتجددة المنفذة بقيمة أكثر من 12.3 مليار دولار لا تشمل المشاريع الجديدة المشغلة فقط.

وأوضح أن هذا العام شهد مضاعفة تركيز أدنوك على ضمان مواكبة أعمالها للمستقبل، والاستفادة من فرص النمو الجديدة على امتداد سلسلة القيمة لقطاع الطاقة وفي جميع أنحاء العالم، إلى جانب تسريع الاستفادة من أدوات وحلول وتطبيقات الذكاء الاصطناعي.

وحققت الإمارات تقدما ملحوظا في ارتفاع نسبة مساهمة إنتاج الطاقة النظيفة من إجمالي مزيج الطاقة بالبلاد، حيث وصلت إلى أكثر من 27.8 في المئة بنهاية العام الماضي، وذلك في إطار المستهدف بحلول سنة 2030 و32 في المئة.

وفي سبتمبر الماضي، أكد سهيل المزروعى وزير الطاقة أن بلاده نجحت منذ عام 2019 إلى 2022، في مضاعفة قدرتها من الطاقة المتجددة، وذلك ضمن مسار تحقيق مستهدفات إستراتيجية الإمارات للطاقة لخضافة القدرة المركبة ثلاث مرات بحلول نهاية هذا العقد.

وقال في تصريحات عشية انطلاق المؤتمر العالمي للمرافق 2024 إنذاك "ملتزمون بتحقيق كل مستهدفات النحول في الطاقة وفق اتفاق الإمارات التاريخي في كوب 28".

ويعتقد قطاع الطيران ركيزة أساسية لإستراتيجية النمو الاقتصادي للإمارة الخليجية، ويضطلع بدور محوري في دعم طموحاتها لتصبح وجهة عالمية رائدة للسياحة والتجارة والاستثمار.

أضفت دولة الإمارات على إستراتيجيتها الطموحة لتنمية الاستثمار في مساح البصمة عن الكربون في قطاع الطاقة، والتي صارت ضمن أولوياتها الإستراتيجية، المزيد من الزخم حين دعمت التزاماتها في هذا المسار بتأسيس شركة خاصة لترجمة هذه الرؤية الطموحة.

أطلق رئيس دولة الإمارات الشيخ محمد بن زايد آل نهيان الأربعة شركة إكس.آر.جي، وهي عبارة عن أداة استثمارية في الطاقة والمواد الكيميائية منخفضة الكربون لتسريع نمو أعمال مجموعة أدنوك في الأسواق الدولية وتعزيز القيمة.

وستركز الشركة التي تم الإعلان عنها خلال الاجتماع السنوي لأدنوك برئاسة الشيخ محمد بن زايد على الاستثمار في المشاريع التي تسهم في تلبية الطلب العالمي المتزايد على الغاز الطبيعي والكيماويات والطاقة قليلة الانبعاثات الملوثة.

ونقلت وكالة الأنباء الإماراتية الرسمية عن الشيخ محمد قوله إن "شركة إكس.آر.جي ستقوم بالبناء على إنجازات أدنوك في مجال الطاقة والاستثمارات الإستراتيجية".

وأكد خلال اجتماع مجلس إدارة المجموعة على أهمية دور أدنوك محفزا رئيسا للنمو والتنوع الاقتصاديين في البلاد. ونوه باستمرارها في إعطاء الأولوية لإضافة المزيد من القيمة وتوفير فرص للنمو الاقتصادي والصناعي للقطاع الخاص.

ووجه المجلس أدنوك بمضاعفة التركيز على تنفيذ إستراتيجيتها للاستدامة 2030، وتحقيق الريادة على مستوى القطاع في الوصول إلى الحياد المناخي بحلول عام 2045

والمجموعة ضمن منتجي النفط والغاز الأقل من حيث كثافة انبعاثات الكربون في العالم، وتعمل على خفض الغازات الدفيئة من عملياتها بنسبة 25 في المئة، والوصول إلى صافي انبعاثات من الميثان قريبة من الصفر بحلول عام 2030.

وبهذه الإنجازات، ترتفع القيمة الإجمالية للمبالغ التي تمت إعادة توجيهها إلى الاقتصاد المحلي منذ إطلاق البرنامج في عام 2018 إلى 65.9 مليار دولار، كما يرتفع العدد الإجمالي للمواطنين الذين تم توظيفهم في القطاع الخاص إلى 17 ألفا.

وتعمل أدنوك من خلال مشروع الرويس للغاز منخفض الكربون على زيادة طاقتها الإنتاجية الحالية من هذا المورد الحيوي في دولة الإمارات إلى أكثر من الضعف لتصل إلى حوالي 15 مليون طن سنويا.

وسيكون ذلك بالتزامن مع بناء محطة أعمال عالمية متكاملة في مجال الغاز من خلال استثمارات إستراتيجية في كل من مصر والولايات المتحدة وموزمبيق وأذربيجان.

وقال سلطان الجابر وزير الصناعة والتكنولوجيا المتقدمة، العضو المنتدب والرئيس التنفيذي لأدنوك ومجموعة شركاتها "تستمر أدنوك في تعزيز دورها المحوري كمحفز للنمو الاقتصادي والصناعي في الإمارات، وترسيخ مكانتها مزودا عالميا موثوقا للطاقة".

ويشمل ذلك التزاما مع بناء محطة أعمال عالمية متكاملة في مجال الغاز من خلال استثمارات إستراتيجية في كل من مصر والولايات المتحدة وموزمبيق وأذربيجان.

وقال سلطان الجابر وزير الصناعة والتكنولوجيا المتقدمة، العضو المنتدب والرئيس التنفيذي لأدنوك ومجموعة شركاتها "تستمر أدنوك في تعزيز دورها المحوري كمحفز للنمو الاقتصادي والصناعي في الإمارات، وترسيخ مكانتها مزودا عالميا موثوقا للطاقة".

ويشمل ذلك التزاما مع بناء محطة أعمال عالمية متكاملة في مجال الغاز من خلال استثمارات إستراتيجية في كل من مصر والولايات المتحدة وموزمبيق وأذربيجان.

وقال سلطان الجابر وزير الصناعة والتكنولوجيا المتقدمة، العضو المنتدب والرئيس التنفيذي لأدنوك ومجموعة شركاتها "تستمر أدنوك في تعزيز دورها المحوري كمحفز للنمو الاقتصادي والصناعي في الإمارات، وترسيخ مكانتها مزودا عالميا موثوقا للطاقة".

ويشمل ذلك التزاما مع بناء محطة أعمال عالمية متكاملة في مجال الغاز من خلال استثمارات إستراتيجية في كل من مصر والولايات المتحدة وموزمبيق وأذربيجان.

وقال سلطان الجابر وزير الصناعة والتكنولوجيا المتقدمة، العضو المنتدب والرئيس التنفيذي لأدنوك ومجموعة شركاتها "تستمر أدنوك في تعزيز دورها المحوري كمحفز للنمو الاقتصادي والصناعي في الإمارات، وترسيخ مكانتها مزودا عالميا موثوقا للطاقة".

ويشمل ذلك التزاما مع بناء محطة أعمال عالمية متكاملة في مجال الغاز من خلال استثمارات إستراتيجية في كل من مصر والولايات المتحدة وموزمبيق وأذربيجان.

وقال سلطان الجابر وزير الصناعة والتكنولوجيا المتقدمة، العضو المنتدب والرئيس التنفيذي لأدنوك ومجموعة شركاتها "تستمر أدنوك في تعزيز دورها المحوري كمحفز للنمو الاقتصادي والصناعي في الإمارات، وترسيخ مكانتها مزودا عالميا موثوقا للطاقة".

ويشمل ذلك التزاما مع بناء محطة أعمال عالمية متكاملة في مجال الغاز من خلال استثمارات إستراتيجية في كل من مصر والولايات المتحدة وموزمبيق وأذربيجان.

وقال سلطان الجابر وزير الصناعة والتكنولوجيا المتقدمة، العضو المنتدب والرئيس التنفيذي لأدنوك ومجموعة شركاتها "تستمر أدنوك في تعزيز دورها المحوري كمحفز للنمو الاقتصادي والصناعي في الإمارات، وترسيخ مكانتها مزودا عالميا موثوقا للطاقة".

طيران الإمارات تحت بوينغ على الإسراع في تسليم طلبياتها المتأخرة

الممتازة 21 مقعدا والدرجة السياحية 259 مقعدا.

وتعد مجموعة الإمارات للطيران أكبر لاعب في قطاع الطيران في دبي، حيث تساهم بنحو 75 مليار درهم (20.4 مليار دولار) في إجمالي القيمة المضافة الإجمالية، أي ما يعادل 15 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي للإمارة، فضلا عن دعم 114 ألف وظيفة.

تيم كلارك
الطائرة أي 350
ستسمح للشركة
بدراسة وجهات جديدة

وكان الشيخ أحمد بن سعيد آل مكتوم، الرئيس الأعلى الرئيس التنفيذي لطيران الإمارات والمجموعة قد أكد في نوفمبر الماضي أن الشركة لديها أسطول يتكون من 260 طائرة جميعها من طراز عريضة البدن إيرباص أي 380 وبوينغ 777.

ويشكل قطاع الطيران ركيزة أساسية لإستراتيجية النمو الاقتصادي للإمارة الخليجية، ويضطلع بدور محوري في دعم طموحاتها لتصبح وجهة عالمية رائدة للسياحة والتجارة والاستثمار.

وكان الشيخ أحمد بن سعيد آل مكتوم، الرئيس الأعلى الرئيس التنفيذي لطيران الإمارات والمجموعة قد أكد في نوفمبر الماضي أن الشركة لديها أسطول يتكون من 260 طائرة جميعها من طراز عريضة البدن إيرباص أي 380 وبوينغ 777.

ويشكل قطاع الطيران ركيزة أساسية لإستراتيجية النمو الاقتصادي للإمارة الخليجية، ويضطلع بدور محوري في دعم طموحاتها لتصبح وجهة عالمية رائدة للسياحة والتجارة والاستثمار.

أطلق رئيس دولة الإمارات الشيخ محمد بن زايد آل نهيان الأربعة شركة إكس.آر.جي، وهي عبارة عن أداة استثمارية في الطاقة والمواد الكيميائية منخفضة الكربون لتسريع نمو أعمال مجموعة أدنوك في الأسواق الدولية وتعزيز القيمة.

وستركز الشركة التي تم الإعلان عنها خلال الاجتماع السنوي لأدنوك برئاسة الشيخ محمد بن زايد على الاستثمار في المشاريع التي تسهم في تلبية الطلب العالمي المتزايد على الغاز الطبيعي والكيماويات والطاقة قليلة الانبعاثات الملوثة.

ونقلت وكالة الأنباء الإماراتية الرسمية عن الشيخ محمد قوله إن "شركة إكس.آر.جي ستقوم بالبناء على إنجازات أدنوك في مجال الطاقة والاستثمارات الإستراتيجية".

وأكد خلال اجتماع مجلس إدارة المجموعة على أهمية دور أدنوك محفزا رئيسا للنمو والتنوع الاقتصاديين في البلاد. ونوه باستمرارها في إعطاء الأولوية لإضافة المزيد من القيمة وتوفير فرص للنمو الاقتصادي والصناعي للقطاع الخاص.

ووجه المجلس أدنوك بمضاعفة التركيز على تنفيذ إستراتيجيتها للاستدامة 2030، وتحقيق الريادة على مستوى القطاع في الوصول إلى الحياد المناخي بحلول عام 2045

والمجموعة ضمن منتجي النفط والغاز الأقل من حيث كثافة انبعاثات الكربون في العالم، وتعمل على خفض الغازات الدفيئة من عملياتها بنسبة 25 في المئة، والوصول إلى صافي انبعاثات من الميثان قريبة من الصفر بحلول عام 2030.

وبهذه الإنجازات، ترتفع القيمة الإجمالية للمبالغ التي تمت إعادة توجيهها إلى الاقتصاد المحلي منذ إطلاق البرنامج في عام 2018 إلى 65.9 مليار دولار، كما يرتفع العدد الإجمالي للمواطنين الذين تم توظيفهم في القطاع الخاص إلى 17 ألفا.

وتعمل أدنوك من خلال مشروع الرويس للغاز منخفض الكربون على زيادة طاقتها الإنتاجية الحالية من هذا المورد الحيوي في دولة الإمارات إلى أكثر من الضعف لتصل إلى حوالي 15 مليون طن سنويا.

وسيكون ذلك بالتزامن مع بناء محطة أعمال عالمية متكاملة في مجال الغاز من خلال استثمارات إستراتيجية في كل من مصر والولايات المتحدة وموزمبيق وأذربيجان.

وقال سلطان الجابر وزير الصناعة والتكنولوجيا المتقدمة، العضو المنتدب والرئيس التنفيذي لأدنوك ومجموعة شركاتها "تستمر أدنوك في تعزيز دورها المحوري كمحفز للنمو الاقتصادي والصناعي في الإمارات، وترسيخ مكانتها مزودا عالميا موثوقا للطاقة".

ويشمل ذلك التزاما مع بناء محطة أعمال عالمية متكاملة في مجال الغاز من خلال استثمارات إستراتيجية في كل من مصر والولايات المتحدة وموزمبيق وأذربيجان.

وقال سلطان الجابر وزير الصناعة والتكنولوجيا المتقدمة، العضو المنتدب والرئيس التنفيذي لأدنوك ومجموعة شركاتها "تستمر أدنوك في تعزيز دورها المحوري كمحفز للنمو الاقتصادي والصناعي في الإمارات، وترسيخ مكانتها مزودا عالميا موثوقا للطاقة".

ويشمل ذلك التزاما مع بناء محطة أعمال عالمية متكاملة في مجال الغاز من خلال استثمارات إستراتيجية في كل من مصر والولايات المتحدة وموزمبيق وأذربيجان.

وقال سلطان الجابر وزير الصناعة والتكنولوجيا المتقدمة، العضو المنتدب والرئيس التنفيذي لأدنوك ومجموعة شركاتها "تستمر أدنوك في تعزيز دورها المحوري كمحفز للنمو الاقتصادي والصناعي في الإمارات، وترسيخ مكانتها مزودا عالميا موثوقا للطاقة".

ويشمل ذلك التزاما مع بناء محطة أعمال عالمية متكاملة في مجال الغاز من خلال استثمارات إستراتيجية في كل من مصر والولايات المتحدة وموزمبيق وأذربيجان.

وقال سلطان الجابر وزير الصناعة والتكنولوجيا المتقدمة، العضو المنتدب والرئيس التنفيذي لأدنوك ومجموعة شركاتها "تستمر أدنوك في تعزيز دورها المحوري كمحفز للنمو الاقتصادي والصناعي في الإمارات، وترسيخ مكانتها مزودا عالميا موثوقا للطاقة".

ويشمل ذلك التزاما مع بناء محطة أعمال عالمية متكاملة في مجال الغاز من خلال استثمارات إستراتيجية في كل من مصر والولايات المتحدة وموزمبيق وأذربيجان.

وقال سلطان الجابر وزير الصناعة والتكنولوجيا المتقدمة، العضو المنتدب والرئيس التنفيذي لأدنوك ومجموعة شركاتها "تستمر أدنوك في تعزيز دورها المحوري كمحفز للنمو الاقتصادي والصناعي في الإمارات، وترسيخ مكانتها مزودا عالميا موثوقا للطاقة".

ويشمل ذلك التزاما مع بناء محطة أعمال عالمية متكاملة في مجال الغاز من خلال استثمارات إستراتيجية في كل من مصر والولايات المتحدة وموزمبيق وأذربيجان.

وقال سلطان الجابر وزير الصناعة والتكنولوجيا المتقدمة، العضو المنتدب والرئيس التنفيذي لأدنوك ومجموعة شركاتها "تستمر أدنوك في تعزيز دورها المحوري كمحفز للنمو الاقتصادي والصناعي في الإمارات، وترسيخ مكانتها مزودا عالميا موثوقا للطاقة".

معرض الكويت للكتاب يحتفي بتجربة سعاد الصباح

كتاب ومثقفون كويتيون يشيدون بدور الشاعرة في تدوين التاريخ الكويتي



شاعرة وناشرة ومؤرخة دخلت وجدان الكويتيين

إصداراتها، كونها الناشر الأول للكتب الكويتية المترجمة، فرحلتنا مع دواوينها القديمة، وشخصيتها الإبداعية والكتابية متنوعة حيث إنها مؤرخة وحررت الكثير من الوثائق المهمة.

أما الشاعرة أفراح المبارك الصباح، فقد أكدت أن الشاعرة الدكتورة سعاد الصباح لديها الكثير من المؤلفات، وهي مرجع تاريخي مهم، ومن ثم طرحت اقتراحين، الأول حول نشر إصدارات الشاعرة الدكتورة سعاد الصباح بطريقة الكتاب المسموع، والاقتراح الثاني أن تكون هذه الإصدارات في متناول الأطفال، من خلال كتب مبسطة تضم رسومات، كي يعرفوا تاريخ الكويت.

وتحدث الكندي عن فكرة ذاتية المؤلف، ونكر مثالا حول كتاب عبدالعزيز الرشيد عن تاريخ الكويت، ليؤكد على وجود حركة ثقافية مؤثرة على المحيط العربي وأن الكويت جزء منها، وكتاب مرزوق الشمال "من تاريخ الكويت"، وهو بذلك يريد التأكيد على تاريخ الكويت البحري، وأشار إلى أن في مشروع سلسلة كتب سعاد الصباح الكثير من الأفكار ومنها علاقة أسرة الحكم بالشعب، والنهضة في الكويت.

وقال الروائي هيثم بودي في مداخلة "الشيخة الشاعرة سعاد الصباح، جزء من تكويننا الوجداني، فحينما كنت أتجول في لندن أجد

مهمة من خلال شتى أنواع المصادر، وكنت أقول لتلاميذي إن كنتم تبحثون عن كتب مهمة ابحتوا عن كتب الدكتورة سعاد الصباح، كما أعجبتني لمسائتها الشعرية، حيث كانت ترفق الأشعار في كتبها، إضافة إلى أنها أعطت التاريخ حقه من كل جوانبه، وهذا يدل على شغفها بالبحث عن المعلومات الدقيقة".

وبدوره قال الدكتور علي الكندي "عادة في قراءة أي مشروع تاريخي تكون هناك أسئلة عدة حاضرة عند النقاش، فالكتاب له خطان زمنيان للتسلسل التاريخي، خط الأحداث، وخط للمؤلف، والكتاب، له خط زمني معاكس للخط الزمني التاريخي".

ولم تخل يوما عن أي مثقف، فقد احتوت الجميع، وكان حضورها جدا متميزا بتواضعها وسمو أخلاقها ومن يقترب منها سيجد البعد الإنساني فيها".

جزء من الوجدان

من ناحيته أشار الدكتور عبدالله النجدي إلى أن تجربته مع دار سعاد الصباح تعود إلى فترة بحثه في الدكتوراه، حين اعتمد على كتاب يعد أول إصدارات سعاد الصباح وعنوانه "صقر الخليج".

واستطرد قائلاً "توالت السلسلة التي تؤرخ لتاريخ الأسرة، التي تعد من الناحية العلمية مفيدة، وتضم معلومات

تجربة الشاعرة الكويتية سعاد الصباح الثقافية لها عدة أبعاد، إذ لم تتوقف عند كتابة القصيدة بل تجاوزت ذلك إلى البحث في التاريخ الكويتي، فقدمت أعمالا تاريخية هامة، إضافة إلى دورها في نشر الثقافة الكويتية عبر دار النشر التي أسستها، ما جعل تأثيرها الثقافي يتجاوز حدود الكتابة.

المستشرقون والعرب الذين زاروا الكويت، فكان هذا النتاج. وأضاف قائلاً "سعاد الصباح تتميز بصدقها وإخلاصها، ولا تبحث عن ترويج شخصي، فهناك مثقف يعمل لنفسه وهذا من حقه، وهناك مثقف يبني حراكا ويشجع الشباب، وهذا ما فعلته الدكتورة سعاد الصباح من خلال تأسيس دار نشر منذ عام 1984، حينما أعادت طبع مجلة الرسالة، ثم أعلنت مسابقات سعاد الصباح للإبداع الأدبي، ومسابقات عبدالله المبارك للإبداع الأدبي، وكرمت كبار المبدعين، منهم عبدالله الفيصل آل سعود وثروت عكاشة وغسان توني ونزار قباني وعبدالكريم غلاب والدكتور صالح العجيري وغيرهم الكثير من المفكرين والأدباء الذين أثروا بعطاءاتهم الساحة الثقافية والفكرية العربية".

وكانت الفكرة تكريم المثقف قبل موته، لأن العادة العربية أنه لا يُكرم المثقف إلا بعد موته، وهذا ما أعطى سعاد الصباح القوة والقبول لدى المجتمع الكويتي بشكل خاص والعربي بشكل عام، كما ترجم بعض أعمالها إلى اللغات الحية جميعها، وأخيرا دُشنت ترجمة أحد أعمالها إلى اللغة الهندية.

من جهتها قالت الدكتورة نور الحبيشي "الدكتورة سعاد الصباح... اسم كبير وله قيمته الثقافية والعلمية الكبيرة"، ثم تحدثت في مجمل عام عن الكتب التي أصدرتها الصباح في تاريخ الكويت، وتابعت "وكانت الاستثناء الوحيد في الكويت الذي كتب عن الشيخ صباح الأول إلى الشيخ مبارك الكبير، بسلسلة متقنة متزينة بمعايير الوثائق، حيث وثقت التاريخ بحرفية ومهنية وبسلاسة ولغة واضحة للمجموع، ومتاحة لكل، ومن ثم نقلتها بأمانة علمية".

وأضافت "إضافة إلى ما قدمته الصباح في توثيق تاريخ الكويت، حملت هموم الأمة العربية بقضاياها ودعمت مواقف القضية الفلسطينية من خلال دار نشرها وحضورها في المناسبات الثقافية على صعيد الخليج والمنطقة وأوروبا من خلال مشاركات دار سعاد الصباح للنشر،

حجاج سلامة
كاتب مصري

أقيمت على هامش معرض الكويت الدولي للكتاب في دورته الـ47، ندوة بعنوان "سعاد الصباح والتاريخ الكويتي... الكتابة والمعاشية بين المشاهدة والتدوين".

الندوة التي جاءت ضمن فعاليات المهرجان الثقافي بالمعرض، شهدت استعراضا ومناقشة عدد من الأوراق البحثية التي قدمها الدكتور: نور الحبيشي، عبدالله النجدي وعلي الكندي، وأدارها مدير دار سعاد الصباح للثقافة والإبداع الكاتب علي المسعودي.

والقى المتحدثون الثلاثة الضوء على ما قدمته الشاعرة الدكتورة سعاد الصباح للمكتبة الكويتية والخليجية والعربية من إصدارات مهمة وملهمة.

حضور مميز

لفت علي المسعودي إلى أن الأوراق البحثية التي أقيمت بالندوة، سلطت الضوء على جهود سعاد الصباح في تدوين التاريخ الكويتي في سلسلة طويلة، وثقت من خلالها مرحلة مهمة وغائبة عن المكتبة الكويتية.

الشاعرة وثقت التاريخ

بحرفية ومهنية وبسلاسة
ولغة واضحة للجميع
ومتاحة لكل ومن ثم
نقلتها بأمانة علمية

ونوه المسعودي بأن الشيخ عبدالله المبارك الصباح له قول معروف أكد فيه أن تاريخ الكويت لا يتوقف عند مبارك الكبير، وإنما قبل ذلك، وبالتالي كلف الدكتورة سعاد الصباح بالبحث في تاريخ الكويت، وبدورها شرعت الشاعرة في البحث بالوثائق البريطانية والعثمانية وكتب التاريخ التي دونها

ندوة دولية في اليونسكو حول

«ثقافة تاييلوس: الآثار الهلنستية في البحرين»

في منطقة أبو صبيح وما تحمله من دلالات أثرية.

وشكلت الندوة الدولية حول تاييلوس فرصة استثنائية لاستكشاف فصل مميز من التاريخ الثقافي والاقتصادي للمملكة، التي كانت تمثل نقطة التقاء بين الشرق والغرب خلال الحقبة الهلنستية، فعلى مدى قرون طويلة (بداية من القرن الرابع قبل الميلاد)، كانت البحرين مركزا تجاريا وثقافيا نابضا بالحياة، تربطها شبكات معقدة بالتجارة العالمية الممتدة من بلاد الشام ومصر إلى الهند، وشكلت اكتشافات المقابر في شمال البحرين، فرصة فريدة لعلماء الآثار للتعرف على أدوات وحلي وقطع خزف مستوحاة من تقاليد محلية وهلنستية في آن واحد، وهو ما عكس اندماج حضاريا على هذه الأرض ما زالت أصداءه تتردد حتى اليوم.

وتطرت الندوة أيضا إلى النقوش اليونانية التي اكتشفت في البحرين، والتي تقدم أدلة ملموسة على عمق التفاعل الثقافي بين الجزيرة والعالم الهلنستي، إلى جانب استعراض تقاليد الدفن التي تدمج بين الطابع المحلي والتأثيرات الهلنستية.

كما كشفت الندوة عن العلاقات الاقتصادية التي شهدتها تاييلوس مع العالم اليوناني، حيث ازدهرت تجارة اللؤلؤ والمنتجات الفاخرة، مما رسخ مكانتها كمحطة رئيسية على خارطة التجارة العالمية.

وأدار الندوة رشاد فرج، مدير المركز الإقليمي العربي للتراث العالمي، وشارك فيها نخبة من الخبراء الدوليين المعروفين في مجالات الآثار، التاريخ الهلنستي، والأنثروبولوجيا الثقافية.

الندوة تكشف الروابط التاريخية بين البحرين والعالم اليوناني تأكيداً على أهمية الثقافة في بناء جسور التعاون الدولي

وتحدث الدكتور بيير لومبارد، الباحث في المركز الوطني للبحث العلمي بمدينة ليون في فرنسا والرئيس السابق للبعثة الأثرية الفرنسية في البحرين، عن حضارة تاييلوس كمثال هام للثقافة الهلنستية في منطقة الخليج العربي، فيما تناولت الندوة صوفيا زومباكي مديرة الأبحاث في المؤسسة الوطنية للبحوث أثينا باليونان العلاقات الثقافية والاقتصادية بين تاييلوس والعالم اليوناني، أما الدكتور بيير - لويس غاتيه الباحث في المركز الوطني للبحث العلمي فالتقى الضوء على النقوش اليونانية المكتشفة في البحرين، بينما استعرض الدكتور جولييان كوني الباحث في متحف اللوفر بباريس، مقابر تاييلوس

الحدث الدولي في مقرها الرئيسي، وهو المكان الذي يحمل رمزية عالية كمركز للحوار الثقافي وتعزيز القيم الإنسانية المشتركة، موضحاً أن انعقاد الندوة في هذا الصرح المميز يؤكد على أهمية التعاون في فهم التاريخ المشترك بين الشعوب، وبيبر التزام البحرين بالعمل مع شركائها الدوليين، وفي مقدمتهم اليونسكو، للحفاظ على التراث الثقافي وتعزيزه كوسيلة للتفاهم والتواصل الإنساني.

من جهتها أعربت أرولاي عن سعادتها بالندوة التي تؤكد على أهمية تعزيز الجسور الثقافية ما بين الشعوب عبر صنع لقاء الحضارات في منظمة اليونسكو التي تهتم بحفظ وصون التراث العالمي.

وقالت إن مملكة البحرين أرض استثنائية قامت فيها حضارات مختلفة من عهد دلمون وتاييلوس، اليوم تضم ثلاثة مواقع تراث عالمي مسجلة على قائمة اليونسكو، متمنية للندوة النجاح في تحقيق أهدافها في جمع الثقافات والحضارات معا، شاكرة مملكة البحرين واليونان على تنظيم هذا الحدث الثقافي الهام.

أما جيورجوس كوموتساكوس فقال إن العالم اليوم بحاجة إلى لقاء الحضارات، وإلى فعاليات مثل هذه الندوة التي تجمع الوطن العربي بأوروبا، متوجهاً بجزيل الشكر إلى كافة القائمين على الحدث.

وقالت هيئة البحرين للثقافة والآثار "إن قبل أكثر من ألفي عام، وصلت سفن الإسكندر الأكبر إلى شواطئ البحرين، لتكتشف جزيرة وصفها كتابات المؤرخين القدماء بأنها جنة خضراء يزدهر فيها مجتمع مفعم بالحياة، وأطلق عليها المستكشفون الجدد سمي تاييلوس، تحريفاً عن كلمة حضارة سبقت تلك الأيام بألف السنين، هي دلمون أو تلمون، لتصبح من بعدها هذه الأرض مركزا للتجارة والثقافة في العالم الهلنستي آنذاك، واليوم، تعود هذه الحقبة المذهلة من تاريخ المنطقة بكل أثارها وحكاياتها إلى دائرة الضوء من خلال هذه الندوة".

وبهذه المناسبة، قال خليفة بن أحمد بن عبدالله آل خليفة رئيس الهيئة "هذه الندوة التي تتناول حضارة تاييلوس تتماشى مع رؤيتنا لتعزيز مكانة مملكة البحرين التاريخية كمحور ثقافي وسياحي واقتصادي يجمع بين مختلف الحضارات"، مضيفاً "من خلال إلقاء الضوء على الروابط التاريخية العميقة بين البحرين والعالم اليوناني، نعيد التأكيد على أهمية الثقافة في بناء جسور التعاون الدولي. إن تاريخ تاييلوس الغني ليس فقط جزءاً من ماضيها، ولكنه أيضاً مصدر إلهام للحاضر والمستقبل".

وأعرب عن شكره العميق إلى كل من ساهم في إنجاح الندوة، وشاكراً منظمة اليونسكو على استضافتها لهذا

وحضر الندوة كل من خليفة بن أحمد بن عبدالله آل خليفة رئيس الهيئة، وأوبري أرولاي المدير العام لليونسكو، وعصام عبدالعزيز الجاسم سفير مملكة البحرين لدى باريس والمندوب الدائم للبحرين لدى اليونسكو، وجيورجوس كوموتساكوس المندوب الدائم لليونان لدى اليونسكو، إضافة إلى عدد من السفراء المعتمدين لدى منظمة اليونسكو والمهتمين والإعلاميين.



الثقافة الهلنستية في منطقة الخليج العربي

«شكسبير الملكية» تثير الجدل باستخدام الذكاء الاصطناعي في المسرح

ومن شأن اعتماد شركة شكسبير الملكية على الذكاء الاصطناعي أن يحدث نقلة كبيرة ويشجع على اعتماد هذه التقنية في فن يعتبر أكثر التصاقا بواقع الإنسان، فن مباشر وهذا من إحدى شروط تحققه في علاقته المباشرة بجمهوره وأنيته وتجده، عكس السينما التي تسجل اللقطة.

وتشير إلى أن شركة شكسبير الملكية تقوم بعرض مسرحيات شكسبير ومعاصريه، وتقدم سنويا ما يقارب العشرين عرضا مسرحيا، فضلا عن تبنيها لمجموعة واسعة من الأعمال الأصلية من الكتاب المعاصرين، وتهدف الشركة إلى ضمان أن يكون شكسبير متاحا للجميع، وذلك من خلال إطلاق العنان لقوة مسرحياته وأدائه المباشر، في جميع أنحاء المملكة المتحدة وفي جميع أنحاء العالم.

اعتماد شركة شكسبير الملكية على الذكاء الاصطناعي سيحدث نقلة كبيرة في المسرح ويشجع على اعتماد هذه التقنية

ومن بين أسباب الق مسرحيات شكسبير وقدرتها على تجاوز الأزمنة شعريتها العالية التي تجاوزت قرونا كاملة لتتجدد في كل عصر وتحافظ على رؤاها القوية ونظرتها الثاقبة إلى الوجود البشري، لكن المفارقة أن تقنيات الذكاء الاصطناعي استطاعت أن تقحم عالم الكتابة الشعرية، حتى أن دراسة الأخيرة أثبتت قدرة هذه التقنيات على تقليد الأساليب الشعرية والإيقاعات والوضوحات والجماليات اللغوية وصياغة الصور وغيرها، إلى حد أن نصف من قرأوا هذه القصائد فشلا في إيجاد فروقات بينها وبين الشعر الذي كتبه البشر.

لذا فإن التخوف الكبير يبقى في مدى استعمال هذه التقنيات مع أعمال خالدة وتمثل تراثا عالميا مثل أعمال شكسبير، ناهيك عن تهديد هذه التقنيات للعاملين في قطاع المسرح، إذ لا يقف تهديدها لوجود الكتاب فحسب بل يصل إلى مهن أخرى مثل التمثيل والإضاءة وغيرها مما يرتبط بالمسرح.

المسرح أكثر الفنون ارتباطا بالحياة البشرية وتقلباتها، وربما هذا ما يخلق احتجاجا على كل محاولات إغراقه في التكنولوجيا التي قد تشوهه وتغير مساره إلى فن آخر مختلف.

ربما لا احتجاج على الاستعمال الجزئي للذكاء الاصطناعي في المسرح، لكن يبقى سؤال المسرحيين شأنهم شأن العاملين في قطاعات أخرى كالكتابة والموسيقى والسينما، حول الضمانات ألا يتوسع الذكاء الاصطناعي على حساب البشر في الإنتاجات الفنية.



التقنية قد تغير وجه المسرح

لندن - أعلنت الحكومة البريطانية أن شركة شكسبير الملكية سوف تبحث استخدام الذكاء الاصطناعي والتكنولوجيا الغامرة في عمليات الإنتاج المستقبلية، وذلك في إطار مشاريع وإجراءات تمويلية أخرى من أجل ويست ميدلاندز وميرزيسايد بإنجلترا.

وأوضحت وكالة الأنباء البريطانية (بي إيه ميديا) أنه استنادا إلى مسقط رأس الكاتب المسرحي ويليام شكسبير في ستراتفورد أبون أفون في وارويكشاير، وكذلك لندن، سوف تراس الشركة المسرحية المشاريع التجريبية في مجال البحث والتطوير بالتعاون مع مهرجان «ساوث باي سوث ويست» الأميركي.

استخدمت شركة شكسبير الملكية في السابق تقنية التقاط الحركة في عرض «دريم» المستلهم من مسرحية «حلم ليلة صيف» لشكسبير في 2021، الذي كان يستهدف الجمهور البعيد خلال جائحة كورونا.

كشفت وزيرة الثقافة البريطانية ليزا ناندو عن استثمار في التدريب والبحث والتطوير بقيمة 13.5 مليون جنيه إسترليني (17 مليون دولار) لصالح مجموعة من المشاريع في ميرزيسايد ويست ميدلاندز.

ومن شأن خطوة مثل هذه خاصة مع رمزية اسم شكسبير في عالم المسرح أن تثير جدلا واسعا بين مختلف المتابعين والعاملين في القطاع المسرحي.

هناك من يرى أن الذكاء الاصطناعي يمكن أن يقدم أدوات جديدة تمكن الفنانين من تجاوز الحدود التقليدية وتطوير أساليب فريدة. وبالرغم من التحديات الأخلاقية والجمالية التي يثيرها، يمكن أن يسهم الذكاء الاصطناعي في توسيع تعريف الفن وإثراء المشهد الفني العالمي.

فمن جهة، يعتبر الذكاء الاصطناعي صديقا للفنانين، إذ يقدم لهم أدوات جديدة تمكنهم من تجربة تقنيات لم تكن متاحة في السابق، ويساعد في توليد أفكار وانماط فنية قد تكون خارج نطاق الفكر البشري التقليدي، مما يعزز الإبداع وينتج أعمالا فنية مبتكرة.

ومن جهة أخرى، يمكن أن ينظر إلى الذكاء الاصطناعي كعدو للفنانين، خاصة عندما ينتج أعمالا فنية بشكل مستقل. وهذا يطرح سؤالاً حول ما إذا كانت الأعمال التي ينتجها الذكاء الاصطناعي تعتبر فنا حقيقيا، وهل يمكن أن تقلل من قيمة الإبداع البشري.

ورغم الجدل فإنه لم يعد هناك مجال لم يخترقه الذكاء الاصطناعي، وما كنا نعتقد أنه مجال يقتصر على الإنسان كالفنون التي تعتمد على الخيال والإبداع، دخلتها هذه التكنولوجيا لترسم وتؤلف الموسيقى وتغنيها في الأوبرا، إذ هناك اعتماد في بعض العروض الأوبرالية على تقنية الذكاء الاصطناعي ولو أنها محدودة لكن من المتوقع أن تتوسع أكثر.

«قمر مكمثل».. أجساد مقاومة تصل بين صفتي الحضارة

عرض فرنسي يحرق أفريقيا من سلطة الرجل الأبيض برؤى جديدة



أجساد في رحلة تحرق



دعوة إلى الرؤية بأعين الآخرين

والقفزات إلى الفضاء. لكن هذه العودة إلى الجذور ليست عودة تاريخية في اعتقادي أو هو تاويلي الخاص، بل عودة لما يوحدها، الأرض.

نحنمى إلى أرض واحدة بكل ما فيها من تنوع، تتنوع ثقافتنا ولكن في النهاية هي إنسانية، لا تفضل بين البشر رغم التفاوت، ألم يستلهم بيكاسو الحدأة التي أطلقها كالثورة في الفن التشكيلي الأوروبي من الأقنعة الأفريقية؛ إذن لا تراتبية مسقط، لكل إنسان فنه تصوره إيقاعه معرفته حدوده مشاعره إلخ.

عرض يتجاوز الصورة المعتادة التي تقدمها الأعمال الفنية عن الاستعمار بوحشيته وقصصه الحزينة وبطلوات المقاومين

ما يخلص إليه العرض ربما هو دعوة إلى الرؤية بأعين الآخرين، دعوة للرجل الأبيض أن يلبس القناع الأفريقي ويتحرك في تلك المنطقة بجسده وتفصيله، إنها دعوة للأخوة في النهاية. ربما كان اكتمال القمر حدثا ميثولوجيا في العيد من الثقافات، وربما يكتفي البعض بعده العلمي في علاقة القمر بالذبح والجزر، لكن اكتمال القمر في هذا العرض هو تكامل الحضارة البشرية الذي لن يكون إلا بنزع كل أشكال التسلط والتحكم والظلم والاستعمار والقتل والاستعباد، وترسيخ التنوع الثقافي والرؤية بأعين الآخر، وهذا ما يبدو بعيدا الآن.

نجح المخرج في تأسيس فكرته وسرديته عبر الأجساد الرائعة تلك، وبالمناسبة ليست كلها رياضية، ولكن أتساءل في نهاية العرض: أين هي المرأة؟ هل من فعل حضاري بلا نساء؟

الوصل بين صفتين: الضفة البيضاء والسوداء.

الدقة كانت جلية بين الحركات الثابتة التي يؤديها الرجل الأبيض بيديه وحتى ساقيه الثابتتين على الأرض، إنه صاحب السلطة، كما كانت مدروسة فيما رأيناه من الحركات التحررية للأفارقة عموديا بين الأرض والسماء، في القفزات والنظرات والانخفاض والارتفاع، وأفنيا في حركات دائرية تشير إلى العبث، وحركات فريدة مثل حركات البطن، في إشارة إلى الجوع الذي تعاني منه أفريقيا، ثم حركات اصطدام المؤدين ببعضهم البعض وانعقادهم وتجاورهم وتناظرهم ومحاولتهم المسير إلى جهة ما بصفتهم قوة دفع متوحدة ولكنها ليست واحدة.

الدقة حاضرة في الأداء والإضاءة والموسيقى، كما أنها حاضرة أيضا في الأدوات القليلة التي استعملها المؤدون، من الخيوط إلى العصا إلى الأقنعة والملابس، فنجحت في صناعة الدلالة التي ربما تتغير جزئيا عند كل منلق وفق تصوره وثقافته وتجربته، ولكنها تبقى محافظة على معانيه الكبرى من السلطة والتقييد والحد والمنع وهلم جرا.

الدقة هي التي تصنع الحكاية والفكرة، وهي ما يقودنا إلى تصورات المخرج في هذا العمل، مخرج ينتصر لحقوق الأفارقة في تقرير مصيرهم، وفي التوحد، وفي التحرر من كل وصاية واستعمار غير مباشر، حقهم في المساواة الإنسانية وفي أن يكونوا جزءا فاعلا في الحضارة البشرية اليوم.

اكتمال الحضارة

قد يرى البعض في «قمر مكمثل» عودة إلى الجذور الأولى، ونموا جديدا من الأرض، وهو تاويلي تفرضه عدة تفاصيل في العمل، وخاصة الحركات التي تولد من الأسفل وكانها تنمو من أرض الجسد لتنتقل عبر الأيدي

ربما صارت العبارة بالية من كثرة تكرارها، لكنها مازالت راسخة وستظل: «لا حرية بعيدا عن حرية الجسد». الجسد هو وسيلة التحرر الإنساني الأولى، ولا نقصد بالحرية فقط حرية الشكل والتشكل أو الممارسة الغريزية، بل حرية التواجد والتعبير، فالجسد في النهاية خصوصية ثقافية، ولذا فإن أي مقاومة لأي نوع من أنواع الاستعمار، تمر بداية بالجسد، كما نرى في عرض «قمر مكمثل».

في إيقاعهم، بجمعهم ويفرق بينهم، يدفعهم إلى التصادم أو التآلف، وجلي هنا ما يريد المخرج إيصاله إلينا في عمله الكوريفي.

لا يوجد تلك الصورة المعتادة التي تقدمها الأعمال الفنية عن الاستعمار بوحشيته التي لا تطاق وقصصه الحزينة وبطولات المقاومين وغيره من مسالك عهدنا في الحكايات التي تناولها المسرح والسينما والأدب وغيرها من فنون. هنا نحن أمام استعمار ناعم نوعا ما، لا يظهر كثيرا في الصورة بل يتحرك في العتمة ويمارس تحكمه في مالات الشعوب، بينما هذه الأخيرة تغرق في الصراعات والانقسامات وكل محاولة للتوافق تؤول إلى الفشل.

تستمر المقاومة الفردية والثابتة والجماعية لخلق كتلة متوحدة ومنسجمة، وهو ما نتج فيه المجموعة لينتهي العمل بإخضاع الرجل الأبيض والباسه القناع الأفريقي، ويلبس الجميع القناع الأفريقي وملابس ويحيون الجمهور في خروجهم الجانبي من خشية.

يمكن تاويل كل حركة في العرض الذي يبهرك بدقته الكبيرة في الحركات ولعبها مع الموسيقى، بالمناسبة كانت بدورها عاملا أساسيا في تحريك عجلة الفعل الدرامي، وتغيير الإيقاع الحركي وسرد الحكاية أو الفكرة بطريقة تتجاوز النمطية وتدفع إلى التفكير حول كل مشهد، مقطوعات مدروسة من الموسيقى الأفرو - أميركية، وهذا ما يؤكد لعب العرض على

محمد ناصر المولهي كاتب تونسي

بين العلم والأساطير يسكن القصر، ومنهما ينفلت متجولا بين الصور والأفلام والأغاني والقصائد والرسومات، إنه مرافق الإنسان الليلي الأكثر إلهاما وإلهاما بهوجس البشر وخيالهم وأحلامهم وما يكتنونه من أصوات وشهوات وغيره مما يسبح في ظلام الذات الداخلي.

كان لأبد من مسار شبه شعري هذا في مقاربة عنوان العمل الكوريفي الفرنسي «قمر مكمثل»

المخرج الفرنسي جوزيف نادج، الذي تابعه جمهور غفير في قاعة الأوبرا بمدينة الثقافة التونسية ضمن فعاليات الدورة 25 من أيام قرطاج المسرحية، مقاربة تحاول من خلالها معرفة الرابط بين عنوان العرض ومضمونه.

الدقة كانت جلية بين الحركات الثابتة التي يؤديها الرجل الأبيض صاحب السلطة والحركات التحررية العمودية والأفقية للأفارقة

الوصول بين صفتين

المؤدون في العرض مجموعة من الرجال السود ذوي الأصول الأفريقية، ومود واحد أبيض، يلبس قناعا أو هو كيس في رأسه وملابس عكس البقية ويقف منعزلا عنهم وكأنه يتحكم بهم. البداية كانت مع هذا الرجل الغامض الذي يحرك يديه وكأنها يتلاعب بشيء ما من بعيد، يتحكم بإيقاعه وبحركته، وهذا الشيء لن يكون سوى الرجال السود أولئك. يظهر ويختفي، يبدو أن الرجل الأبيض الغامض صاحب القناع المتأنق في لباسه يقود أجساد الرجال الآخرين بشكل فردي وجماعي، يتحكم

منى الصبان لـ «العرب»: أسعى لتجديد دروس السينما بتوظيف التكنولوجيا الحديثة

المدرسة العربية للسينما والتلفزيون تقرب الفن السابع إلى مختلف شرائح المجتمع مجاناً



أكاديمية تقدم إلى الفئات المهمشة خبراتها مجاناً

وتطرق الأكاديمية المصرية إلى الأفكار الأساسية التي ناقشتها في مؤلفاتها -ك-فن المونتاج في الدراما التلفزيونية- و«المونتاج الخلاق»- بالقول «حاولت التركيز على دور المونتاج كعنصر أساسي في بناء العمل الدرامي وتطوير الأحداث، حيث تناولت كيفية تطور المونتاج تاريخياً وأبعاده الإبداعية التي تضفي الكثير من المنطق على القصة وتجعلها أكثر تأثيراً على المشاهد، وأردت أيضاً توضيح أهمية المونتاج في خلق الإيقاع المناسب للعمل الدرامي، وهذا ما يجعل هذه الكتب مرجحاً للمهتمين بهذا الفن سواء كانوا طلاباً أو ممارسين محترفين».

وتتابع «تعمل على إضافة دروس جديدة حول أحدث التقنيات والتكنولوجيات المستخدمة في صناعة الأفلام، بالإضافة إلى تطوير أدوات التعليم عن بعد لتكون أكثر شمولية وملائمة لاحتياجات الجيل الجديد، وأيضاً نعتزم توسيع قائمة المواد التعليمية لتشمل المزيد من الموضوعات المتقدمة، ونأمل في تقديم تجربة تعليمية تثرى معرفة الدارسين وتمنحهم الأدوات اللازمة لتحقيق طموحاتهم في هذا المجال الفني الرائع».

وفعالاً للمحترفين والهواة على حد سواء».

وتشرحه «بعد أن ينهي الدارس مقرراته ويجتاز الاختبارات النظرية والعملية بنجاح، يحصل على شهادة تؤكد إتمامه للبرنامج التعليمي، وبطاقة الانخراط في نقابة السينمائيين المصريين. لا توجد مدة محددة للدراسة، فكل مشترك يتابع دروسه بحسب وقته وقدرته، ونحن نعلم على نظام اختبارات يقيس مدى فهم الطالب للمادة العلمية ويعطيه الفرصة ليطبق ما تعلمه عملياً، ليضمن مستوى جيداً من الكفاءة للمخرجين».

وتعتبر الصبان أن «المدرسة لها تأثير كبير على مستوى العالم العربي، إذ تجاوز عدد الدارسين فيها حتى اليوم 15 ألف طالب من مختلف البلدان، حيث تأتي مصر في المقدمة ثم السعودية، وأيضاً لدينا طلاب من سوريا ولبنان والمغرب ومن مناطق متعددة من العالم مثل الولايات المتحدة وأوروبا وأستراليا من الناطقين بالعربية، ونرى أن المدرسة قد وفرت منصة مثالية للشباب العربي للتعرف على فنون السينما والتلفزيون، وننتقل إلى مواصلة تطويرها لتلبية احتياجات المزيد من المهتمين».

وتوضّح لـ «العرب» أهم أهداف المدرسة بالقول «الهدف الأساسي من المدرسة هو توفير تعليم مجاني وعالي الجودة للغة العربية في مختلف أنحاء العالم، فأنا أؤمن بأن الفنون السينمائية يجب أن تكون متاحة للجميع، وخاصة للشباب في المناطق النائية أو الذين لا تتوفر لديهم موارد التعليم التقليدي. نحن نسعى لتعليم الطلاب أساسيات السيناريو والإخراج والتصوير والمونتاج والصوت والإنتاج وغيرها من المجالات المتعلقة بالفن السابع، والأمل هو تقديم تعليم متكامل يساهم في تطوير مهاراتهم الفنية ويؤهلهم لدخول مجال السينما بثقة وإبداع».

وفي حديثها عن المزايا التي يقدمها الموقع الإلكتروني للدارسين وكيف تساهم أدوات التعليم عن بعد في إيصال المعلومات

وعن فكرة المدرسة الإلكترونية تقول الأكاديمية المصرية إنها بدأت «من خلال مشاركتي في مؤتمر للرابطة العربية الأمريكية لإسنادة الإعلام، الذي انعقد في الجامعة اللبنانية - الأمريكية في بيروت عام 1999، وقدمت هناك ورقة عمل حول إنشاء مدرسة إلكترونية تهدف إلى تعليم فنون السينما والتلفزيون باللغة العربية، لتلبية احتياجات الشباب المهتمين بهذا المجال من مختلف البلدان العربية، حيث كانت الفكرة رائدة آنذاك وتحسّست لها لأنها تُعد وسيلة لنشر اللغة السينمائية خارج حدود المعاهد التقليدية، وبعد المؤتمر تواصلت مع وزير الثقافة المصري آنذاك الفنان فاروق حسني ووجدت دعماً كبيراً منه، فهو الذي ساعد على تحويل الفكرة إلى واقع، وتم افتتاح المدرسة رسمياً في يوليو 2001، وبحضور السيدة سوزان مبارك حرم الرئيس الأسبق حسني مبارك والسيد الوزير، وتطورت المدرسة منذ ذلك الحين لتصبح مرجعاً مهماً للناطقين باللغة العربية حول العالم».

وتضيف «ساعدني كل ذلك على تطوير نظرتي إلى التعليم السينمائي ووسائل تدريسه، وأصبحت أكثر حرصاً على نقل هذه التجارب للطلاب، ولاحقاً تم تعييني أستاذة في المعهد العالي للسينما ومن ثم في الجامعة اللبنانية، حيث قدمت خدمات تعليمية في العديد من المؤسسات الأكاديمية في مصر ولبنان، وهذا ساهم في بناء وتطوير كفاءات سينمائية جديدة. وكان لي شرف الإشراف على العديد من رسائل الماجستير، إضافة إلى مناقشة رسائل الدكتوراه، ما أعطاني فرصة لتبادل الأفكار مع الطلاب وتشجيعهم على الابتكار والإبداع».

وتتابع «شاركت في مؤتمرات دولية ومهرجانات سينمائية عديدة، وقدمت أوراقاً بحثية في دول مختلفة، مثل لندن وتونس ودمشق والقاهرة وبولندا، وشغلت أيضاً منصب رئيسة قسم المونتاج السينمائي في التلفزيون اللبناني، وهي مسؤولية كبيرة لأنها تتطلب الحفاظ على الجودة الفنية للأعمال وتدريب الكوادر، بينما قمت بمونتاج عدة أفلام ومسلسلات، وهي تجربة فنية أخرى أسهمت في تطوير رؤيتي للعمل السينمائي وفهم أعمق لأهمية المونتاج في صناعة العمل الدرامي».

تسعى الأكاديمية المصرية منى الصبان عبر مدرستها الإلكترونية لتقريب السينما وصناعتها إلى الفئات المهمشة، حيث توفر لهم تعليماً مجاناً يسهل مواهبهم ويعدّهم لدخول سوق الشغل، لكنها ملتزمة أيضاً بمواكبة التطور التكنولوجي عبر تحديث المناهج التعليمية وللحاق بركب التقدم الكبير الذي تظهر انعكاساته بكثرة على السينما العالمية تحديداً.

الصبان بالقول «بدأت مسيرتي المهنية بعد تخرجي من المعهد العالي للسينما، حيث تخصصت في مجال المونتاج، فشغفي بهذا المجال دفعني إلى السعي نحو تطوير مهاراتي ومعارفي بشكل أوسع، وكان حصولي على منحة من هيئة فولبريت الأمريكية عاملاً مهماً في هذا التطور، إذ أتاحت لي المنحة فرصة لا تقدر بثمن للتدريب في استوديوهات هوليوود بلوس أنجلوس، وهي تجربة أضافت إلى مسيرتي الأكاديمية والعملية الكثير، وكذلك حضرت محاضرات في كلية الإعلام بجامعة بوسطن، وهذا أضاف إليّ إبعاداً جديدة حول صناعة السينما والإعلام وقدم لي فرصة لتبادل الخبرات مع نخبة من المتخصصين».

وتضيف «ساعدني كل ذلك على تطوير نظرتي إلى التعليم السينمائي ووسائل تدريسه، وأصبحت أكثر حرصاً على نقل هذه التجارب للطلاب، ولاحقاً تم تعييني أستاذة في المعهد العالي للسينما ومن ثم في الجامعة اللبنانية، حيث قدمت خدمات تعليمية في العديد من المؤسسات الأكاديمية في مصر ولبنان، وهذا ساهم في بناء وتطوير كفاءات سينمائية جديدة. وكان لي شرف الإشراف على العديد من رسائل الماجستير، إضافة إلى مناقشة رسائل الدكتوراه، ما أعطاني فرصة لتبادل الأفكار مع الطلاب وتشجيعهم على الابتكار والإبداع».

وتتابع «شاركت في مؤتمرات دولية ومهرجانات سينمائية عديدة، وقدمت أوراقاً بحثية في دول مختلفة، مثل لندن وتونس ودمشق والقاهرة وبولندا، وشغلت أيضاً منصب رئيسة قسم المونتاج السينمائي في التلفزيون اللبناني، وهي مسؤولية كبيرة لأنها تتطلب الحفاظ على الجودة الفنية للأعمال وتدريب الكوادر، بينما قمت بمونتاج عدة أفلام ومسلسلات، وهي تجربة فنية أخرى أسهمت في تطوير رؤيتي للعمل السينمائي وفهم أعمق لأهمية المونتاج في صناعة العمل الدرامي».



عبدالرحيم الشافعي
ناقد سينمائي مغربي

في إطار رؤيتها لتعزيز التعليم المتخصص في فنون السينما والتلفزيون للناطقين باللغة العربية حول العالم، أسست الدكتورة المصرية منى الصبان مدرسة إلكترونية تقدم هذا النوع من التعليم عن بعد وبشكل مجاني، أطلقت عليها اسم «المدرسة العربية للسينما والتلفزيون». تهدف هذه المدرسة إلى تمكين الشباب العربي، وخاصة في المناطق الريفية والنائية في مصر، من اكتساب مهارات متقدمة في مجالات السينما والتلفزيون، لخلق فرص تعليمية تخصصية تساهم في تطويرهم الفني والثقافي.

وفي هذا السياق كان لصحيفة «العرب» لقاء مع الأستاذة منى الصبان حول ما حققته هذا المشروع وأهدافه على المدى البعيد.

كيف بدأت مسيرتها الأكاديمية والمهنية؟ وكيف وصلت إلى منصب أستاذة في المعهد العالي للسينما وفي الجامعة اللبنانية؟ عن هذه الأسئلة تجيب



المدرسة العربية للسينما والتلفزيون
على شبكة الإنترنت
www.arabfilmstvschool.edu.eg

المدرسة تهدف إلى تمكين شباب المناطق النائية في مصر من اكتساب مهارات متقدمة في السينما والتلفزيون

مهرجان الفيلم الأوروبي يذكر بأولى التجارب السينمائية في ليبيا



منظمو المهرجان وظفوا هذه المناسبة في التذكير بأولى تجارب السينما الروائية في ليبيا عبر عرض فيلم «الشظية»

استعداد لإقامة أسبوع فني ثقافي في أي دولة».

وتوقفت العروض وتأثر إنتاج الأعمال الفنية سلباً إبان الانتفاضة الشعبية التي أطاحت بمعمر القذافي بدعم من حلف شمال الأطلسي في 2011، وتأثر مرة أخرى في عام 2014 خلال الاقتتال بين الفصائل الليبية وانقسام البلاد سياسياً بين إدارتي في الشرق والغرب.

لهول الذي كان على وشك الموت من شدة العطش، يستولي بهلول على ناقة سالم بقوة السلاح، ثم يتراجع ويعيدها إليه. يذهب سالم وبهلول معا ويصلان إلى منطقة الغام، يحكي كل واحد منهما قصته للأخر. فسالم فقد زوجته سالمة (كاريمان جبر) في حقل الغام، في حين صار بهلول مطاردة بعد أن قتل زوج ابنة عمه ريم (نجاح عبدالعزيز) التي كان يريد الزواج منها.

أخذ هذا الفيلم أهمية كبرى في السينما الليبية حيث يعتبر أحد أهم الأعمال الروائية التي أسست للسينما الليبية، بالإضافة إلى أنه المحاولة الأولى لنقل الأدب الليبي إلى الشاشة ويعكس بوضوح حجم المأساة الناجمة عن انفجار الألغام الأرضية موقعة بضحاياها من البشر والحيوانات حتى بعد وقف الحرب. كما عرض في العديد من المهرجانات واقتنص جوائز عربية. وصانع هذا الفيلم محمد علي الفرجاني (1929 - 1995) درس السينما في مصر أين نال درجة الماجستير قبل أن يعود إلى ليبيا في ستينات القرن الماضي حيث عمل في وزارة الثقافة والإرشاد القومي بقسم الإعلام وتحديدًا في الجريدة المصورة. حاول أن يقوم بأولى محاولاته في الفيلم الروائي في سنة 1967 بعد إنجاز بعض الأفلام التسجيلية إلا أن محاولته لتقديم فيلم روائي لم تنجح إلا عام 1986 في تقديم فيلم «الشظية».

المهرجان الذي تضمّله كل من هيئة السينما والمسرح والفنون الليبية بالتعاون مع بعثة الاتحاد الأوروبي

لهول الذي كان على وشك الموت من شدة العطش، يستولي بهلول على ناقة سالم بقوة السلاح، ثم يتراجع ويعيدها إليه. يذهب سالم وبهلول معا ويصلان إلى منطقة الغام، يحكي كل واحد منهما قصته للأخر. فسالم فقد زوجته سالمة (كاريمان جبر) في حقل الغام، في حين صار بهلول مطاردة بعد أن قتل زوج ابنة عمه ريم (نجاح عبدالعزيز) التي كان يريد الزواج منها.

أخذ هذا الفيلم أهمية كبرى في السينما الليبية حيث يعتبر أحد أهم الأعمال الروائية التي أسست للسينما الليبية، بالإضافة إلى أنه المحاولة الأولى لنقل الأدب الليبي إلى الشاشة ويعكس بوضوح حجم المأساة الناجمة عن انفجار الألغام الأرضية موقعة بضحاياها من البشر والحيوانات حتى بعد وقف الحرب. كما عرض في العديد من المهرجانات واقتنص جوائز عربية. وصانع هذا الفيلم محمد علي الفرجاني (1929 - 1995) درس السينما في مصر أين نال درجة الماجستير قبل أن يعود إلى ليبيا في ستينات القرن الماضي حيث عمل في وزارة الثقافة والإرشاد القومي بقسم الإعلام وتحديدًا في الجريدة المصورة. حاول أن يقوم بأولى محاولاته في الفيلم الروائي في سنة 1967 بعد إنجاز بعض الأفلام التسجيلية إلا أن محاولته لتقديم فيلم روائي لم تنجح إلا عام 1986 في تقديم فيلم «الشظية».

المهرجان الذي تضمّله كل من هيئة السينما والمسرح والفنون الليبية بالتعاون مع بعثة الاتحاد الأوروبي

المهرجان وظفوا هذه المناسبة في التذكير بأولى تجارب السينما الروائية في ليبيا عبر عرض فيلم «الشظية» الذي أوقد شرارة انطلاق الدورة الأولى للمهرجان. «الشظية» أنتج بين العامين 1985 و1986 ولكنه لم يعرض رسمياً إلا في العام 1986. أخرجه الرجل محمد علي الفرجاني وألف السيناريو الخاص به عبدالسلام المدني عن نص من تأليف

المهرجان وظفوا هذه المناسبة في التذكير بأولى تجارب السينما الروائية في ليبيا عبر عرض فيلم «الشظية» الذي أوقد شرارة انطلاق الدورة الأولى للمهرجان. «الشظية» أنتج بين العامين 1985 و1986 ولكنه لم يعرض رسمياً إلا في العام 1986. أخرجه الرجل محمد علي الفرجاني وألف السيناريو الخاص به عبدالسلام المدني عن نص من تأليف

عاشت العاصمة الليبية طرابلس منذ السبت 23 نوفمبر الجاري وعلى امتداد خمسة أيام على وقع فعاليات النسخة الأولى من مهرجان الفيلم الأوروبي التي خصصت أيامها لعرض أفلام أوروبية. ورغم تخصص المهرجان في السينما الأوروبية بهدف تعزيز التقارب بين ليبيا ودول الاتحاد الأوروبي إلا أن منظف



أفلام تعزف الجمهور الليبي على السينما الأوروبية

الإناث يمثلن ستين في المئة من ضحايا القتل على يد الزوج أو القريب

وتدعو هيئة الأمم المتحدة للمرأة ومكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة، من خلال تقريرهما السنوي وحملة الـ16 يوما من النشاط وحملة "اتصدوا"، إلى وضع حد للإفلات من العقاب عبر محاسبة مرتكبي جرائم العنف والإستثمار في التدابير الوقائية التي تضمن حقوق الناجيات وتمنحهن المساعدات الأساسية. ويمكن أن تشمل التدابير الوقائية تعزيز التشريعات واستجابات العدالة الجنائية للعنف المنزلي. ويُذكر أن التقرير يشير إلى تدابير محددة مثل أوامر الحماية وتجريد الجاني من الأسلحة النارية. ويمكن أن يشكّل تبادل المعلومات والتعاون بين الكيانات المتعددة المعنية بالتحقيق في العنف الأسري، مثل الخدمات الاجتماعية ومرافق الرعاية الصحية والشرطة، عاملا آخر في تحديد خطر التعرض للعنف أو القتل. وأدخلت كولومبيا في 2021، على سبيل المثال، بروتوكولا متكاملًا يمكن النساء المتضررات من العنف القائم على النوع الاجتماعي من إجراء تقييم لتحديد مستوى خطر الضرر المميت، بالتعاون مع السلطات المعنية على وضع خطة سلامة مناسبة مع إجراءات عاجلة يجب اتخاذها للتخفيف من مخاطر القتل. وأبرز هذا بين 2021 و2022 أن ما بين 35 و40 في المئة من النساء اللاتي يتعرضن لعنف الشريك الحميم معرضات لخطر الموت.

تقرير جرائم قتل النساء يسلط الضوء على الحاجة الملحة إلى أنظمة عدالة جنائية قوية تحاسب الجناة، مع ضمان الدعم

ويبرز التركيز على انتشار قتل النساء، وخاصة حين يكون الشريك هو الجاني، أن هذه الجريمة تعدّ نتوجبا للعنف المنزلي المستمر. وأبلغ 37 في المئة من النساء اللاتي انتهى بهن المطاف مقتولات على يد شركائهن الحميمين في فرنسا عن تعرضهن سابقا للاعتداء الجسدي والنفسى والجنسي من نفس الشخص. وقد لا يتطور العنف إلى المستوى التالي، لكنه يستمر في بعض الحالات ويبلغ القتل، ثم ينتحر الجاني أو ينتقل إلى الأطفال.

ويبرز كذلك أن على جهود جمع البيانات أن تدعم مبادرات تقودها الوكالات الحكومية المختصة أو المكاتب الإحصائية الوطنية. وتجب معالجة القيود المفروضة على توافر البيانات المتعلقة بجرائم قتل الإناث المرتبطة بالأسرة، وخاصة في أفريقيا وآسيا اللتين تبلغان عن ارتفاع معدلات قتل الإناث في المنزل.

وشهدت سنة 2024 الذكرى السنوية الخامسة والعشرين لليوم الدولي للقضاء على العنف ضد المرأة. وفي 2025 سيتم الاحتفال بالذكرى الثلاثين لمنهج عمل بيجين، وهو وثيقة تاريخية انبثقت عن المؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة والذي عُقد في الصين خلال سبتمبر 1995. ويمثل ذلك فرصة يجب على أصحاب المصلحة اغتنامها لتعزيز حقوق المرأة والمساواة بين الجنسين.

وقالت بختون "حان الوقت ليوحد قادة العالم عملهم بشكل سريع، وإعادة الالتزام وتوجيه الموارد اللازمة لإنهاء هذه الأزمة مرة واحدة وإلى الأبد مع اقترابنا من الذكرى الثلاثين لمنهج عمل بيجين في 2025".



جرائم قتل الإناث في تصاعد

العالم لا يمكنه الاستثمار في سياسة غض النظر عن انتهاك حقوق المرأة السودانية العنف الجنسي الممنهج أصبح من أسلحة الحرب المعتمدة



النساء في حاجة إلى الشعور بالأمان



الحرق العمد يسلط على النساء

واعتبرت المرأة السودانية تاريخيا مرنة. بعد أن لعبت دورا رئيسيا في ثورة 2019 التي أطاحت بأحد أكثر الدكتاتورين وحشية في المنطقة، عمر البشير. لكن هؤلاء النساء يعانين الآن في صمت وعزلة، ويشعرن باليأس وبأنهن منسيات.

وتبقى الرسالة إلى المجتمع الدولي واضحة: توقفوا عن الحديث عن النساء السودانيات بصفتين من رموز الإلهام وافهموا حاجتهن إلى الدعم والحماية. تحتاج اللاتي يتعرضن للعنف الجنسي إلى رعاية فورية ودعم وشعور بالأمان. ويطلبن المساءلة بخصوص الجرائم المرتكبة ضدهن، وليس مجرد الخطاب السياسي وتبادل اللوم. ويجب أن يتوقف المجتمع الدولي عن غض النظر عن معاناة المرأة السودانية وأن ينطلق في معالجة هذه القضية بالإلحاح الذي تستحقه.

ومنذ اندلاع الحرب الأهلية في أبريل 2023 بين القوات المسلحة السودانية وقوات الدعم السريع، تحولت مساحات من المدينة إلى أنقاض، حيث قصفت القوات المسلحة السودانية الأحياء المدنية في محاولة لطرد قوات الدعم السريع من مواقعها المحصنة. كما امتد الصراع إلى أجزاء أخرى من البلاد، وبما في ذلك إقليم دارفور غرب البلاد. ووصفت الأمم المتحدة الوضع في السودان بأنه "إحدى أسوأ الكوارث الإنسانية في التاريخ الحديث"، مع وجود أكثر من 6 ملايين سوداني نازح داخليا، و1.5 مليون يبحثون عن الأمان خارج، وحوالي 26 مليون شخص (أكثر من نصف السكان) يواجهون خطر المجاعة.

وخلال 15 شهرا من الصراع، تعرضت النساء والفتيات في العاصمة لأعمال اغتصاب واسعة النطاق، بما في ذلك الاغتصاب الجماعي، فضلا عن الزواج القسري والاستعباد الجنسي، بحسب تقرير هيومن رايتس ووتش المكون من 88 صفحة، بعنوان "الخرطوم ليست آمنة للنساء"، والذي صدر في 29 يوليو الماضي.

النساء والفتيات، بعضهن في سن الثامنة، اللاتي تعرضن للاغتصاب. واحتجز العديد منهن لأسابيع متواصلة. كما تحدثت عن العدد المحزن من الأطفال المولودين بعد الاغتصاب، الذين يتم التخلي عنهم.

وتروي حكايات مروعة عن العنف الجنسي الذي يُرتكب ضد النساء والفتيات في السودان من قبل الأطراف المتحاربة في الدولة الواقعة في شرق أفريقيا، وكشف تقرير صادر عن منظمة هيومن رايتس ووتش أن إحدى النساء تمام بسكين تحت وسادتها، على أمل أن تتمكن من حماية نفسها من الرجال المسلحين الذين قد يقتحمون منزلها ليلا. وتعرضت أخرى للاغتصاب مرات عديدة لعدة أيام مع بناتها الأربع، بينما أجبر زوجها وأبناؤها على المشاهدة. وطردت أخرى من منزلها وفصلت عن أطفالها بعدما اكتشف زوجها أنها أصبحت حاملا نتيجة الاغتصاب. ويتوفر بعض الدعم للناجيات، لكن الوصول إليه يبقى صعبا بسبب نقص المعلومات وغياب نظام المناسبات وتعطيل أنظمة الاتصالات. كما تمنع وصمة العار المحيطة بالعنف الجنسي العديد من النساء من طلب المساعدة وتعلنهن.

ويبحثن عن الدعم غالبا بسبب مشاكل جسدية ناتجة عن العنف الجنسي الذي تعرضن له وليس بسبب الصدمة نفسها. ويخلف العنف الذي يواجهه أثارا طويلة الأجل تتطلب تدخلًا طويل الأمد.

ويكره الكثيرون للأسف هذه الجرائم أو يقللون من شأنها. ويزيد هذا الأمر الناجيات، حتى أن الجنود أنفسهم شاركوا مقاطع فيديو تصور جرائمهم، قائلين إنهم فخورون باغتصاب النساء والتسبب في حملهن. ويسلب هذا الناجيات كرامتهن وخصوصيتهن أكثر. وتسعى مجموعات المناصرة، وخاصة منها المنظمات النسائية والنسوية، جاهدة لزيادة الوعي ولفت الانتباه إلى الفئات المرتكبة. وتحاول توثيق أكبر قدر من الانتهاكات وتضغط للاعتراف الدولي بالجرائم وتطالب بالمساءلة.

لكن محاسبة أفراد الجماعة شبيهة العسكرية ليست من المهمات السهلة بعد أن أصبح العنف الجنسي مؤسسيا باندرجاه ضمن أسلحة الحرب المعتمدة. وتنتمتع هذه القوات بسلطة وموارد ونفوذ سياسي هائل. وتبقى الحملات الدعائية والإعلامية التي تقلل من شأن العنف وتدعمهم أقوى بكثير من جهود المجتمع المدني. وتحتاج المنظمات النسوية إلى مناصرة ورسائل أقوى للاختراق التلاعب الإعلامي ودفع القوى الوطنية والدولية إلى الاهتمام والحركة كما يجب.

وكانت استجابة المجتمع الدولي مخيبة للأمل. فرغم الانتهاكات الحقوقية التي تحدثت على أرض الواقع، لم يكن المجتمع الدولي صريحا بما يكفي في إدانة هذه الأعمال أو المطالبة بمساءلة حقيقية.

وكثيرا ما تفشل تقارير الهيئات الدولية في تحديد مدى العنف الحقيقي. ويبدو أنها تقلل من خطورة الوضع. وغالبا ما تفترق اللغة المعتمدة إلى الإلحاح أو القوة اللازمة للتعبير عن فظاعة الانتهاكات، خاصة في حالة العنف الجنسي.

تحتاج النساء اللاتي تعرضن للعنف الجنسي في السودان إلى رعاية فورية ودعم وشعور بالأمان. ويطلبن المساءلة بخصوص الجرائم المرتكبة ضدهن، وليس مجرد الخطاب السياسي. وتُستهدف النساء بالعنف الجنسي، ويمكن استهدافهن حتى اللاتي قررن البقاء في منازلهن حيث تقتحم بيوتهن ويهددن بالبنادق وتسرق أموالهن وهواتفهن. وتقدم النساء على الانتحار للهروب من تلك الوضعية.

الخرطوم - قتل محاربون من الجماعة شبيهة العسكرية التي تقاوم الجيش السوداني، أكثر من 120 شخصا في هجوم استمر عدة أيام على بلدة في ولاية الجزيرة في أكتوبر الماضي. وأجبر العنف، الذي شمل الحرق العمد وإطلاق النار العشوائي والنهب والعنف الجنسي، الآلاف على الفرار من منازلهم. وحدثت الهجمات ضمن نزاع اندلع في أبريل 2023 وأسفر حتى الآن عن مقتل أكثر من 24800 شخص وتشريد أكثر من 11 مليوناً. وانتشرت تقارير حديثة تفيد بانتحار عشرات النساء جماعيا لتجنب التعرض للاغتصاب من أفراد الجماعة شبيهة العسكرية.

ومثل المواطنين الرجال، تحاول النساء والفتيات الهروب من التفجيرات وتجنب الوقوع في مرمى النيران. لكنهن يستهدفن أيضا بالعنف الجنسي الذي أصبح من أسلحة الحرب المعتمدة بشكل ممنهج.

وغالبا ما يستهدف المعتدون النساء اللاتي ينتمين إلى قبائل معينة أو يتهمونهن بدعم الحكومة السابقة لتبرير الاعتداء الجنسي عليهن. والحقيقة هي أنه لا توجد امرأة في مامن. واختلطت 27 امرأة من عائلات عسكرية في الأونة الأخيرة، واغتصبن أكثر من مرة. ويمكن استهداف حتى اللاتي يقررن البقاء في منازلهن حيث يقتحم جنود الدعم السريع بيوتهن ويهددهن بالبنادق ويسرقون أموالهن وهواتفهن.

وتسعى بعض العائلات لحماية بناتها بتزويجهن في سن مبكرة أو تعرضهن لممارسات ضارة مثل تشويه الأعضاء التناسلية، التي تسبب المزيد من الألم وتحرم المرأة من حرياتها وحقوقها.

وينتشر هذا العنف ويؤثر على مناطق بعيدة عن العاصمة الخرطوم، التي اندلع فيها الصراع. ويصل إلى مناطق مثل الجزيرة ودارفور وكردفان. وهذا ما يشير إلى كون العنف بشكل جزءا من خطة لتغيير التركيبة السكانية. وخسرت الكثير من النساء منازلهن ووظائفهن. وتقوض وصولهن إلى الخدمات الصحية الأساسية مع تدمير المستشفيات، وخرمن بذلك من الرعاية الصحية اللازمة للأهملات والرعاية الصحية العقلية. وغالبا ما يفترقون إلى القدرة على تلبية الاحتياجات الأساسية، مما يفاقم الصدمة التي عانت منها كثيرات.

وقال المتحدث باسم منظمة الأمم المتحدة للطفولة (يونيسف) جيمس إيدر إن الأزمة الإنسانية التي يعيشها الأطفال والنساء في السودان هي الأكبر من حيث الأرقام ووصفها بأنها "أزمة إهمال". وأضاف أنه من خلال غض النظر عن السودان وتجاهل المعاناة الهائلة هناك، تواصل الأطراف المتحاربة والمجتمع الدولي سابقة خطيرة من عدم الاكتراث العالمي بهذه الفئة.

إيدر كان يتحدث عبر الفيديو من السودان، في المؤتمر الصحفي لوكالات الأمم المتحدة في جنيف، حيث قال "تحدثت (...) مع عاملة طبية كبيرة أطلعته على حجم العنف الجنسي خلال هذه الحرب. وأوضح أنها كانت على اتصال مباشر بمئات



الحرب تقتل الأعلام والذكريات

لبنان بعلبكي قائد الأوركسترا اللبناني ينعي داره موطن موهبته



قرى جميلة تحترق



صامدون هنا

وُلد لبنان عبد الحميد بعلبكي في بيروت عام 1981 في عائلة فنية، وسط أجواء الحرب. تعرض والده في إحدى الحوادث ببيروت لإضطهاد وتعنيف نفسي، ما دفعه إلى إطلاق اسم "لبنان" على مولوده الجديد كتعبير عن انتمائه للوطن وتأكيداً على موقفه الرفض للهجرة. هذا الاسم لم يكن مجرد لقب، بل أصبح رمزاً للروح الوطنية التي غرسها الأب في ابنه، الذي اختار البقاء والصمود في وطنه بدلاً من الهجرة.

وشارك بعلبكي في العديد من الفرق الأوركسترالية البارزة في أوروبا وحظي بتقدير واسع على أدائه وإسهاماته الموسيقية. نشأ في بيئة فنية شاملة ساهمت في تشكيل هويته الموسيقية، فهو شقيق الفنانة سميرة بعلبكي والرسام أسامة بعلبكي، وابن عم الرسام أيمن بعلبكي. هذه البيئة المتنوعة عززت لديه نوقاً فنياً متعدد الأبعاد، مما أتاح له التفاعل مع مختلف أشكال الفنون.

تنتهي الحرب، ليكون متحفاً فنياً ومركزاً ثقافياً. وحجز الموسيقى والميسترو لبنان بعلبكي مكانة بارزة على الساحة الفنية اللبنانية خلال فترة وجيزة، بعد إكمال دراسته الموسيقية في الخارج. وبدأ رحلته الفنية منذ الصغر، حيث كان الكمان أول آلة عزف عليها، وهو حاصل على عدة شهادات أكاديمية، بما في ذلك درجة الدكتوراه برسالة بعنوان: "علم النفس بين القائد والعازف".

ويحمل المنزل لقائد الأوركسترا أكثر من مجرد ذكريات شخصية. وكانت به مجموعة من لوحات عبد الحميد وورشة العمل الفنية وأكثر من 1500 كتاب. وشحقت كلها مع المنزل.

وقال بعلبكي إن الجرح الأعمق هو خسارة الرسائل التي تبادلها والده خلال دراسات أبيه للفن في فرنسا. وبقي عدد قليل في شكل صور رقمية. وأضاف أن لغة العاطفة والحب التي تشاركها كانت شعرية. وفي كتاب من القصائد والصور الفوتوغرافية التي أهداها والده لزوجته بعد وفاتها المفاجئة في حادث سيارة، جاء في الصفحة الأولى "إهداء لادبية، شريكة أعلى أيامي، طائر الحب الذي غادر عشه في وقت مبكر جداً".

وكان عبد الحميد هو الذي صمّم مشاهد قبر زوجته، ثم دفن بجانبها في الحديقة المجاورة للمنزل. وأعدت مشاهد المنزل المدمر الم خسارتها في نفس ابنتها. وجسدت تلك اللحظة سيناريو كان يخشاه منذ أشهر.

وكانت تصاعد في 23 سبتمبر 2024 وسجلت غارات جوية إسرائيلية مكثفة على جنوب لبنان وشرقه وضواحي بيروت الجنوبية.

وكان بعلبكي وإخوته يتفقدون صور الأقمار الصناعية بشكل متكرر لمتابعة تطورات قريتهم. ودفن التفجرات في العديسة وما حولها في 26 أكتوبر إنذار الزلزال في شمال إسرائيل. وانتشرت يومها مقاطع فيديو على الإنترنت، أظهر أحدها تدمير منزل بعلبكي.

وأظهرت صور الأقمار الصناعية قبل أيام قليلة منزله قائماً. وقال بعلبكي إنه مصمم الآن على تكريم حلم والده. وأكد أن "مرحلة الحداد بدأت تتحول إلى إصرار على إعادة بناء هذا المشروع". وهو يخطط لإعادة تشييد المنزل عندما

عبر قائد الأوركسترا اللبناني لبنان بعلبكي عن حزنه العميق لفقدان منزله الذي دُمّر جراء الحرب الأخيرة، واصفاً هذا الحدث بأنه خسارة شخصية وثقافية لا تعوّض، وسيواصل رحلته الموسيقية بروح التحدي، معتبراً أن الفن هو السبيل الوحيد لمواجهة الأزمات وتحليل الهوية اللبنانية.

وقال، "لا اعتقد أن هناك وصفاً لرؤية منزلك بتعرض للكصف وتحول إلى رماد في جزء من الثانية". وتدمير منزل طفولته في أكتوبر خلال الهجوم الإسرائيلي على لبنان. ويعبر لبنانيون، مثل قائد الأوركسترا لبنان بعلبكي، ابن الفنان عبد الحميد بعلبكي، عن صدمتهم العميقة بعد رؤية منازلهم التي قضوا حياتهم في تشييدها تتحول إلى أنقاض.

ووفقاً لما نقلته صحيفة "فايننشال تايمز"، يرى خبراء في القانون الدولي أن التدمير الكامل للقري قد يتعارض مع مبدأ التناسب في القوانين الدولية. وأشار الونسو جورميندي داتكبرغ، الخبير من كلية لندن للاقتصاد، إلى أن "وجود بنية تحتية عسكرية في منطقة مدنية لا يبرر تدمير قري بأكملها". مضيفاً أن على إسرائيل أن تثبت أن هذه الفوائد العسكرية الناتجة عن هذه العمليات تفوق حجم الأضرار الجسيمة التي تصيب السكان المدنيين.

وتقول إسرائيل إن الهدف يكمن في إضعاف جماعة حزب الله المتشددة، وإبعادها عن الحدود ووضع حد للهجمات على شمال إسرائيل. ونشر الجيش الإسرائيلي مقاطع فيديو لتفجيرات خطط لها في مناطق على طول الحدود، قائلاً إنه استهدف منشآت حزب الله وأسلحته.

لكن القصف دمر أحياء سكنية وقرى بأكملها. وقال البنك الدولي في تقرير حديث إن أكثر من 99 ألف وحدة سكنية "تضررت كلياً أو جزئياً" بسبب الحرب في لبنان.

وكان منزل عائلة بعلبكي قائماً في العديسة. وصممه والده الراحل، الرسام اللبناني الشهير عبد الحميد بعلبكي.

بيروت - تابع لبنان بعلبكي، قائد الأوركسترا الفيلهارمونية اللبنانية، مشهداً على شاشة هاتفه كاميرا تصور من الجو قرية في جنوب لبنان. وتحولت عدة منازل إلى أنقاض في غضون ثوانٍ، وملاً للدخان الجوى، ثم انحازت الكاميرا إلى اليمين، وكشفت عن دمار واسع النطاق. وكثير الصورة لتأكيد مخاوفه. ورأى منزل عائلته في قرية عديسة الحدودية، حيث دفن والده، مهتماً.

بعلبكي يؤكد أن مرحلة الحداد بدأت تتحول إلى إصرار على إعادة بناء منزلهم الذي يعتبر قلعة ثقافية



معرض فني في طهران يفتح آفاق حياة جديدة للإيرانيين

اكتشف الكثير من الزوار الأقل اطلاعاً على الفن والمتحف لأول مرة. إننا نشهد جزءاً من المجتمع يكتشف الفن والمتحف ويرى ما يتحده هذا المكان، وهذا أمر نفخر به.

ويتزامن وجود الفن الغربي مع حرب الحكومة الإيرانية الطويلة على عناصر مثل دمي باربي وتصوير شخصيات كرتونية من "عائلة سمبسون". واعتبرت هذه التأثيرات الغربية مناهضة للإسلام في الماضي وجزءاً من حرب ثقافية "ناعمة" ضد الجمهورية الإسلامية.

وتكلفت تذكرة المعرض ما يعادل 14 سنتاً أميركياً. وهو يشكل حدثاً نادراً تقره الحكومة لا يشمل سياسة البلاد أو الديانة الشيعية.

وكان من بين الزوار العديد من النساء اللاتي تحدين قانون الحجاب الإلزامي في البلاد.

وقد تباطأت الحملات القمعية حول الحجاب إثر الانتخابات الرئاسية الإيرانية في يوليو التي فاز فيها الرئيس الإصلاحي مسعود بزشكيان. ولكن حصلت الاعتقالات الفردية لا تزال تثير الغضب.

وبقي كلفة تذاكر السفر إلى الخارج وزيارة المتاحف الأجنبية بعيدة المنال للكثيرين بسبب انهيار الريال الإيراني. وقالت امرأة عرفت نفسها بلقبها دولتشاهي إن "هذا جذاب لعشاق الفن لأنه لا يمكن للجميع السفر وزيارة المتاحف في الخارج. إنه لمن المثير رؤية الأعمال هنا. لم أكن أتصور أن باستطاعتي رؤية أعمال فينست فان خوخ وبيكاسو هنا".

يُذكر أن العقوبات الغربية المفروضة على إيران قد تزداد مع عودة الرئيس الأميركي المنتخب دونالد ترامب إلى البيت الأبيض.

وتعود المجموعة الفنية المعروضة إلى الظهور في تزامن مع ما تشهده السياسة الإيرانية من تغييرات ومرورها تباعاً بفترات انفراج تليها فترات تصعيد.

المعرض عند افتتاحه عرض أعمالاً مثيرة لبابلو بيكاسو ومارك روثكو وكلود مونييه وجاكسون بولوك وغيرهم من الرسامين البارزين

وتجول زائرو المتحف بين أكثر من 120 عملاً معروفاً، شملت أعمال بيكاسو وأندي وار هول وفرانسيس بيكون وفنانين إيرانيين مشهورين. وبرزت من مجموعة وار هول لصورة "جاكسون كينيدي 2" المزدوجة للسيدة الأولى الأمريكية السابقة في حداد بعد اغتيال زوجها الرئيس جون كينيدي في 1963.

كما حظيت صورة أخرى لميك جاجر، الموسيقي في فرقة ذا رولينغ ستونز، باهتمام الزائرين الذين وثقوا ما شاهدوه بهواتفهم المحمولة. وقال جمال عرب زاده، أمين المعرض، إن "الكثير من هذه الأعمال مهمة في تاريخ الفن. وهذا هو بالذات ما يميز هذا المعرض عن غيره. وقد

عن أعيننا. إذا أقيمت مثل هذه الظاهرة هنا وبمكتنا رؤية أعمال فنية مثل بقية العالم، فإن هذا يكفي. إنها ثمينة جداً".

وأستت حكومة الشاه الإيراني المدعوم من الغرب، محمد رضا بهلوي، وزوجته، الإمبراطورة السابقة فرح بهلوي، المتحف.

واقترنت المجموعة الضخمة التي عرضها في أواخر السبعينات، عندما ارتفعت أسعار النفط وعانت الاقتصادات الغربية ركوداً. وعرض عند افتتاحه أعمالاً مثيرة لبابلو بيكاسو ومارك روثكو وكلود مونييه وجاكسون بولوك وغيرهم من الرسامين البارزين. وعزز ذلك مكانة إيران الثقافية في العالم.

ولكن رجال الدين الشيعة أطاحوا بعد سنتين فقط (في 1979) بالشاه وأخفوا المعارضات في قبو المتحف. وبقيت بعض اللوحات (التكعبية والسريرية والانطباعية وحتى فن البوب) على حالها لعقود لتجنب الإساءة إلى القيم الإسلامية أو التلميح إلى تلبية الحساسيات الغربية. ويُعتقد أن جل المجموعات لا تزال موجودة، لكن لوحة أندري وار هول للإمبراطورة قد تضررت خلال الثورة.

ومن المحتمل أن قيمة المجموعة تبلغ اليوم المليارات من الدولارات. وتمكن مسؤولون في المتحف من الدعوة إلى الاحتفاظ بالمجموعة حتى مع تعرض بلادهم لضائقة مالية بسبب العقوبات الغربية. وواجهوا مقايضات عرضية في الماضي لشراء مواد من التاريخ الفارسي.

ويظهر حضور النساء مدى تغير الحياة داخل إيران خلال السنوات القليلة الماضية حتى مع مواصلة النظام النيوقراطي تخصيص اليورانيوم إلى مستويات قريبة من تصنيع الأسلحة وشن هجمات على إسرائيل خلال حروب الشرق الأوسط المستمرة.

وقالت الشابة عابدة زارين، خلال زيارتها إلى المتحف، "الشعور الأول الذي أحسست به، وأخبرت والدي عنه، هو أنني لم أصدق أنني أرى هذه الأعمال التي طالما بقيت بعيدة

افتتاح معرض جديد في طهران يحمل عنوان "حياة جديدة" ويضم مجموعة من الأعمال التي تعكس التحديات والأمال التي يعيشها الإيرانيون اليوم، ويهدف إلى استعراض التحولات الاجتماعية والثقافية التي يمر بها المجتمع الإيراني من خلال عدسة الفن المعاصر.

واجتمعت لإزاحة الستار عن معرض متحف طهران للفن الحديث مع مواجهة إيران توترات متزايدة مع الغرب واضطرابات محلية. وهو يعرض أعمالاً فنية غربية لم ير الجمهور بعضها منذ عقد على الأقل.

طهران - يتزامن معرض جديد في متحف طهران للفن الحديث مع مواجهة إيران توترات متزايدة مع الغرب واضطرابات محلية. وهو يعرض أعمالاً فنية غربية لم ير الجمهور بعضها منذ عقد على الأقل.



بقعة ضوء

ديربي الشباب والهلال يتصدر مواجهات الدوري السعودي

ديربي القصيم بين الرائد والتعاون، اللذين يدخلان اللقاء بظروف متباينة، إذ تلقى الرائد دفعة معنوية باستعادة الانتصارات في الجولة الماضية بالفوز على العروبة ليرفع رصيده إلى 14 نقطة في المركز العاشر.

3 مباريات تقام الخميس حيث يلتقي الفيحاء مع العروبة، والأخود مع الخلود، والفتح مع الرياض

في المقابل تلقى التعاون خسارة أمام الوحدة في الجولة الماضية ليتراجع إلى المركز الثامن برصيد 15 نقطة بفارق نقطة وحيدة عن الرائد وهو ما سيؤيد من إشارة اللقاء. ويدخل الاتحاد، المتصدر، اختباراً صعباً عندما يحل ضيفا على الاتفاق الذي يبحث عن الانتصار الغائب منذ الجولة الثالثة. واعلى الاتحاد صدارة دوري روشن في الجولة الماضية بعد الفوز على الفتح مستغلاً خسارة الهلال أمام الخليج، ليرفع رصيده إلى 30 نقطة، فيما لا يزال الاتفاق بلا فوز للجولة الثالثة من جولات الثماني الأخيرة سوى 3 نقاط من 3 تعادلات ليبقى رصيده 12 نقطة في المركز الـ12.



لقاء الحسابات

حنكة كولر تشعل المنافسة بين كهربا ووسام أبوعلي في الأهلي

الأجواء ودرجات الحرارة وغيرها من العوامل. وعن مستواه في مباراة ملعب أبيدجان، أتم قائلا "الحمد لله كنت موفقا في صناعة هدف كهربا الثالث للفريق والثاني له، وتدرّب بقوة، والجهاز الفني يجهزني دائما للمشاركة في قلب الدفاع أو الظهير الأيمن".

سجل حسين الشحات نجم الأهلي المصري، هدفا لصالح فريقه. ورفع اللاعب صاحب الـ32 عاما رصيده بهدفين في البطولات الأفريقية مع الأهلي إلى 21 هدفا ليحتل رقم وليد سليمان نجم الفريق الأحمر السابق الذي سجل 20 هدفا. وأصبح الشحات صاحب المركز الرابع منفردا في تاريخ هدافي الأهلي بالبطولات الأفريقية. ويتصدر ترتيب هدافي الأهلي في البطولات الأفريقية محمود الخطيب رئيس النادي الحالي برصيد 37 هدفا ثم محمد أبوتريكة الذي سجل 32 هدفا ثم عماد متعب الذي سجل 28 هدفا. وأصبح الشحات على بعد 16 هدفا من الوصول إلى لقب هداف الأهلي التاريخي في البطولات الأفريقية.



توهج لافت

بالفوز على الغرافة القطري والتاهل إلى درو الـ16 بدوري أبطال آسيا للنخبة. في المقابل، فإن ضمك يبحث عن مواصلة نتائجها الإيجابية بعد الفوز في آخر جولتين رافعا رصيده لـ14 نقطة في المركز الحادي عشر، ويسعى لمواصلة نتائجه الإيجابية. ويستقبل الأهلي جاره الوحيدة في ديربي القصيم الذي يدخله الفريقان بدفعة معنوية إيجابية، بعدما حقق كل منهما الفوز في الجولة الماضية. وحقق الأهلي انتصارين متتاليين لأول مرة في الدوري هذا الموسم، قبل أن يؤكد قدرته الإسيوية بالفوز خارج الدار على العين الإماراتي 2-1 ليحتل صدارة منطقة الغرب في دوري أبطال آسيا للنخبة وليحجز مقعده مبكرا في دور الـ16. ويحل الأهلي في المركز السابع برصيد 17 نقطة ويسعى لمواصلة منطقة الهبوط حيث يحتل المركز الرابع عشر برصيد 10 نقاط ويستقبل الأخود ضيفه الخلود بحثا عن فوز يبعده عن منطقة الخطر، حيث يحتل المركز الرابع عشر برصيد 9 نقاط بفارق نقطتين عن الخلود صاحب المركز الـ16 والباحث عن الفوز الغائب منذ 7 جولات.

يلتقي الفتح بضيفه الرياض في مهمة صعبة لإيقاف نزيف النقاط وتحقق فوز غائب منذ الجولة الثانية، إذ يتذلل الفريق جدول الترتيب برصيد خمس نقاط، فيما يحل الرياض في المركز التاسع برصيد 15 نقطة ويسعى هو الآخر لاستعادة الفوز بعدما اكتفى بنقطة من آخر 4 مباريات.

وتتواصل الجمعة منافسات هذه الجولة، حيث يلتقي القادسية مع الخليج، والنصر مع ضمك، والأهلي مع الوحدة. ويدخل القادسية مواجهة الخليج منتشيا بفوزه على النصر في الجولة الماضية ليرفع رصيده إلى 22 نقطة في المركز الخامس، والأمر ذاته بالنسبة للخليج الذي تلقى دفعة معنوية كبيرة بعد فوزه التاريخي على الهلال في الجولة الماضية منها سلسلة عدم التسارة المحلية لحامل اللقب، ليحافظ على مركزه السادس برصيد 19 نقطة. وعلى ملعبه يستقبل النصر ضيفه ضمك بحثا عن استعادة الانتصارات بعد الخسارة في الجولة الماضية أمام القادسية، لكنه تمكن من استعادة توازنه

الرياض - تنطلق اليوم الخميس منافسات الجولة الثانية عشرة من الدوري السعودي لكرة القدم (دوري روشن للمحترفين) والتي تشهد مواجهات قوية أبرزها ديربي الشباب والهلال، ومباراة الاتفاق مع الاتحاد، وديربي الغربية بين الأهلي والوحدة، وديربي القصيم بين الرائد والتعاون. وتقام الخميس 3 مباريات في افتتاحية منافسات الجولة حيث يلتقي الفيحاء مع العروبة، والأخود مع الخلود، والفتح مع الرياض.

ويبحث الفيحاء والعروبة عن استعادة الانتصارات، حيث يسعى الفيحاء للهروب من منطقة الخطر حيث في المركز قبل الأخير (السابع عشر) برصيد 7 نقاط، بينما يبحث العروبة عن إيقاف نزيف النقاط والإبتعاد عن منطقة الهبوط حيث يحتل المركز الرابع عشر برصيد 10 نقاط ويستقبل الأخود ضيفه الخلود بحثا عن فوز يبعده عن منطقة الخطر، حيث يحتل المركز الرابع عشر برصيد 9 نقاط بفارق نقطتين عن الخلود صاحب المركز الـ16 والباحث عن الفوز الغائب منذ 7 جولات.

يلتقي الفتح بضيفه الرياض في مهمة صعبة لإيقاف نزيف النقاط وتحقق فوز غائب منذ الجولة الثانية، إذ يتذلل الفريق جدول الترتيب برصيد خمس نقاط، فيما يحل الرياض في المركز التاسع برصيد 15 نقطة ويسعى هو الآخر لاستعادة الفوز بعدما اكتفى بنقطة من آخر 4 مباريات.

وتتواصل الجمعة منافسات هذه الجولة، حيث يلتقي القادسية مع الخليج، والنصر مع ضمك، والأهلي مع الوحدة. ويدخل القادسية مواجهة الخليج منتشيا بفوزه على النصر في الجولة الماضية ليرفع رصيده إلى 22 نقطة في المركز الخامس، والأمر ذاته بالنسبة للخليج الذي تلقى دفعة معنوية كبيرة بعد فوزه التاريخي على الهلال في الجولة الماضية منها سلسلة عدم التسارة المحلية لحامل اللقب، ليحافظ على مركزه السادس برصيد 19 نقطة. وعلى ملعبه يستقبل النصر ضيفه ضمك بحثا عن استعادة الانتصارات بعد الخسارة في الجولة الماضية أمام القادسية، لكنه تمكن من استعادة توازنه

روبن أمورييم يخطط للبصمة الأولى القارية مع مانشستر يونايتد

● قمة مثيرة بين توتنهام وروما بالدوري الأوروبي
● لاتسيو يأمل في مواصلة سلسلة انتصاراته



أرقام مبعثرة

كما يلتقي الكمار الهولندي مع قلعة سراي التركي وفريكتفارتس المجري مع مالو السويدي وميتلاند الدنماركي مع اينتراخت فرانكفورت الألماني وسبورتنغ براغا البرتغالي مع هوفنهايم الألماني وسلافيا براغ التشيكي مع فناربخشة التركي وستيوا بوخارست الروماني مع أولمبياكوس اليوناني، ويحل رينجرز الإسكتلندي ضيفا على نيس الفرنسي وسانت جيلواز البلجيكي ضيفا على تفينتي الهولندي.

مواصلة الانتصارات

من ناحية أخرى يحل فريق تشيلسي الإنجليزي ضيفا تقبلا على فريق هايدنهايم الألماني في الجولة الرابعة من مرحلة الدوري بطولة دوري المؤتمر الأوروبي. وتحظى هذه المباراة بأهمية كبرى خاصة وأنها تجمع بين فريقين من أصل ستة فرق حققت العلامة الكاملة في الجولات الثلاثة السابقة للبطولة.

ويتواجد تشيلسي على قمة جدول ترتيب المسابقة برصيد تسع نقاط، بفارق الأهداف أمام ليجيا وارسو وجاجيلونيا بيبالستوك البولنديين، ورايبند فيينا النمساوي، وفيتوريزا جيماريزش البرتغالي، وهايدنهايم، أصحاب المراكز من الثاني إلى السادس على الترتيب. ويدخل هايدنهايم هذه المباراة بعد خسارته الكبيرة أمام باير ليفركوزن 5-2 في الدوري الألماني، فيما يدخل تشيلسي المباراة بعد فوزه على لستر سيتي 2-1 في الدوري الإنجليزي الممتاز.

ورغم عدم امتلاك فريق هايدنهايم الخبرة المطلوبة في المنافسات القارية، لكن بداية الفريق في النسخة الحالية من البطولة كانت أكثر من رائعة، حيث حقق ثلاث انتصارات متتالية على أولمبيا ليوبليانا السلوفيني وبافوس القبرصي، وهارتس الإسكتلندي، ليصبح قوة لا يستهان بها في البطولة.

ورغم البداية المثالية لهايدنهايم في دوري المؤتمر لكن أداء الفريق في المباريات الأخيرة يمثل مصدر قلق كبير لجماهيره قبل مواجهة تشيلسي المرتقبة، حيث لم يحقق الفريق أي فوز في آخر سبع مباريات له في الدوري الألماني وكاس ألمانيا. في المقابل، فإن فريق تشيلسي يمر بفترة جيدة، وتحديدا منذ خروجه من الدور الرابع ببطولة كأس رابطة الأندية المحترفة أمام نيوكاسل في أكتوبر الماضي، حيث تغادى الخسارة في أربع متتالية.

وبعد أن حصد تشيلسي ثمانية نقاط من أربع مباريات في الدوري الممتاز منذ الهزيمة 2-1 أمام ليفربول في 20 أكتوبر، يتواجد الفريق الذي يديره إنزو ماريكا في المركز الثالث في الدوري الإنجليزي، بفارق نقطة واحدة فقط خلف مانشستر سيتي، صاحب المركز الثاني. وأظهر تشيلسي السبب في اختياره ليكون المرشح الأبرز لنيل لقب بطولة دوري المؤتمر، فبعد مرور ثلاث جولات فقط، سجل الفريق 16 هدفا وتلقت شباهة ثلاثة أهداف فقط.

يخوض الهداف الجديد البرتغالي روبن أمورييم اختبارا القاري الأول مع مانشستر يونايتد في مواجهة ضيفه بودو غليمت النرويجي في الجولة الخامسة ضمن الدوري الأوروبي يوروبا ليغ. في حين يسعى لاتسيو الإيطالي لمواصلة بدايته المثالية عندما يستضيف لودوغوريتس البلغاري. كما يواجه توتنهام الإنجليزي ضيفه روما الإيطالي الجريح.

لندن - سيدخل البرتغالي روبن أمورييم، المدير الفني الجديد لمانشستر يونايتد الإنجليزي، ملعب أولد ترافورد للمرة الأولى وذلك حينما يقود الفريق في مواجهة بودو غليمت النرويجي، اليوم الخميس، ضمن منافسات الجولة الخامسة من الدوري الأوروبي لكرة القدم.

وقاد أمورييم، الذي تولّى المنصب خلفا للهولندي إيرك تين هاغ الذي تمت إقالته لسوء النتائج بعد موسمين ونصف الموسم، الفريق في أول مباراة بالدوري الإنجليزي يوم الأحد الماضي، وتعادل الفريق مع إسبويتش تاون الصاعد حديثا 1-1.

ومع اختلاف الحسابات بين بطولتي الدوري الإنجليزي والدوري الأوروبي، فإن التعامل أو تحقيق أي نتيجة سلبية أمام بودو غليمت النرويجي سيكون بمثابة تعقيد لحسابات الفريق في التأهل المباشر لدور الـ16 من المسابقة. ويحتل مانشستر يونايتد المركز الخامس عشر برصيد ست نقاط، حققها من ثلاث تعادلات وفوز وحيد، حيث تعادل مع تفينتي الهولندي وبورتو البرتغالي وفناربخشة التركي، فيما حقق الفوز الوحيد على حساب باوك اليوناني في الجولة الماضية.

ويسعى أمورييم إلى الحصول على دعم جماهير أولد ترافورد سريعا من خلال تحقيق الفوز على بودو غليمت ورفع رصيده الفريقي إلى تسع نقاط، مستغلا في صورة المنافسة على المراكز المؤهلة مباشرة لدور الـ16 من دخول حسابات المواجهات الفاصلة والتي ستجمع بين الفريق أصحاب المراكز التاسع وحتى 24 في جدول الترتيب.

ويتمنى المدرب السابق لسبورتنغ لشبونة أن يحالفه الحظ في أول ظهور له بملعب فريقه الجديد، خاصة مع صعوبة المهمة في ظل تراجع مستوى بعض لاعبو الفريق وحاجته لضرب بعض العناصر الجديدة. على الجانب الآخر، تعرض بودو غليمت للهزيمة في الجولة الماضية أمام كاراباغ الأذربيجاني، لكنه كان قد حقق بداية جيدة حينما فاز على بورتو البرتغالي في الجولة الأولى ومواطنه سبورتنغ براغا في الجولة الثالثة، فيما تعادل في الثانية مع يونيون سانت جيلواز البلجيكي. ويحتل الفريق النرويجي المركز الثاني عشر برصيد 7 نقاط مشتركا

في نفس الرصيد مع فرق ستيوا بوخارست الروماني وليون الفرنسي ورينجرز الإسكتلندي وأولمبياكوس اليوناني

المتفوقين عليه في فارق الأهداف، وميتلاند الدنماركي الذي يأتي متخلفا عنه للفارق ذاته.

مواجهة قوية

وفي مواجهة أخرى ستقام في إنجلترا أيضا، يدخل توتنهام الإنجليزي في مواجهة قوية مع روما الإيطالي. وتعيش جماهير توتنهام، صاحب المركز





صباح العرب

د. هيثم الزبيدي
رئيس التحريرأساطير المحللين
العسكريين
الإستراتيجيين

فارت ثم بارت مهنة "محلل عسكري إستراتيجي" هذه الأيام، مع حرب غزة وامتدادها للبنان، امتلات الفضائيات بالمحللين العسكريين. هي مهنة مثل أي مهنة في العالم، لكنها أسوة بالهين في عالمنا العربي فهي تخضع لمعايير مختلفة لا ترتبط بالضرورة بالمهنية. المحلل العسكري الحالي في الفضائيات هو أشبه بوصفة أيديولوجية مع بعض المفردات العسكرية والإستراتيجية. من حيث المبدأ فإن ما يجري على الأرض أو من الجو أو في الفضاء الإلكتروني أو السبراني هو عملية ميدانية يفترض بالمحلل توصيفها. ولو أضفنا مفردة "إستراتيجي" إلى توصيفاته، فإنه سيقدّم لنا قراءة محتملة لسير العمليات في المستقبل القريب. لكن ما شهدناه كان شيئاً مختلفاً.

لا شك أن كثيراً من رؤى هؤلاء المحللين لا تطابق إلا مع ما توجّه لهم توجهات القنوات. نفس تلك القنوات تجد الكثير من الصعوبة بمطابقة المشاهد التي تبثها، سواء تلك القادمة من مراسليها أو من مراسلي وكالات الأنباء العالمية، مع ما يظهر على الشاشة.

لا نريد أن نقول إن التحليل العسكري الذي شهدناه على مدى عام وأكثر في الحربين ملقّف، هو، في أفضل الأحوال، نسخة "أمانني" لما تریده القنّاة أو من يقف من خلفها في أن يحدث على الأرض. فلا تفسير لصور أكوام الدمار التي خلفها القصف الإجرامي لإسرائيل إذا كان الغرض منها القول إن قوات حماس أو قوات حزب الله تكسب على الأرض. تكرار صورة ضرب دبابة ميركافا بالسرعة البصرية المختلفة والتلون والزوايا، لا يسمح للمحلل العسكري للفضائية أن يقول إن قوات المقاومة قد دمرت ألوية كاملة للإسرائيليين، وإن ما يحدث ما هو إلا عملية إخفاء للحقيقة. ونفس الشيء يقال عن مواقع تساقط المقذوفات والصوراريخ من جنوب لبنان تجاه إسرائيل، إذ شتان بين دمار شامل تنزله القنابل الإسرائيلية، وبين ما تتسبب به تلك الصوراريخ والمقذوفات. ثمة إشكالية حقيقية في هذه المهنة كان من الوارد تجاوزها في حرب تنقل على الهواء وتبدو حقائقها - بعض النظر عن موقفنا منها أو الموقف الأخلاقي الذي يؤيدها أو ينتقدها - سهلة وفي متناول اليد ولا تحتاج إلى تفسيرات أو تحليلات ميتافيزيقية تتجاوز العقل والمنطق.

هذه المهنة تتم الإساءة إليها بوميا الآن ليس في النقل الحي للحدث العسكري على جهتي غزة ولبنان، بل حتى في قراءة أحداث مر عليها عشرين عاماً وأكثر مثل حرب غزو العراق عام 2003. قبل أسابيع، انتشرت قراءات لمذكرات قادة عسكريين عراقيين ممن شاركوا في الحرب، وقامت الفضائيات بتنظيم برامج لقراءة هذا الحدث المزلزل، وللغرابة ممن لا يحملون خليات عسكرية - قراءة المذكرات، بينما وصل الأمر لدى بعض "المحللين العسكريين الإستراتيجيين" المحترفين ممن يفترض أنهم كانوا ضباطاً في ساحة القتال أصام القوات الأميركية المهاجمة في معركة واحدة من أبسط حقائق المعركة على الأرض، مثل أن القوات المهاجمة غرب العراق نحو بغداد تشكلت من فيلق من الجيش الأميركي، بينما عبرت قوات أخرى هي فيلق المارينز من جسر الناصرية إلى المنطقة المحصورة بين نهري دجلة والفرات واندفعت صوب بغداد. لا أعرف - ولا أريد أن أجزم - إن كان هؤلاء المحللون العسكريون يعرفون أصلاً الفرق بين فرق الجيش ورفق المارينز في القوات المسلحة الأميركية. لا أريد التعليق على مستوى التحليل طالما "أول القصيدة كثر" كما يقال.

لم يتغير الكثير من تسطير الأساطير عند تقديم التحليل العسكري وبيع الأوهام، ما شهدناه وشهده هذه الأيام هو فصل آخر لرفض التعلم من التجربة. ها هي حرب لبنان تبرد، وعلينا الإنصات إلى ما تبث من تحليل عسكري لا يمت للواقع بصله طالما استمرت حرب غزة.

تجربة فنية فريدة للإماراتيين في بينالي البندقية للفنون



بصمة إبداع

وتحدثوا عن إنجازات الدولة، وعن تطورها في جميع القطاعات ومنها القطاع الفني، كما قدموا أفكاراً جديدة خلال ورش العمل الفنية وأظهروا طاقاتهم الإبداعية. ومنذ انطلاقه استقبل البرنامج 250 شاباً إماراتياً، ومن المقيمين الذين عاشوا في دولة الإمارات على مدى فترة طويلة، ويعمل العديد منهم حالياً بنجاح في القطاع الثقافي. ويساهم الجناح في إثراء الحوار وبناء الشراكات المجتمعية والتعاون مع المؤسسات الثقافية في الإمارات وفي إيطاليا. هذا العام، عمل الجناح الوطني مع أكاديمية الشارقة للفنون المسرحية، الجامعة الوحيدة في دولة

ويعمل الجناح الوطني في كل فرصة على تعيين قيمين فنيين وتكليف نخبة من الفنانين والمعماريين المساهمين، من خلال التعاون معهم لوضع التصورات وتنفيذ الأبحاث والدراسات اللازمة بهدف تطوير المعارض والكتالوجات والكتب المرافقة لها. وقالت ليلى بن بريك، مديرة الجناح الوطني لدولة الإمارات في بينالي البندقية، "قدم الشباب عبر برنامج التدريب في البندقية رحلة ثقافية للزوار تظهر جانباً من الفنون الإماراتية من خلال دورهم كسفراء للضيافة العربية الأصيلة التي تشتهر بها دولة الإمارات، حيث تفاعل الشباب بشكل كبير مع الزوار،

وعن أهمية المشاركة في المحافل الدولية، قال الفنان عبدالله السعدي "إنه لشرف لي أن أمثل دولة الإمارات العربية المتحدة في منصة عالمية ومرموقة مثل بينالي البندقية، أنا ممتن لفرصة التعاون مع القيم طارق أبو الفتوح، للمرة الثانية، إن عملي يعتمد على قمتين: رحلتي إلى البرية، حيث أستمد الإلهام والإبداع، والأستوديو الذي أحفظ أعماله فيه وأوثقها وكلاهما يتجلى وفقاً لممارساتي الخاصة، ومن خلال المعرض في البندقية، تمكنا من إظهار هذه العوالم والممارسات الخاصة". وقال طارق أبو الفتوح، المعرض، "تبنينا منهجية بحثية متعددة التخصصات لاستكشاف وتقديم خط زمني شامل لأعمال الفنان عبدالله السعدي الغزيرة، وأنا ممتن لكل من ساهم في هذه الرحلة، وعمل على تعزيز تبادل الأفكار وبشارك في الحوارات الهادفة ولحظات التأمل التي يتردد صداها خارج جدران المعرض". وأضاف أن الفنان يخلد تلك اللحظات الكثيفة في علاقة الإنسان بالأرض والمكان والتضاريس المتنوعة في دولة الإمارات، ومكانتها في العالم الذي يخرجه معه في حوار حسني عاطفي وجمالي ويقدم قراءة استثنائية برؤى معاصرة للمكان في امتداداته التاريخي والجغرافي وتفاعل كل هذه العناصر التي تصنع ذاكرة جمعية، لتمد جسورا المعرفة عن جمال دولة الإمارات.

خلال مشاركتها الناجحة في بينالي البندقية للفنون 2024، قدم الجناح الإماراتي تجربة فنية فريدة تحت شعار "الجذور والآفاق"، مزجت ببراعة بين التراث الإماراتي الأصيل والفن المعاصر. وتتنوع الأعمال المعروضة بين التصوير الفوتوغرافي، النحت والفيديو آرت، ما أتاح للزوار فرصة استكشاف الهوية الإماراتية من خلال رؤى إبداعية حديثة.

والوطنية لدولة الإمارات العربية المتحدة في مدينة البندقية مشاركتها الثامنة في بينالي الفنون 2024، بمعرض "عبدالله السعدي.. أماكن للذاكرة أماكن للنسيان" تحت إشراف القيم الفني طارق أبو الفتوح، ونجح في استقبال 308719 زائراً في الجناح منذ افتتاحه في العشرين من أبريل 2024. وقدم معرض "عبدالله السعدي.. أماكن للذاكرة أماكن للنسيان" للزوار من مختلف الجنسيات أعمال الفنان الإماراتي عبدالله السعدي من خلال ثمانين رحلة مميزة، تضم مجموعة من 456 قطعة فنية، وتتنوع ممارساته بين الرسم والنحت والأداء والتصوير الفوتوغرافي، من خلال استخدام الأشياء الموجودة، وإنشاء أساليب كتابة جديدة، وتوثيق تجاربه.

وقالت ليلى بن بريك، مديرة الجناح الوطني لدولة الإمارات العربية المتحدة، "قدم معرض 'عبدالله السعدي.. أماكن للذاكرة أماكن للنسيان' اتجاهات جديدة متعددة لتفسير أعمال السعدي، وذلك بفضل القيم الفني طارق أبو الفتوح، وقد شهدنا انغماس الزوار بشكل كامل في القراءة الأدائية للمعرض، التي قدمها مؤدون محترفون من طلاب أكاديمية الشارقة للفنون المسرحية كامتداد لتعاوني لبرنامج التدريب في البندقية، كما نود أن نشكر كل من ساهم في هذه الرحلة وساعد في تعزيز روح العمل الجماعي".

لوحة أثرية في تركيا تكرم الإمبراطور الروماني هادريان

وأضاف "عثرنا حتى الآن على 4 قواعد أعمدة، إضافة إلى نقش مخصص للإمبراطور الروماني هادريان تم اكتشافه خلال أعمال التنقيب المستمرة". وأشار جيلان إلى أن هناك نتائج تفيد بأن الشارع كان يستخدم بصورة نشطة خلال الفترة البيزنطية. ولفت إلى أن معالم بلاوندوس ستنتضح عند الانتهاء من الأعمال، وأن هذا سيكون له تأثير إيجابي في الإمكانيات السياحية للمدينة.

ويعتقد علماء الآثار أن الإمبراطور هادريان قدم إلى المدينة مساعدات في ذلك الوقت، وتوقع في المقابل كلمات مدح من سكانها، وأن النقص ربما كتب لهذا الغرض. وقال مدير الثقافة والسياحة في الولاية صبري جيلان إنه بعد إدراج مدينة بلاوندوس القديمة في مشروع "التراث للمستقبل" تم الشروع في أعمال التنقيب في الشارع ذي الأعمدة خلال الأسبوع الأول من نوفمبر الجاري.

يستخدم سوقاً وسط المدينة القديمة. وأضيف مشروع مديرية متحف أوشاق إلى مشروع "التراث للمستقبل" الذي تنفذه وزارة الثقافة والسياحة التركية. وأثناء العمل تم اكتشاف لوحة رخامية نقشت تكريماً للإمبراطور الروماني هادريان (حكم بين 117 و138م)، يبلغ طولها 80 سنتيمتراً وعرضها 35 سنتيمتراً، ونقشت عليها عبارة "إلى الإمبراطور المخلص والمؤسس هادريانوس أولمبيوس".

أوشاق (تركيا) - عثر فريق تنقيب على لوحة رخامية نقشت تكريماً للإمبراطور الروماني هادريان خلال الأعمال المستمرة في مدينة بلاوندوس القديمة بقضاء أولوي في ولاية أوشاق غربي تركيا. وفي عام 2018 بدأت أعمال التنقيب في مدينة بلاوندوس القديمة، وأعدت مديرية متحف أوشاق مشروعاً للكشف عن الشارع ذي الأعمدة الذي كان



مصير مجهول للممثلة السورية رشا بلال في نهاية «العميل»

ورشا بلال شاركت متابعيها على مواقع التواصل الاجتماعي بمجموعة صور من كواليس تصوير المشاهد الأخيرة، برفقة سامر إسماعيل ووسام فارس. وأرقت الصور بسؤال للجمهور حول رايه في احتمال إقصاح "خولة" عن الحقيقة لكل من "أمير" و"وسام". وحظيت هذه الصور بتفاعل كبير من المتابعين في مختلف أنحاء الوطن العربي، غير عثروا عن

الأخيرة التي حملت تطورات درامية مثيرة كشفت عن مصيرها. وشهدت الحلقة 71 من المسلسل نزوة الأحداث، حيث وصلت العلاقة بين "خولة" وكل من "أمير"، الذي يجسد دوره سامر إسماعيل، و"وسام"، الذي يؤدي دوره وسام فارس، إلى لحظة حاسمة. النهاية المؤثرة للشخصية أثارت موجة حزن وتفاعل كبيرين من قبل الجمهور الذي ارتبط بهذه الشخصية طوال أحداث المسلسل.

دمشق - شهدت مواقع التواصل الاجتماعي مؤخراً تفاعلاً واسعاً مع نهاية شخصية "خولة"، التي تؤديها الفنانة السورية رشا بلال في المسلسل الدرامي "العميل". تصدر اسم الشخصية قوائم التريند بعد عرض الحلقات

الإسبانية "إل إيكونوميستا"، أول أمس الثلاثاء، الضوء على سحر مدينة شفتساون، مشيرة إلى أبرز الأماكن التي يمكن زيارتها، واللون الأزرق المميز لهذه المدينة الواقعة في شمال المملكة. وكتبت "إل إيكونوميستا"، في مقال بعنوان "شفشاون، المدينة المغربية ذات الظلال الزرقاء، المكان المثالي للهروب من فصل الشتاء البارد"، إن "شفشاون وجهة مثالية، بأزقتها الزرقاء وقصبتها التاريخية الساحرة، تنتظركم المدينة بانزع مفتوحة". وأوضحت الصحيفة الاقتصادية، الأكثر قراءة في إسبانيا، أنه "في الجزء القديم من شفتساون، وكما هو الحال في مدن أخرى من المملكة، لا يكمن الجمال فقط في جدرانها وأبوابها ذات اللون الأزرق، بل أيضاً في



شفشاون مدينة ساحرة في عيون الإسبان

مديري - سلطت وسيلة الإعلام الإسبانية "إل إيكونوميستا"، أول أمس الثلاثاء، الضوء على سحر مدينة شفتساون، مشيرة إلى أبرز الأماكن التي يمكن زيارتها، واللون الأزرق المميز لهذه المدينة الواقعة في شمال المملكة. وكتبت "إل إيكونوميستا"، في مقال بعنوان "شفشاون، المدينة المغربية ذات الظلال الزرقاء، المكان المثالي للهروب من فصل الشتاء البارد"، إن "شفشاون وجهة مثالية، بأزقتها الزرقاء وقصبتها التاريخية الساحرة، تنتظركم المدينة بانزع مفتوحة". وأوضحت الصحيفة الاقتصادية، الأكثر قراءة في إسبانيا، أنه "في الجزء القديم من شفتساون، وكما هو الحال في مدن أخرى من المملكة، لا يكمن الجمال فقط في جدرانها وأبوابها ذات اللون الأزرق، بل أيضاً في